

اعتقال منتحل صفة منتسب  
أمني يبيع المخدرات في بغداد

المشرق - قسم الاخبار:-  
أفاد مصدر أمني باعتقال متهم ادعى انتماءه إلى جهاز الأمن الوطني، يبيع المخدرات في العاصمة بغداد.وأخير المصدر بأن «المتهم كان يقوم ببيع المواد المخدرة داخل عجلته بمنطقة بغداد الجديدة شرقي العاصمة، وجرى اعتقاله بعد محاولته الهروب من دوريات المرور». وأضاف المصدر، أن «قوات الأمن ضبطت عدداً من الأسلحة، ومواد مخدرة بحوزة المتهم». من جانبها، أوضحت مديرية المرور العامة، أن مفارضاها في بغداد الجديدة ألقت القبض على تاجر مخدرات أثناء قيادة مركبته وبحوزته أسلحة غير مرخصة وهواتف وأدوات تعاطي. وبحسب البيان، جرى تسليم المتهم مع المواد والأسلحة المضبوطة إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات التحقيقية والقانونية بحقه وفقاً للقوانين النافذة.

المشرق

رئيس مجلس الإدارة

د. عبد الكريم محمد الكسنزان

يومية دولية مستقلة

رئيس التحرير

شامل عبد القادر



<https://almashriq-news.com>

نشرعي الشباه السادة قراءه ومنتصفي جريدة المشرق الى ان عنوان موقعنا على الانترنت (الدوين) قد تم تغييره الى : [almashriq-news.com](mailto:almashriq-news.com) راجين الدخول الى الموقع من خلال تسجيل العنوان الجديد او من خلال مسح الصيود .ار . شكود

## موازنة ٢٠٢٧ .. موازنة برامج وإدارة

# الكهرباء والرواتب أولا والتصويت قبل نهاية ٢٠٢٦

من الملفات الوطنية والتنمية والخدمية، إلى جانب تعزيز التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، مؤكداً أهمية الدور التشريعي والرقابي لمجلس النواب في دعم تنفيذ البرنامج الحكومي ومراقبة أداء مؤسسات الدولة، ولا سيما في مكافحة الفساد وتعزيز الإصلاح. وفي جانب الإنفاق، وضع الزبيدي الكهرباء في مقدمة الملفات التي ستحصل على مساحة مهمة ضمن الموازنة المقبلة، ضمن أولويات حكومية تستهدف الارتقاء بالخدمات ومعالجة الملفات الأساسية. ويفيد المستشار المالي، أن "الكهرباء ستحتل بالأولوية في الإنفاق الاستثماري، فيما سيغطي الجانب التشغيلي النفقات الحاكمة والأساسية، وفي مقدمتها الرواتب والأجور والمعاشات التقاعدية والاجتماعية، فضلاً عن السلة الغذائية والصيانة والنفقات الضرورية لتسيير أعمال الدولة". وينوه صالح، أن "مشروع قانون الموازنة سيعرض على مجلس الوزراء في أيلول، بعد دراسته من المجلس الوزاري للاقتصاد، ومن ثم تقررره السلطة التنفيذية ويرفع إلى مجلس النواب ضمن المسار الدستوري"، مستطرداً أنه "وبموجب قانون الإدارة المالية، يفترض أن تكون الموازنة على طاولة البرلمان في تشرين الأول المقبل، مرجحاً إقرار موازنة ٢٠٢٧ قبل نهاية العام والعمل بموجبها، والعجز سيكون تقديرياً واحتياطياً في جميع الأحوال، وقد يمول كلياً أو جزئياً بحسب أسعار النفط والقدرة على التصدير والظروف المحيطة".

النفط، وفي مقدمتها ما إذا كانت أزمة مضيق هرمز ستستمر أم تنتهي؟، فضلاً عن قدرة العراق على تصدير النفط والأسعار المتوقعة، وفي حال استمرار الأزمة سيجري الاعتماد على متوسطات تتناسب مع الظروف القائمة". ويرجح صالح، أن "تكون موازنة ٢٠٢٧، من حيث المبدأ، مقاربة لموازنة ٢٠٢٥ ونتائج الموازنة الثلاثية التي بدأت عام ٢٠٢٣. متوقعاً أن "يكون العجز مقارباً للعجز السابق، مع احتساب سعر للنفط يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ دولاراً أو أكثر، مع وجود احتمالات وسيناريوهات عديدة ما تزال قيد الدراسة". ويشير إلى أن "موازنة ٢٠٢٧ ستدخل للمرة الأولى في إطار موازنة البرامج والإدارة، ولا سيما في أبوابها الاستثمارية، إذ ستبنى على برامج متكاملة، من بينها برنامج النفط الذي يمتد من الغاز وتصنيعه إلى محطات الكهرباء والنقل والتوزيع والتحصيل"، معتبراً أن "هذا الأسلوب يقلل النفقات ويرفع كفاءتها ويمنح قدرة أكبر على تقييم مسار الإنفاق". وبدأ الحديث الرسمي عن موازنة ٢٠٢٧ يأخذ مساراً أكثر وضوحاً، بعدما أعلن رئيس الوزراء علي الزبيدي، خلال لقائه رئيس وأعضاء كتلة الصادقون النيابية برئاسة عدي عواد، أن الحكومة تعمل حالياً على إعداد مشروع الموازنة تمهيداً لإرساله إلى مجلس النواب قريباً، وأضعا ملف الكهرباء ضمن أبرز أولويات الإنفاق الحكومي للعام المقبل. وبحسب بيان رسمي بحث الزبيدي مع كتلة "الصادقون" عدداً

الذي حدده قانون الإدارة المالية رقم ٦ لسنة ٢٠١٩ المعدل". ويضيف، أن "وزارة المالية يفترض أن تكون قد أعدت، خلال تموز، أولويات الموازنة بالتنسيق مع وزارة التخطيط والوزارات القطاعية ذات العلاقة"، موضحاً أن "الموازنة تتضمن شقين إنفاقيين، أحدهما استثماري والأخر جاري، وكلاهما سيؤمن ضمن مشروع الموازنة". وبلغت إلى أن "إعداد الموازنة يتطلب وضع عدد من السيناريوهات المتعلقة بإيرادات

متوقعاً إحالة المشروع إلى البرلمان بحلول تشرين الأول المقبل لإقراره قبل نهاية العام الجاري. ويقول المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح إن "من الصعب بناء خطة مالية لسنة كاملة في ظل الأزمة الكبيرة التي تعيشها البلاد بسبب انقطاع إيرادات النفط، التي تشكل ٩٠ بالمئة من إيرادات العراق، إلا أن هناك إصراراً حكومياً ورؤية تفاؤلية لإعداد موازنة عام ٢٠٢٧ وفق المسار الدستوري



## قريباً .. إطلاق قروض شراء شقق بسماية

أعلنت هيئة الاستثمار توقيع عقد مع مصرف الرافدين، لإطلاق قروض شراء الشقق في مدينة بسماية، على أن تطلق تبعاً. وقالت الهيئة إن رئيسها عادل داخل الياصري، وقع عقداً رسمياً مع مصرف الرافدين ممثلاً بعلي كريم الفتلاوي مدير عام مصرف الرافدين، لإطلاق القروض الفريدة للمواطنين المستفيدين والمسجلين على الوحدات السكنية في مشروع مدينة بسماية السكنية. وأضافت: تأتي هذه الخطوة انسجاماً مع توجيهات دولة رئيس الوزراء علي الزبيدي خلال زيارته مقر الهيئة الوطنية للاستثمار. وبيّنت أن العقد يضع إطاراً عملياً ينظم آلية إطلاق المبالغ المالية على شكل دفعات متتابعة، بما يضمن مرونة عالية وانسيابية كاملة في حالة قوائم الأسماء من الهيئة إلى فروع مصرف الرافدين المعنية، وذلك فور استكمال الإجراءات القانونية والمصادقة على العقد وملحقاته وتسوية المستحقات المالية للشركة المنفذة وفق الآليات المعتمدة.

## مرصداً : ٥٥٪ من

## كهرباء العراق تهدر..

## وخصخصة القطاع الحل

المشرق - قسم الاخبار:- أعلن مرصد إيكو عراق أن "نحو ٥٥٪ من الطاقة الكهربائية المنتجة في العراق تُفقد نتيجة التجاوزات على الشبكة، والربط غير النظامي"، الأمر الذي يتطلب من الحكومة إلى خصخصة قطاع الكهرباء تدريجياً لرفع كفاءة الإنتاج والتوزيع، وتقليل الهدر، وإنهاء تحمّل المواطن كلفة الكهرباء الحكومية والمولدات الأهلية معاً. ونكر المرصد أن "إنتاج العراق الحالي يبلغ نحو ٢٦ ألف ميغاواط، في حين تصل حاجة البلاد خلال ذروة فصل الصيف إلى نحو ٦٠ ألف ميغاواط". وأضاف أن "نحو ٥٥٪ من الطاقة المنتجة تُفقد أثناء النقل والتوزيع نتيجة التجاوزات والربط غير النظامي وغياب أنظمة القياس، ما يفاقم العجز الفعلي في الطاقة المتاحة للمستهلكين". وأوضح أن "وزارة الكهرباء تُعد من القطاعات التي تستنزف موارد مالية كبيرة، في وقت يتحمل فيه المواطن تكلفة الكهرباء الحكومية وكلفة المولدات الأهلية في الوقت نفسه". وأشار إلى أن الإنفاق الشهري على قطاع الكهرباء يتجاوز ٢٠٠ مليار دينار، ما يطرح تساؤلات بشأن كفاءة الإنفاق وفاعلية منظومة الإنتاج والنقل والتوزيع والجباية". ودعا مرصد إيكو عراق، الحكومة إلى خصخصة قطاع الكهرباء بشكل تدريجي ومنظم، بهدف رفع كفاءة الإنتاج والتوزيع، وتقليل الهدر، وإنهاء الازدواجية التي يتحمل فيها المواطن كلفة الكهرباء الحكومية والمولدات الأهلية في آن واحد.

## التربية تنفي تأجيل امتحانات الدور الثاني

الوزارة استعداداتها لها. وندعو الطلبة إلى الاستعداد الجيد والتركيز مع اقتراب الموعد المقرر لامتحانات". وفي ما يتعلق بنتائج اختبارات مدارس الموهوبين والمتميزين والمتفوقين، أوضح المتحدث باسم الوزارة، أن "النتائج وصلت إلى مراحلها النهائية وهي قيد التدقيق حالياً في مرحلة ما قبل الإعلان"، مبيناً أنه "من المرجح إعلانها خلال اليومين القادمين أو عقب عطلة يوم الثلاثاء المقبل الرسمية فور اكتمالها رسمياً". ودعا السيد "إلى ضرورة اعتماد الأخبار والمعلومات من المصادر والصفحات الرسمية الموثقة التابعة لوزارة التربية، والابتعاد عن الشائعات والصفحات غير الرسمية على منصات التواصل الاجتماعي".

المشرق - قسم الاخبار:- نفت وزارة التربية الأنباء بشأن تأجيل امتحانات الدور الثاني، فيما حددت موعد إعلان نتائج اختبارات المتميزين والموهوبين. وقال المتحدث باسم الوزارة، كريم السيد إن "مواعيد امتحانات الدور الثاني لازالت ثابتة كما هي مقررة وفق الجداول المعلنة سابقاً"، مشيراً إلى أنها "ستنطلق يوم الأربعاء الموافق ٢٦ آب الحالي وتستمر حتى ١٠ أيلول المقبل، أو لغاية ١٢ أيلول بالنسبة لمادة اللغة الفرنسية واللغات الأخرى". ونفى السيد "وجود أي تأجيل أو تمديد لمواعيد الامتحانات"، مشيراً إلى أن "موضوع الدخول الشامل مستقل تماماً عن ترتيبات الدوري الثاني التي تواصل

بينهم أميركيون وكنديون وروس وأتراك

## العدل تفعل إجراءات إعادة

## ٦ آلاف نزير أجنبي إلى بلدانهم

المشرق - قسم الاخبار:- أعلنت وزارة العدل تفعيل الإجراءات الدبلوماسية الخاصة بإعادة نحو ٦ آلاف نزير من العرب والأجانب الموجودين في السجون العراقية إلى بلدانهم، ضمن ترتيبات رسمية تشمل الحكومين من مختلف الجنسيات، باستثناء الصادرة بحقهم أحكام بالإعدام. وذكرت الوزارة أن إجراءات النقل ستشمل النزلاء العرب والأجانب الحكومين والموجودين داخل المؤسسات الإصلاحية، على أن تتم عملية إعادتهم بالتنسيق عبر القنوات الدبلوماسية والرسمية مع دولهم. وأوضحت أن عدد النزلاء المشمولين بالإجراءات يصل إلى نحو ٦ آلاف نزير ينتمون إلى ٦١ دولة، بينهم أميركيون وكنديون وروس وأتراك، إلى جانب جنسيات عربية وأجنبية أخرى. وبحسب الوزارة، تنصدر الجنسية السورية قائمة النزلاء الأجانب والعرب الموجودين في السجون العراقية، تليها جنسيات عربية وأجنبية متعددة. وأكدت الوزارة أن الحكومين بالإعدام لن يكونوا مشمولين بإجراءات النقل، في حين ستواصل المخابرات والتسبيقات الدبلوماسية مع الدول المعنية لاستكمال المتطلبات القانونية والإدارية الخاصة بإعادة بقية النزلاء إلى بلدانهم.

الأخرى. وأقدم المحتجون على قطع الطريق الرئيس المؤدي إلى مبنى المحافظة، رافعين لافتات ورددوا هتافات تطالب الحكومة المحلية والجهات المعنية بالاستجابة لمطالبهم. وقال مصطفى محمد - أحد المتظاهرين إن المحتضرين بالمجان في كركوك يطالبون بشمولهم بالعقود أسوة بزملائهم في المحافظات الأخرى، مؤكداً أن استمرار استنثائهم الحق بهم ظلماً كبيراً رغم سنوات خدمتهم. من جانبها، ذكرت إسراء جبار - محاضرة بالمجان - للوكالة، إن المحاضرات بالمجان يعانين أوضاعاً معيشية صعبة بسبب استمرار تأخر حسم ملف التعاقد، داعية الحكومة المحلية والجهات المختصة إلى الاستجابة لمطالبهم وإنصافهم أسوة بالمشمولين في المحافظات الأخرى. وأكدت أن المحتجين سيواصلون تحركاتهم السلمية لحين الاستجابة لمطالبهم وإصدار قرار يضمن شمولهم بالعقود.إلى ذلك تظاهر عدد من موظفي العقود من مختلف المحافظات العراقية أمام مبنى وزارة المالية في العاصمة بغداد، للمطالبة بتثبيتهم على الملاك

شهدت بغداد وبابل مظاهرات للمطالبة بحقوق وظيفية ومعيشية، إذ احتج موظفون في الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية التابعة لوزارة التجارة على تأخر صرف مستحقاتهم المالية والحوافز والخصصات، فيما قطع متظاهرون طريق حلة - بغداد عند سيطرة اللطيفية للمطالبة بتثبيت العقود وتحقيق الأمن الغذائي. وفي بغداد، تظاهر عدد من موظفي الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية، مطالبين إدارة الشركة والجهات المعنية بالتدخل العاجل لإنهاء تأخر صرف مستحقاتهم، إلى جانب حسم ملف قطع الأراضي المخصصة لهم في محافظة البصرة. وقال متظاهرون إن عدداً من الموظفين، بينهم العاملون والسائقون في قسم النقل والصيانة، لم يتسلموا مستحقاتهم المالية منذ أكثر من شهرين، فيما لم تُصرف الحوافز والمخصصات المالية لأكثر من ثلاثة أشهر، الأمر الذي تسبب بأوضاع معيشية صعبة. وأضافوا أن استمرار تأخر صرف حقوقهم يشعروهم،

# في بغداد وبابل وكركوك .تظاهرات للمطالبة بمستحقات موظفين وتثبيت العقود والأمن الغذائي

الدائم، بعد سنوات من العمل بصفة عقد مؤقت.وقال ممثل عقود وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أنور حميد إن "موظفي العقود من مختلف الوزارات والمحافظات خرجوا اليوم، في تظاهرات أمام وزارة المالية للمطالبة بتثبيتهم على المكافآت الدائم"، مبيناً أن "بعض الموظفين ينتظرون التثبيت منذ أكثر من ثلاث أو أربع سنوات". من جانبه، أوضح ممثل عقود النجف، عطية المحنة، لوكالة شفق نيوز، أن "المتظاهرين انطلقوا من محافظة النجف إلى بغداد للمطالبة بتثبيت جميع موظفي العقود الذين يتقاضون راتباً يبلغ ٢٨٠ ألف دينار". وأضاف المحنة، أن "عدد المشمولين بهذه العقود يبلغ نحو ١٥٠ ألف موظف"، مشيراً إلى أن "الحكومة لم تتعاون مع هذه الشريحة بالشكل المطلوب، رغم استمرارهم في العمل لسنوات". وطالب ممثلو المتظاهرين الحكومة، ولا سيما وزارة المالية ورئيس مجلس الوزراء، بالنظر في مطالبهم واتخاذ الإجراءات اللازمة لتثبيتهم على الملاك الدائم، وإنهاء ملف العقود الذي طال أمده.

بالحسب تعبيرهم، بأنهم يتعرضون لضغوط لدفعهم إلى الرضوخ للأمر الواقع، مشيرين إلى أن الإجراءات المتخذة بحق الموظفين تأتي، بحسب اعتقادهم، في إطار التهديد لتحويل الشركة إلى الاستثمار. وأشار المتظاهرون إلى أن ما وصفوه ب"إذلال الموظفين وعدم صرف مستحقاتهم يهدف إلى إضعاف موقفهم وإجبارهم على القبول بالمرحلة المقبلة، مطالبين بتوضيح الإجراءات المتعلقة بمستقبل الشركة وعدم تحميل العاملين تبعات أي توجهات إدارية أو استثمارية مستقبلية. وفي بابل، قطع متظاهرون طريق حلة-بغداد عند سيطرة اللطيفية، أثناء توجههم إلى بغداد، للمطالبة بتثبيت العقود وتحقيق مطالب تتعلق بالأمن الغذائي. وتأتي هذه التظاهرات وسط مطالبات للجهات الحكومية المعنية بالاستجابة لمطالب المحتجين ومعالجة الملفات التي تشكل مصدر شكوى للعاملين والمتقاعدين. كما تظاهر العشرات من المحاضرين بالمجان أمام مبنى محافظة كركوك، للمطالبة باستثنائهم من البلية التعيين ضمن عقود المحافظة والتعاقد معهم أسوة بالمحافظات

بالحسب تعبيرهم، بأنهم يتعرضون لضغوط لدفعهم إلى الرضوخ للأمر الواقع، مشيرين إلى أن الإجراءات المتخذة بحق الموظفين تأتي، بحسب اعتقادهم، في إطار التهديد لتحويل الشركة إلى الاستثمار. وأشار المتظاهرون إلى أن ما وصفوه ب"إذلال الموظفين وعدم صرف مستحقاتهم يهدف إلى إضعاف موقفهم وإجبارهم على القبول بالمرحلة المقبلة، مطالبين بتوضيح الإجراءات المتعلقة بمستقبل الشركة وعدم تحميل العاملين تبعات أي توجهات إدارية أو استثمارية مستقبلية. وفي بابل، قطع متظاهرون طريق حلة-بغداد عند سيطرة اللطيفية، أثناء توجههم إلى بغداد، للمطالبة بتثبيت العقود وتحقيق مطالب تتعلق بالأمن الغذائي. وتأتي هذه التظاهرات وسط مطالبات للجهات الحكومية المعنية بالاستجابة لمطالب المحتجين ومعالجة الملفات التي تشكل مصدر شكوى للعاملين والمتقاعدين. كما تظاهر العشرات من المحاضرين بالمجان أمام مبنى محافظة كركوك، للمطالبة باستثنائهم من البلية التعيين ضمن عقود المحافظة والتعاقد معهم أسوة بالمحافظات

بالحسب تعبيرهم، بأنهم يتعرضون لضغوط لدفعهم إلى الرضوخ للأمر الواقع، مشيرين إلى أن الإجراءات المتخذة بحق الموظفين تأتي، بحسب اعتقادهم، في إطار التهديد لتحويل الشركة إلى الاستثمار. وأشار المتظاهرون إلى أن ما وصفوه ب"إذلال الموظفين وعدم صرف مستحقاتهم يهدف إلى إضعاف موقفهم وإجبارهم على القبول بالمرحلة المقبلة، مطالبين بتوضيح الإجراءات المتعلقة بمستقبل الشركة وعدم تحميل العاملين تبعات أي توجهات إدارية أو استثمارية مستقبلية. وفي بابل، قطع متظاهرون طريق حلة-بغداد عند سيطرة اللطيفية، أثناء توجههم إلى بغداد، للمطالبة بتثبيت العقود وتحقيق مطالب تتعلق بالأمن الغذائي. وتأتي هذه التظاهرات وسط مطالبات للجهات الحكومية المعنية بالاستجابة لمطالب المحتجين ومعالجة الملفات التي تشكل مصدر شكوى للعاملين والمتقاعدين. كما تظاهر العشرات من المحاضرين بالمجان أمام مبنى محافظة كركوك، للمطالبة باستثنائهم من البلية التعيين ضمن عقود المحافظة والتعاقد معهم أسوة بالمحافظات

المشرق - قسم الاخبار:- شهدت بغداد وبابل مظاهرات للمطالبة بحقوق وظيفية ومعيشية، إذ احتج موظفون في الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية التابعة لوزارة التجارة على تأخر صرف مستحقاتهم المالية والحوافز والخصصات، فيما قطع متظاهرون طريق حلة - بغداد عند سيطرة اللطيفية للمطالبة بتثبيت العقود وتحقيق الأمن الغذائي. وفي بغداد، تظاهر عدد من موظفي الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية، مطالبين إدارة الشركة والجهات المعنية بالتدخل العاجل لإنهاء تأخر صرف مستحقاتهم، إلى جانب حسم ملف قطع الأراضي المخصصة لهم في محافظة البصرة. وقال متظاهرون إن عدداً من الموظفين، بينهم العاملون والسائقون في قسم النقل والصيانة، لم يتسلموا مستحقاتهم المالية منذ أكثر من شهرين، فيما لم تُصرف الحوافز والمخصصات المالية لأكثر من ثلاثة أشهر، الأمر الذي تسبب بأوضاع معيشية صعبة. وأضافوا أن استمرار تأخر صرف حقوقهم يشعروهم،

## محافظ بغداد يلتقي شيوخ ووجهاء اللطيفية ويعد بوضع مطالبهم في مقدمة أولويات الخدمة



المشرق – خاص؛

التقى محافظ بغداد المهندس عطوان العطواني جمعا غفيرا من شيوخ ووجهاء وأبناء ناحية اللطيفية، خلال زيارة ميدانية لحضور لقاء عشائري موسّع أقيم في مضيف عضو مجلس المحافظة الشيخ الدكتور أحمد عباس الجنابي، خصّص لبحث واقع الناحية والاستماع المباشر لاحتياجات أهاليها. وأكد السيد المحافظ أن هذه الزيارة تأتي إيماناً بأهمية التواصل المباشر مع المواطنين وترسيخ حالة الاستقرار الأمني للنهوض بالواقع الخدمي والاستثماري، مستعرضاً أبرز ما تم تداوله في اللقاء:

دعم القطاع الزراعي: التوجيه بدعم الفلاحين وتوفير المستلزمات والأسمدة، وتسهيل آليات تسويق المنتجات الوطنية لخلق فرص عمل ومضاعفة الإنتاج المحلي.

الأمن الغذائي والتمكين الاقتصادي: التأكيد على أهمية تفعيل القطاع الخاص والأنشطة الإنتاجية لتقليل الاعتماد على التعيينات الحكومية وتأمين سلة بغداد الغذائية.

معالجة شح المياه: إعطاء أولوية قصوى لمشاريع مياه الشرب والري، ودراسة إنشاء مجمعات تصفية حديثة لتأمين الحصص المائية

إلى اللجان المختصة لجداولتها وفق الأهمية لأهالي والمواشي. أن هذه الزيارة تُعد انطلاقة لبرنامج ميداني المرافق الخدمية والعامّة: إحالة المطالب والإمكانات المتاحة. متواصل لمتابعة الاحتياجات وتحويلها إلى الخاصة بقطاعات الصحة والتربية والبلدية واختتم السيد العطواني اللقاء بالتأكيد على مشاريع ملموسة تخدم أبناء ناحية اللطيفية.

## البريد العراقي يقيم ورشة توعوية بعنوان «النيكوتين في ثوب عصري» لمكافحة التدخين



قسم العلاقات العامة والإعلام الشركة العامة للبريد والتوفير

حسب توجيهات المهندسة زينب عبد الصاحب البناء، مدير عام الشركة العامة للبريد والتوفير، ويتنسيق قسم التخطيط والمتابعة وضمن إطار التعاون المشترك مع وزارة الصحة / دائرة الصحة العامة، أقامت الشركة صباح يوم الخميس الموافق ٢٠/٨/٢٠٢٦، في مقرها، ورشة توعوية بعنوان «النيكوتين في ثوب عصري»، تناولت مخاطر التدخين وسبل الحد من انتشاره وتعزيز الوعي الصحي بين الموظفين. وتأتي إقامة الورشة استناداً إلى الخطة الإعلامية والتوعوية لمكافحة التدخين الواردة من الأمانة العامة لمجلس الوزراء / دائرة شؤون مجلس الوزراء، وحرصاً من الشركة على نشر الثقافة الصحية والوقائية، والتعريف بالمخاطر الصحية والاجتماعية التي يسببها التدخين، فضلاً عن تشجيع الموظفين على اتباع أنماط حياة صحية والابتعاد عن العادات التي تهدد صحة الفرد والمجتمع. وشهدت الورشة تقديم محاضرات وتوجيهات توعوية من المختصين في وزارة الصحة، تضمنت شرحاً حول أضرار النيكوتين والتدخين، وأهمية الوقاية منه، ودور التوعية الصحية في الحد من هذه الظاهرة. وتؤكد الشركة العامة للبريد والتوفير استمرارها في دعم البرامج والأنشطة التوعوية والصحية، وتعزيز التعاون مع مؤسسات الدولة بما يساهم في بناء بيئة عمل صحية وآمنة لموظفيها.

## تألقه الطاقة الشمسية حل سريع لأزمة الكهرباء في العراق

من انخفاض سعر اللوح الشمسي المنفرد عالمياً ومحلياً ليلعب نحو ١٢٥ ألف دينار، أي ما يعادل حوالي ٨٠-٩٥ دولاراً للوح بقدرة ٥٥٠-٦٠٠ واط، فإن التكلفة الإجمالية لنصب منظومة متكاملة للمنزل لا تزال خيالية ومرهقة للمواطن العراقي، إذ تتراوح بين ٥ إلى ١٠ ملايين دينار عراقي، ما يعادل ٣,٨٠٠ إلى ٧,٥٠٠ دولار أمريكي، للمنظومات المتوسطة، الأمر الذي يجعل التحول إلى الطاقة الشمسية خياراً مكلفاً رغم تراجع أسعار الألواح.

تداعياتها". وأضاف أن "الطاقة الشمسية تمثل حلاً سريعاً ومهما لأزمة الكهرباء"، داعياً "الحكومة إلى العمل على توفيرها للمواطنين بمبالغ وأسعار منخفضة، وبما يتيح الحصول عليها بسهولة". وأشار كاظم إلى أن "ملف الكهرباء بحاجة إلى استراتيجية طويلة الأمد"، مؤكداً "أهمية الجمع بين الحلول العاجلة والخطط الاستراتيجية لضمان توفير الطاقة بشكل مستقر للمواطنين". وفي ظل هذا الواقع، تواجه أسواق الطاقة الشمسية في العراق مفارقة كبيرة؛ فعلى الرغم

بغداد – متابعة المشرق؛ أكد النائب عن تحالف إبشر يا عراق علي كاظم، اليوم الأحد، أن العراق ما يزال يعاني من أزمة كهرباء متفاقمة نتيجة عدم معالجة المشكلة خلال السنوات الماضية، داعياً الحكومة إلى اعتماد خطط أكثر مرونة لتوفير الطاقة للمواطنين. وقال كاظم إن "أزمة الكهرباء لم تعالج طوال السنوات الماضية، ما تسبب بالكثير من المشاكل التي يعاني منها المواطنون"، مشدداً على "ضرورة وضع حلول عملية وسريعة للحد من

## خلال (١٠) ايام.. الأسطول البري نقل (٢٤) ألف طن من الحنطة المحلية



المشرق – خاص؛

تمكّن أسطول الشركة العامة للنقل البري / إحدى تشكيلات وزارة النقل من نقل أكثر من (٢٤) ألف طن من مادة الحنطة المحلية ضمن عقد المناقصات الداخلية مع وزارة التجارة لتأمين مفردات البطاقة التموينية وسد احتياجات المواطن من المواد الغذائية. وبين مدير عام الشركة مرتضى كريم الشحماني: تمكّنت شاحنات الشركة وخلال عشرة أيام تحقيق (٢٤) ألف طن وبواقع (٥٧٨) نقلة من مخازن محافظة الانبار / عنه الى مخازن خان ضاري. وأضاف: ان الشركة دعامة أساسية لوزارات ودوائر الدولة كافة وتفي بالالتزامات التعاقدية معهم بكل دقة وامن. وتدعو الشركة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية إلى اعتماد أسطولها في تنفيذ مختلف عمليات النقل بما يدعم الاقتصاد الوطني.

إلى تأجيل الزواج أو الاكتفاء بعدد أقل من الأطفال". وتبين أن "المرأة العاملة تواجه تحدياً مضاعفاً بين متطلبات العمل ومسؤوليات الأمومة". وتشير إلى أن "استمرار هذه العوامل قد يؤدي إلى ترسيخ نمط الأسرة الصغيرة في المجتمع العراقي"، لافتة إلى أن "قرار الإنجاب أصبح لدى شريحة واسعة من الأسر قراراً محسوباً يرتبط بالقدرة على توفير التعليم والرعاية الصحية والسكن والمستوى المعيشي المناسب للطفل". إلى ذلك، يقول المواطن سيف السراي، وهو أب لطفلين، إن الظروف الاقتصادية جعلته يعيد التفكير في زيادة عدد أفراد أسرته، مبيناً أن "تربية الطفل اليوم أصبحت مسؤولاً مكلفة، تبدأ من الحضانة والتعليم ولا تنتهي عند توفير الغذاء والملابس والرعاية الصحية". ويضيف، أن "الأسرة الصغيرة تمنح الوالدين قدرة أكبر على الاهتمام بالأطفال وتوفير احتياجاتهم، بدلاً من إنجاب عدد كبير لا يستطيعون توفير حياة مستقرة لهم". ويتابع حديثه قائلاً إن "العديد من الأسر العراقية باتت تنتظر إلى نوعية الحياة التي ستوفرها لأطفالها، وليس إلى عدد الأطفال فقط".



فضلاً عن ارتفاع معدلات البطالة وانتشار العشوائيات والفقر. في غضون ذلك، يؤكد الخبير الاقتصادي حسن العتايبي، لوكالة شفق نيوز، أن "انخفاض النمو السكاني في العراق يخفف الضغط على الموازنة العامة". لافتاً إلى أن "انخفاض النمو في السنوات الأخيرة لا يبدو ملحوظاً، ولا يشكل تخفيفاً على الموازنة والموارد". ويرى أن "حجم الإنفاق العام حالياً لا يتناسب مع الموارد، لا سيما أن الاقتصاد العراقي ريعي وأحادي الجانب"، موضحاً أنه "في حال استمر انخفاض النمو السكاني باضطراد خلال السنوات العشر المقبلة، فسيشكل ذلك مستقبلاً انفراجاً في الأزمات الاقتصادية والخدمات". ويشير العتايبي، إلى أن "انخفاض معدلات النمو السكاني يعتبر أحد حلول إنعاش الاقتصاد، شريطة أن يرافقه تفعيل حقيقي للقطاعات الحيوية الأخرى، كالصناعة والزراعة والسياحة وغيرها والمنافذ". ويعاني العراق منذ سنوات من أزمات اقتصادية وانتشار البطالة، فضلاً عن تراجع مستوى الخدمات العامة وتفشي العشوائيات والظواهر الاجتماعية المختلفة. ونتج عن ذلك، بحسب المختصين، العديد من التداعيات الاجتماعية التي دفعت بعض المواطنين إلى التفكير ملياً في واقع البلاد ومستقبلها، وفي مقدمتها حجم الأسرة وقدرتها على توفير حياة مستقرة لأفرادها.

الأسرة الصغيرة.. المفهوم السائد حالياً بدورها، تقول مناهل الصالح، الباحثة في علم النفس الاجتماعي، إن "الضغط النفسي والقلق من المستقبل، إلى جانب صعوبة تحقيق التوازن بين العمل والحياة الأسرية، دفعت كثيراً من الأزواج

بغداد - متابعة المشرق؛ يشهد العراق تراجعاً تدريجياً في معدلات النمو السكاني، بالتزامن مع انخفاض معدلات الإنجاب، في ظل تحولات اجتماعية واقتصادية متسارعة أسهمت في إعادة تشكيل نظرة الأسر إلى حجم العائلة، مع تصاعد الوعي لدى النساء بتحديات الزواج وتكاليف تربية الأطفال ومتطلبات توفير حياة مستقرة لهم. وكان مستشار صندوق الأمم المتحدة للسكان، مهدي العلاق، أعلن مطلع الشهر الجاري، انخفاض معدل النمو السكاني في العراق مقارنة بالبلدين المضيفين، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن النمو لا يزال مرتفعاً، لكنه تراجع من ٣ بالمئة إلى ٢,٥ بالمئة. ونوه العلاق إلى أن هذا المعدل، رغم بقائه مرتفعاً مقارنة بالمعدل العالمي البالغ ١,١٪، يعكس انخفاضاً حقيقياً في النمو السكاني للعراق، الذي يبلغ حالياً ٢,٥٪.

الناحية الطبية

تؤكد اختصاصية النسائية الدكتور نضال البغدادي، أن معدلات ولادات النساء خلال ثمانينيات القرن الماضي كانت تتراوح بين ٦ و٧ ولادات، فيما تراجعت في الوقت الحاضر إلى نحو ٣ ولادات. وتضيف أن هذا الانخفاض في معدلات الولادة أسهم في تراجع النمو السكاني، مشيرة إلى أن معدل النمو الذي كان يبلغ سابقاً ٣٪ لا يتجاوز حالياً ٢٪. وتعزو البغدادي، ذلك إلى جملة من العوامل، أبرزها تأخر سن الزواج، ووعي العديد من النساء بمسؤولية تربية الأطفال وتوفير مستلزماتهم، ما أسهم في تراجع نسب الولادات. لكن هذا الانخفاض، وفق البغدادي، لا يغير حقيقة أن العراق ما يزال يسجل معدلات إنجاب مرتفعة، ولا سيما في المناطق الريفية، بسبب التقاليد الاجتماعية، مشيرة إلى وجود جملة من الأمراض الحديثة التي قد تعيق الإنجاب لدى النساء، من بينها تكيس المبايض، وبطانة الرحم المهاجرة، وانسداد قناة فالوب، واحتقان الحوض. وتتابع أن هناك أيضاً مشكلات نفسية أسهمت في تأخر الزواج، فضلاً عن عوامل مرتبطة بالنظام الغذائي، قد تؤدي إلى مشكلات صحية، بينها السمنة التي تعد من المشاكل الراهنة التي قد تؤثر في الخصوبة لدى النساء، وتحتاج إلى برامج علاجية وخطط استراتيجية.

العامل الاقتصادي

وتعد النساء والفتيات العاملات في

## وزير النقل: البيئة الآمنة هي القاعدة الأساس في التطوير وتحقيق النهضة على صعيد الخدمات والاقتصاد

خلال اللقاء أن الأمن يمثل القاعدة الأساس لأي عملية تطوير ونهوض قطاعي، مشيراً إلى أن القوات الأمنية العراقية البطلة كانت وما تزال وستبقى السند الحقيقي لمختلف مسارات التطور والازدهار على صعيد الخدمات والاقتصاد في البلاد. وأضاف أن توفير البيئة الآمنة لقطاعات الدولة ومؤسساتها يمثل ركيزة أساسية للنهوض بمستوى الأداء، وتعزيز قدرات تنفيذ الخطط والبرامج التنموية، بما ينعكس إيجاباً على خدمة المواطنين من جانبه، أثنى الفريق الحقوقي هادي رزيق كسار على حسن اللقاء وحفاوة الاستقبال، مؤكداً حرص وزارة الداخلية على تعزيز التكامل والتعاون مع وزارة النقل، بما يدعم الجهود الرامية إلى تطوير قطاع النقل وتوفير البيئة الآمنة لتعزيز حضوره الوطني ودوره الريادي خلال المرحلة المقبلة.

رزيق كسار، والوفد المرافق له، لبحث أوجه التعاون المشترك بين الوزارتين بما يساهم في تعزيز التنسيق وتطوير مجالات العمل التكاملية بين الجانبين. وأكد السيد الوزير



المشرق – خاص؛

استقبل السيد وزير النقل، وهب الحسني، يوم أمس الأحد، وكيل وزارة الداخلية لشؤون الشرطة، الفريق الحقوقي هادي

بغداد – متابعة المشرق :

حين تغادر المدينة وتتجه نحو البادية، تتجرد تدريجياً من كل ما اعتدت عليه من وسائل التواصل، فلا شبكة إنترنت، ولا اتصالات هاتفية، ولا خدمات ترفائلك في الطريق، لكن هناك شيئاً لا يمكن الاستغناء عنه في البادية، حيث عيون الصحراء، وهم الأدلاء الذين يعرفون دروبها ومسالكها، ويقودونك بأمان بين الوديان والهضاب والطرق التي قد تبدو للغريب متشابهة ولا نهاية لها. ومن هنا بدأت مصادر رحلتها في أعماق البادية العراقية، إذ جابت مساحات واسعة تمتد من بادية قضاء الرطبة ومنطقة النخيب في محافظة الأنبار، وصولاً إلى قضاء نقرة السلمان في محافظة المثنى، مروراً ببادية النجف ومنطقة الشبكة، للوقوف على طبيعة الحياة فيها وكيفية إدارة الملف الأمني في هذه المساحات الصحراوية الشاسعة.



استخدامها لا ينبغي أن يقتصر على المهام العسكرية، بل يمكن أن يشمل مراقبة الحدود، وملاحقة المهربين، ومراقبة خطوط نقل النفط، فضلاً عن مهام أمنية أخرى. ويعتقد حازم أن القيادة الجديدة تسعى إلى "حصر أي عمليات قد تكون في هذه البادية"، متوقفاً أن تتوزع القطاعات على شكل مجاميع تملك الأرض، لكنه شدد على صعوبة بقاء القوات البرية لفترات طويلة في بعض مناطق الصحراء. وبين أن الحل لا يكمن في زيادة القطاعات فقط، بل في إيجاد منظومة متكاملة تعتمد على المعلومة الاستخبارية والمراقبة الجوية والطائرات المسيّرة والانتشار الأرضي.

#### صحراء واحدة .. خرائط متعددة

من الرطبة في أقصى غرب الأنبار، مروراً ببادية النجف والشبكة، وصولاً إلى السلمان وبصية في المثنى، تمتد البادية العراقية كمساحة واحدة تتعدد فيها المسؤوليات والخرائط والتشكيلات الأمنية. لكن القاسم المشترك بينها هو اتساع الأرض، وقلة الكثافة السكانية، وتداخل مسارات الرعي والزراعة والسفر مع الطرق الحدودية والدولية. وفي هذه الجغرافيا، لا تكفي نقطة أمنية ثابتة لمراقبة عشرات أو مئات الكيلومترات، لذلك تتكامل السواتر والخنادق مع الدوريات والعمليات الاستباقية والمعايير ونقاط التدقيق والطيران والاستطلاع. وبين ٩٠ ألف كيلومتر مربع في بادية الرطبة، و٢٨ ألف كيلومتر مربع في حوض بادية النجف، وسائر يمتد ١٥٥ كيلومتراً، وقيادة عمليات جديدة في السلمان، تكشف البادية العراقية عن واحدة من أكبر المهام الأمنية والجغرافية في البلاد، إنها صحراء لا تتوقف حدودها عند محافظة، ولا تختصر بمسار واحد؛ أرض واسعة تحتاج إلى قوة تملك الأرض، وعين تراقب من الجو، ومعلومة تصل في الوقت المناسب، واستجابة لا تقيس المسافة قبل أن تتحرك والسفر مع الطرق الحدودية والدولية.

وأشار إلى أن هذه المنطقة "في كثير من الأحيان لم تكن ممسوكة أمنياً بالشكل المطلوب، وحدثت فيها اختراقات كبيرة"، لافتاً إلى تداول معلومات بشأن استخدامها في أوقات سابقة لإطلاق طائرات مسيّرة باتجاه دول الجوار، فضلاً عن الحديث عن إمكانية استخدامها كنقطة عمليات متقدمة. وأوضح حازم أن طبيعة المنطقة الصحراوية وتضاريسها، بما فيها الأودية، تشكل تحدياً للعمل الأمني، لكنها في الوقت نفسه توفر بعض المزايا للعمل الأمني والاستخباري من خلال معرفة طبيعة الأرض ومسارات الحركة فيها.

#### التحدي الأكبر

ويرى حازم أن تشكيل قيادة عمليات البادية "غير كاف وحده للحصول على المعلومات الأمنية الاستباقية وملاحقة العصابات"، ما لم تتوافر منظومة استخبارية ومراقبة مستمرة في المنطقة. وبشأن تنظيم داعش، قال إن التنظيم "لا يتواجد في هذه المنطقة بشكل رئيسي"، مبيّناً أن وجوده يتركز بصورة أكبر في وادي حوران باتجاه الثغرات، وهي مناطق وصفها بأنها "رخوة" وتحتاج إلى دعم أمني واستخباري، إلى جانب تعزيز الشريط الحدودي والمناطق الصحراوية. ويؤكد المحلل الأمني أن المناطق الصحراوية تحتاج إلى دعم بطائرات مسيّرة، معتبراً أنها قد تكون أكثر فاعلية في بعض المهام من إبقاء أعداد كبيرة من القطاعات العسكرية في مناطق نائية لفترات طويلة. وقال إن الطائرات المسيّرة "تفي بالغرض عن قطع عسكرية تملك الأرض، لأنها ستكون أكثر ملاحقة ودقة ومتابعة، وتعمل على إرباك العدو من خلال وجودها"، مبيّناً أن استمرار المراقبة الجوية يضيق المساحات التي يمكن أن تتحرك فيها الجماعات أو المهربون. ودعا إلى أن تكون هناك أسراب من الطائرات المسيّرة ترافق بها قيادة طيران الجيش العراقي وتدخل ضمن العمل الفعلي، مشيراً إلى أن

على التوالي. وأوضح أن طبيعة المنطقة الحدودية تفرض جهداً أمنياً مستمراً، نظراً لاتساع المساحات الصحراوية وصعوبة تضاريسها، الأمر الذي يتطلب انتشاراً ومراقبة متواصلين، إلى جانب عمليات التفتيش والتمشيط ومتابعة أي تحركات مشبوهة. وتمتد المنطقة التي تتولى مسؤوليتها المنطقة الخامسة لحرس الحدود عبر مساحات واسعة من البادية العراقية، حيث تبدو الصحراء للوهلة الأولى مساحة مفتوحة بلا معالم، لكنها بالنسبة للقوات الأمنية منطقة تتقاطع فيها طرق ومسارات قديمة، وممرات يستخدمها الرعاة وأهالي المناطق الحدودية. وفي هذه المساحات، تعمل القطاعات الأمنية على مدار المراقبة والدوريات وعمليات التمشيط، في محاولة لإبقاء الصحراء تحت السيطرة ومنع استغلالها لأي نشاط غير قانوني.

#### لا يوجد أمن مطلق

ومع اتساع هذه المساحات وتعدد المحاور والحدود، يرى المحلل الأمني خلدون حازم أن تشكيل قيادة عمليات البادية يمثل خطوة مهمة، لكنه لا يكفي وحده لبناء منظومة أمنية قادرة على توفير المعلومات الاستباقية وملاحقة أي نشاط غير قانوني. وقال حازم إن "نظام الأمن والاستخبارات لا يوجد فيه أمن مطلق، وبالتأكيد تكون هناك ثغرات، وهذه الثغرات تستغلها الحركات الإرهابية أو المهربون، الذين يحاولون دائماً إيجاد ثغرات في الحدود أو المناطق الصحراوية لتنفيذ عمليات غير قانونية". وأضاف أن "تشكيل قيادة عمليات البادية مهم جداً"، خصوصاً أن المنطقة تقع في العمق الصحراوي بين العراق والسعودية من جهة، والمنطقة الغربية من جهة أخرى، معتبراً أن القيادة الجديدة تمثل "إكمالا لقيادات العمليات الموجودة في الجزيرة والأنبار وكربلاء".

ما يزال قيد الإنشاء، إلى جانب الاستعانة بالطيران المسلح وطيران الاستطلاع لمراقبة البادية، ويتمركز مقر قيادة عمليات البادية في القرية العصرية التابعة لقضاء السلمان.

#### تخوم حدودين

وكلما اتجهت الرحلة غرباً، بدت معادلة البادية أكثر اتساعاً وتعقيداً. فبادية قضاء الرطبة في غرب الأنبار تمتد، وفق الإدارة المحلية، على مساحة تقدر بنحو ٩٠ ألف كيلومتر مربع قرب الحدود السورية والسعودية، وتمر بها طرق ومحاور استراتيجية تربط العراق بدول الجوار. ورغم هذا الاتساع، يؤكد قائممقام الرطبة عماد الدليمي أن الوضع الأمني في حدود القضاء وغرب الأنبار "مستقر منذ سنوات"، مع استمرار القوات الأمنية بعمليات المداهمة والتمشيط وملاحقة الخلايا الإرهابية ومراقبة الحدود. ويقول الدليمي إن المؤشرات الحالية لا تدل على نشاط إرهابي واسع، مشيراً إلى أن ما قد يوجد من مفارز محدودة لا يتجاوز في بعض الحالات ثلاثة أو أربعة أشخاص، فيما يصف الحدود بأنها "محكمة" بفعل انتشار قوات حرس الحدود والتنسيق بين التشكيلات الأمنية. وفي الرطبة، لا تتوقف منظومة المراقبة عند القطاعات العسكرية، إذ يشكل سكان البادية ومربو الثروة الحيوانية جزءاً من شبكة الرصد. ويقول الدليمي إن المواطنين والرعاة يمثلون "عيوناً للأجهزة الأمنية"، فيما تُحدد منافذ بيعها لدخول الرعاة وخروجهم، مع تسجيل أسمائهم وإخضاعهم للتدقيق الأمني. وتتقاطع هذه الصورة مع ما تشهده بادية النجف والسلمان، حيث تشكل حركة الرعاة والمزارعين والسياح جزءاً من الإيقاع اليومي للصحراء، ما يجعل تنظيم الدخول والخروج والتدقيق أداة أساسية في ضبط المنطقة. لكن الاتساع نفسه الذي يصعب المراقبة يفرض تحدياً من نوع آخر، حيث الطريق الدولي الرابط بين بغداد ومنغدي طريبيل والوليد، الذي يمتد مسافات طويلة داخل الصحراء ويرفع الحاجة إلى استجابة سريعة للحوادث. ويرى الدليمي أن القضاء بحاجة إلى مركز إسعاف فوري مجهز بطائرة إسعاف، إلى جانب عجلات للإنقاذ والدفاع المدني، لتقليل زمن الوصول.

#### حرس الحدود

وفي المناطق الحدودية، سبق وأن أكد قائد المنطقة الخامسة لحرس الحدود، اللواء رحيم يونس رحيم، أن تأمين الحدود العراقية مع المملكة العربية السعودية يمثل إحدى أبرز المهام الملقة على عاتق قوات حرس الحدود، مشيراً إلى عدم تسجيل أي خروقات أمنية على الحدود خلال العام الخاني

## مجلس نينوى ينفي وجود قلق بشأن سد الموصل : بأفضل حالاته

إدامة عمليات التحشية، في ظل وجود تنسيق مع شركات دولية مختصة بهذا الاتجاه". وشدد على أن "عمل السد الطبيعي وخزينه المائي هو الأكبر منذ سنوات عدة"، مجدداً تأكيداً أن "سلامة السد أولوية ولا يوجد ما يثير القلق".

"السد، وهو الأكبر من نوعه بخزين استراتيجي ضمن حوض نهر دجلة، يُعد من المنشآت الاستراتيجية على مستوى البلاد، وبالتالي هناك اهتمام ليس فقط في نينوى، بل على صعيد الحكومة المركزية، مع دعم لإجراء العمليات الفنية والهندسية، لا سيما

لدينا حول ملف سد الموصل تؤكد أن عمليات التحشية التي تقوم بها فرق هندسية وفنية داخل السد مستمرة، ولم تُسجل أي حالة قلق أو توجس على سلامة ركاؤه"، مؤكداً أن "كل ما يُروى له بين فترة وأخرى مجرد شائعات لا تحمل أي أدلة أو براهين". وأضاف أن

#### بغداد – متابعة المشرق :

نفى مجلس محافظة نينوى، أمس الأحد، وجود تقارير تتحدث عن قلق حيال سلامة سد الموصل، أحد أكبر السدود في العراق. وأوضح عضو المجلس، محمد جاسم الكاكائي أن "كل التقارير الفنية والهندسية الواردة

## شركة الحفر العراقية تبحث مع شركة شنغهاي هابو الصينية

## التعاون في صيانة وتأهيل أجهزة الحفر والاستصلاح

#### المشرق – خاص :

تنفيذا لتوجيهات المدير العام لشركة الحفر العراقية، المهندس محمد حنتوش أسد

#### الأيزرجاوي، الرامية إلى توسيع نطاق عمل

الشركة وتطوير قدراتها في مجال الصيانة، عقدت الملاكات المتقدمة في الشركة، اجتماعاً مع وفد



#### المشرق – خاص :

انطلاقاً من توجيهات معالي وزير الكهرباء المهندس علي سعدي وهيب، وبمتابعة المدير العام للشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد المهندس باسم شنان نعيم، وبإشراف مدير فرع توزيع كهرباء الرصافة المهندس أحمد زابر كريم، نفذت الملاكات الهندسية والفنية لصيانة المدائن – وحدة القراءة والتوزيع وبمتابعة مسؤول الصيانة المهندس رعد صاحب هزاع حملة لتعظيم موارد الجبائية في مقر الصيانة حيث تضمنت الحملة جباية اجور استهلاك الطاقة الكهربائية من المشتركين وعن طريق الجبائية الالكترونية عبر جهاز ال (POS) وتم توجيه المواطنين بإمكانية دفع الفاتورة إلكترونياً عبر تطبيق (فواتير – العراق ) لضمان سهولة وسرعة التسديد لتصفير القائمة من الديون المتراكمة والمستحقات .





الحاققة (٨)

الجزء الثاني (١٩٨٠-٢٠٣٠)

## مذكرات شامل عبد القادر

## خمسون عاما . . صحافة وحياة

(الحرب مع ايران وسنوات مجلة (الف باء) وغزو الكويت والحصار الاقتصادي ونهاية صدام )

# من اوعز يا حالة الملازم المتقاعد رياض ابو مقاتل الملقب رياض رنكو إلى التقاعد؟



## من كان يعتدي على العمال والتأدين والراقصات في الملاهي؟

ابدى نشاطه بطريقة نال عليها اعجاب وتقدير القادة .. ونال اكثر من كتاب شكر ونوط شجاعة كما وردتنا اخباره لاحقا ! بعد فترة قصيرة من التحاقه علمنا ان منذر مات بمرض السرطان .. رحمه الله !

رياض رنكو وعزت الدوري وانا التحق للمدخر امر جديد هو العقيد فاروق من اهالي المقدادية رجل بدين ذو كرش كبير .. وتبين لي فيما بعد انه متزوج من امراتين لاتدري الاولى بزواجه من الثانية ! اكتشفت بعد وقت قصير انه ابن عم صديقي الملازم المتقاعد رياض ابو مقاتل الملقب رياض رنكو ويسكن في حي الحرية في منطقة الثالثة وكان ضابطا في الجيش ثم احيل الى التقاعد باقتراح من وزير الداخلية عزة الدوري لاعتدائه المتواصلة على العمال والتأدين والراقصات في الملاهي التي كان يرتادها في مطلع السبعينيات كما حدثنا ابو مقاتل نفسه عن ذلك في جلسات كانت تجمعنا معه وكان ابو مقاتل رجلا شهما كريما طيبا وشجاعا بشارين مقتولين وبنيان قوي .. كانوا يطلقون على رياض بسبب مغامراته مع العاملين في ملاهي بغداد لقب "رياض رنكو" بسبب شجاعته وقوته!

يقول رياض انه اخرج عندما عرض على عزة الدوري وزير الداخلية الذي سألته لماذا تعتدي على هؤلاء العاملين والعاملات في المهلي ؟ يقول رياض انحرت في الجواب لكن الدوري قال : ذوله خطية ليش تعتدي عليهم .. ثم اوصى الدوري بإخراجي من الجيش فأخلت الى التقاعد مبكرا !



المؤلف في قاطع الجيش الشعبي في منطقة اهوار العمارة

مهرولا واستعد ..وتقدم منه الامر وقال له فجأة : انت بعثي ؟ قال الجندي مرتبكا : نعم سيدي

قال له الامر بلهجة مصطنعة تمثيلية احسناها انه ينصب على الجندي : لا انت مو بعني !

فسال الجندي مذعورا : ليش سيدي ؟

قال الامر : اسالك .. منومؤسس البعث؟

اجاب الجندي على الفور كانه يقرأ محفوظة : القائد المؤسس الرفيق الاستاذ ميشيل عفلق !

مد الامر يده الى شارب الجندي واخذ يتحسسها قائلا : احسنت ..لعد هو عفلق مو جالط شواربه ؟ لعد ليش انتّه مسويهن عكرف لوي ؟لعد انت مو بعني مثل عفلق غير تجلطنه مثلّه ؟!

لم نتمالك انفسنا واخذنا نضحك بصوت عال برغم خطورة ما يحصل امامنا !!

والاحمد الجندي مبهورا مصعوقا لايتحرك ولاينبس ببنت شفة امام الامر !

نقل الرائد منذر بناء على طلبه الى مدخر ايضا في بدره ..وهناك

راح كيلو يتمتم بصوت مسموع وهو يدعو للأمر بطول العمر بينما كان رئيس العرفاء يكر : نعم سيدي .. نعم سيدي

ركب الامر في السيارة التي كان يقودها السائق سامي وهو مصلح سيارات من اهالي الكرخ يرافقه مرافقه عبدالباسط وانطلقت السيارة الحمراء مغادرة المدخر وفي جوفها كونية خيار تازة وخمس كيلوات تفاح اصفر ودجاجات !

في اليوم التالي ذهب كيلو الى رئيس عرفاء الوحدة وهو كردي من اهالي زاخو طيب ودمث الاخلاق واخبره بوعد الامر ان يقدمه حتى ينال الإجازة الموعودة .. دخل رئيس العرفاء الوحدة الى غرفة الامر واخبره بقضية كيلو :

ها .. شكو

سيدي بارحة انت امرتني ان اقدمك كيلو علمود الإجازة !

وينه كيلو ؟

بعد لحظات ادخل رئيس العرفاء كيلو الى غرفة الامر .. اعتدل رائد منذر في جلسته واقرع عن ابتسامه وقال مخاطبا كيلو :

ها .. كيلو .. خيرا ..

لم يجب كيلو واستمر الامر : اسمع كيلو .. تره كونية الخيار اللي شلناها بارحة صارت طرشي ..بعد ما اخاف منك ..روح اطع ماکو الإجازة !

وعادر كيلو غرفة الامر منزعجا منكسر خاطر وقد تبخرت احلامه بالإجازة !

كان رد الامر قاسيا ولم نرتح له برغم ماغلف سلوكه شي من المرح ! عفلق في المسبب

في مساء يوم من سنة ١٩٨١ عندما تعرضت الفرقة الثانية الى خسائر كبيرة في معركة سريل زهاب وانسحبت الى المسيب لاعادة التنظيم .. كانت ارزاق الفرقة وضيقيتها على المدخر وكان الامر يسعي جاهدا لخدمة منتسبيها .. في ذلك المساء كنا شهيد وانا وبعض الجنود والعريف رؤوف نقف مع الامر امام باب المقر نتفرج على رواح ومجئ منتسبي الفرقة داخل المدخر عندما لمح الامر جنديا من الفرقة الثانية طويل القامة نحيل له شاربين طويلين جدا يهبطان الى حنجرته كما لوكانا نهران يتجه نحو حانوت المدخر فاستدعاه وجاء الجندي

### شامل عبد القادر

كيلو بحر زوري

ذات يوم وفي نهاية الدوام حيث موعد نزول الامر الى البيت في بغداد جلب عبدالباسط سيارة الامر وركنها قرب ايوان طويل المدخر ووضعت على جوانبه كواني الخيار الطازج الجديد الذي جلب من علاوي كربلاء.. تقدم الرائد منذر ونحن منتسبي القلم نسير خلفه .. لمح منذر جنديا اسمه ( كيلو بحر زوري ) كان يشك فيه الامر انه من حظيرة الامن التي تتبع المقدم زبير .. كان كيلو عكادته جالسا على قمة صخرة في مقدمة بستان صغير تابع للمدخر يقع على امتار قليلة من مقرنا .. كان يجلس ساعة كاملة بعد استراحته كجندي شغل يتأمل في الوجوه ولاينطق بكلمة منزلا وحيدا يبدو في جلسته الكثيبة كما لو كان نسرا يتهيأ للهجوم !

صاح الامر : كيلو .. نعال ..

قفز كيلو وراح يهرول باتجاه الامر .. كان الجنود وقتذاك يحملون كونية الخيار التازة ويضعونها في الصندوق الخلفي لسيارة الداتسن الحمراء..

كنا نقف خلف الامر الذي علق بصوت مسموع في محاولة لأسماعنا ماذا يريد ان يتصرف : " هذا كيلو النغل شافنه من عبرنه الكونية ومية بالمية راح يركعنه بتقرير لزبير .. !!

صاح الامر : ولك .. كيلو تعال !

خلال ثواني وقف كيلو كالتمثال الجامد امام الامر : نعم سيدي ..

ثم لوى الامر عنقه باتجاه غرفة رئيس عرفاء الوحدة الذي كان يسير معنا ايضا : وين رئيس عرفاء الوحدة ؟!

صاح رئيس العرفاء من وراء الامر : نعم سيدي ..

ثم قفز واصبح امامه مباشرة ووقف الى جوار كيلو المذهول !

صاح الامر وهو يمثل دورا امام رئيس عرفاء الوحدة الذي وقف كتتمثال من حجر : هاي ليش ياظالم مأخذ كيلو من اجازته ؟ باجر اول ما نداوم تقدم الي كيلو حتى انطيه اجازة ويروح لأهله .. خطية كيلو ليش متأخر عن الإجازة ؟

## احداث وشخصيات عراقية دينية واجتماعية وسياسية

## في ذاكرة ورق القاضي المعروف محمود خالص.. قراءة تاريخية

الحاققة (٨)

# لماذا تعرض المحامي المسلم جمال بابان إلى محاولة اغتيال؟

"ينتصر لهذا اليهودي"، لانه "يجب ان يكون الرعية بالسوية" ( ) وان "العدل يجب ان يشمل الجميع" و "اذا مال العدل الى جهة دون جهة فهو ظلم وتدمير".

وعلى الرغم من كل هذه المعاملات السيئة للغاية التي لحقت باليهود، الا انهم ظلوا صامدين بالبقاء في العراق، واغلبهم كانوا سباقين في مشاركة العراقيين في سرائهم وضرائهم، فمثلا ان كلاً من اليهود نجاش عزرا وعزرا شعشوع وشلومو عبد العزيز ونعيم اسحق قد تبرع كل واحد منهم بمبلغ (٥) دنانير لانقاذ المكتوبين بمرض "السل"، الامر الذي دفع الاجهزة الامنية الى تصعيد اجراءاتها القاسية ضدهم، وذلك من اجل خلق حالة من الرعب والخوف في نفوسهم، ثم اجبارهم على مغادرة العراق بأسرع وقت ممكن، حيث قامت الاجهزة الامنية بخطف واعتقال عدد من ابناء اليهود، وقد وثق محمود خالص شهادات عدة بهذا الخصوص، الاولى هي اختطاف ابنة احد اصدقائه اليهود، ننقل نصاً مما جاء في الشهادة الأولى:

"أرسل (جاري اليهودي) ابنته البالغة من العمر ١٣ سنة الى مدرسة الراهبات تدرس، ويوم الخميس الماضي (الموافق ٣/١٥/١٩٦٩) جاءت أمراة تطلب موجهتها في المدرسة زاعمة بانها مرسلة من قبل اهل البيت، فلما خرجت اليها، اركبتها سيارة فيها رجال فحفظوها، ولما سمع ابوها اخبر الشرطة، وهو يحاول العثور عليها فلم يتمكن، خطفت لانها جميلة....".

اما الشهادة الثانية، فقد كانت كالآتي:

"زرت الحاخام ساسون خضوري وجدته مريضا ومتألماً من جراء توقيف ابنه، ولم يعلم مكانه، ولم يكنوه من مشاهدته، ولا يعرف التهمة الموجهة اليه، فواسيته، ونصحته ان يسلم امره الى الله ....". وقد ظل محمود خالص يتابع اخبار صديقه الحاخام ساسون خضوري ليطمئن على وضع ابنه. ننقل نصاً مما وثقه محمود خالص في يوم السبت الموافق ٢١ كانون الاول عام ١٩٦٨، اي بعد مرور خمسة اشهر على انقلاب ١٧ تموز عام ١٩٦٨:

زرت الحاخام ساسون خضوري ، وجدته متألماً، لأن ابنه موقوف بتهمة التجسس، وهو يحلف الايمان ان ابنه بريء، وهو يعوله لفقره ، فنصحته ان يتكل على الله".



## يهودي متشائم.. يظن انه في كل أمر من امور الدنيا أصبح للإنكليز فلا تحدث حادثه الا بتدبيرهم

ان ينتصر لصديقه اليهودي، حيث اتصل بالشخص المسلم، وحثه على تسديد الدين، وقد علق محمود خالص على هذه الحادثة بعبارة ذات مغزى عميق:

"جبل الناس على هضم حقوق اخوانهم في الانسانية اذا تمكنوا من ذلك".

وبالمقابل، هناك محاميين مسلمين عانوا الامرّين بسبب دفاعهم عن حقوق اليهود ، فمثلا ان المحامي المسلم جمال بابان قد تعرض الى محاولة اغتيال، لانه "دافع عن متهم يهودي"، وقد عدّ محمود خالص هذه المبادرة، بانها "بادرة مؤسفة"، لأن "المحامي يدافع عن كل متهم دون تفریق في دينه وعقيدته" وفي الواقع، ان ما قاله محمود خالص هو عين الصواب ، لان "الحمامة" هي مهنة إنسانية ، وفوق الميول والاتجاهات السياسية والدينية والقومية، وقد طبق محمود خالص ذلك بشكل واقعي خلال مسيرته الوظيفية، فمثلا انه طلب من زملائه، مساعدة جاره اليهودي يعقوب المختار، على الرغم ان هذا الجار "كان يؤذينا في بعض افعاله ومع هذا فأنا اعاونه لان حق الجار على جاره مهما كان مذهبه، او دينه".

وعندما لاحظ محمود خالص ان وزارة المالية، قد تعسفت بحق شخص يهودي، عندما فرضت عليه ضريبة الدخل بشكل يختلف عن بقية الناس الى "درجة انها تفرط في حقوق الخزينة، وتتعسف بحق الآخرين فتمتنص دماءهم"، الامر الذي دفع محمود خالص ان



العراقية ضد اليهود، ليستغلوا الاخيرين بشتى الوسائل، فمثلاً ان اليهودي منشي كاشي، قد استدان منه احد المسلمين مبلغ من المال، الا انه اخذ يماطل في تسديده اليه، الامر الذي دفع محمود خالص

### الاستاذ الدكتور/ عادل تقي عبد البلداوي

"وجدت اليهود جميعهم يشكون من سوء المعاملة التي يلاحقونها من اولياء الامور. اخرجوهم من الوظائف، ومنعوهم من الاشتغال في الصيرفة والمحلات التجارية، ومنعوا عنهم الاستيراد، وانهم يشكون للفقر لولا بقية ما اخروه من مال للأيام السود.... بعض المسلمين بدأوا يهددون اليهود بأخلاء دورهم، فاضطر بعض اليهود الانتقال الى بيت اخر بصورة مستعجلة خوف عواقب التهديد. اسفت جدا، لأن هناك من المسلمين من المعدنين على الضعفاء، فلو كان مسلما لما استطاع ان يكلفه بأخلاء الدار، ولكن النفوس الشريرة جلبت على الاعتداء.... زرت جاري اليهودي، فاخبرني ان احد اصدقائه الذين امروهم بترك بلدة الديوانية، والمجيء الى بغداد، والتخلي عما يملكونه من معامل طابوق وغيرها، فجاء وسكن في بغداد.... زرت صديق لي وهو يهودي متشائم، يظن انه في كل امر من امور الدنيا اصبح للإنكليز، فلا تحدث حادثه الا بتدبيرهم، له بعض الحق، ولكن فيه بعض المغالاة.... زرت صديق لي هو المحامي صالح موشي قحطان .... وجدته يائساً من اصلاح امور الدنيا ما دامت اطماع الحكومات غير محدودة....".

ولم تقتصر التهديدات على شخوص اليهود فحسب، بل شملت الممتلكات العامة للطائفة اليهودية. لتتابع معا ما دونه محمود خالص حول هذا الموضوع تحديدا:

"...اخبرني الحاخام انهم وضعوا ايديهم على اوقاف اليهود المخصص ريعها للمدارس والفقراء والمستشفيات .... وان الحكومة قررت اغلاق جميعتين يهوديتين الأولى تهدف لدفن موتى اليهود والفقراء وغيرهم، والثانية جمعية تدريس التوراة للراغبين في دراستها وهم لا يزيدون على عشرة، واستولت على اموالها وسيارة نقل الموتى وتابوتين....".

وفي السياق ذاته، هناك بعض المحسوبين على الاسلام زوراً وبهتاناً، استغلوا الاجراءات الرادعة التي اتخذتها الحكومات

# ما لا تعرفينه عن اعراض غيرة الطفل من حمل أمه قد يغير طريقة تعاملك



اللعب وميله إلى العزلة، ومقاومة الذهاب إلى الحضانة أو المدرسة، وتراجع ملحوظ في التركيز والأداء، وشكاوى جسدية متكررة

استشارة الطبيب أولاً لاستبعاد أي سبب عضوي قبل الاكتفاء بالتفسير النفسي.

لماذا تختلف شدة اعراض غيرة الطفل

من حمل أمه من طفل لأخر؟.. لا تظهر الغيرة بالدرجة ذاتها عند كل الأطفال. وثمة عوامل علمية تُفسّر هذا الاختلاف. يُعدّ عمر الطفل عاملاً محورياً، إذ تُشير الأبحاث إلى أنّ الأطفال بين سنتين وأربع سنوات هم الأكثر تأثراً. فهم في مرحلة مركزية الذات (Egocentrism) التي وصفها عالم النفس جان بياجيه، ويصعب عليهم فهم فكرة تقاسم الحب. أمّا الأطفال فوق الخامسة، فيمتلكون قدراً أكبر من القدرة اللغوية للتعبير عن مشاعرهم. وإن لم يُسمع الكبار هذا التعبير بشكل كاف. يُضاف إلى ذلك طبيعة الارتباط العاطفي بين الطفل وأمه. فالطفل الآمن عاطفياً يتعامل مع الحمل بمرونة أكبر مقارنة بالطفل الذي يعاني من ارتباط قلق. كذلك يؤثر فارق السن بين الطفل

## متى يصبح تدخل الأهل في الحياة الزوجية خطرا على استقرارك؟

التي تتخذانها كزوجين تحتاج إلى موافقة الأهل. في الواقع، هذا بالضبط ما يُسمّيه علماء النفس الأسري بـ”تثليل العلاقة”، لذلك يُعدّ هذا النمط من أخطر الأنماط التي تُهدّد استقلالية الكيان الزوجي.

٣. التداعيات النفسية المؤثقة علمياً لتدخل الأهل في الحياة الزوجية

التدخل المستمر لا يُزعج فحسب. بل يُخلّف أثراً نفسياً حقيقياً على الزوجين وعلى العلاقة بينهما. يُثبت علم النفس الأسري أنّ الأزواج الذين يخضعون لتدخل مستمر من الأسرة الممتدة يُعانون معدلات أعلى من القلق المزمن وانخفاض الرضا عن الزواج. تُشير دراسة نشرت في مجلة Journal of Family Psychology إلى أنّ الأزواج الذين يفتقرون إلى حدود واضحة مع الأسرة الممتدة يبلّغون عن مستويات أدنى من التوافق الزوجي بنسبة تصل إلى ٤٠ بالمئة مقارنة بأقرانهم.

القبول بها. بل يفتح أمامنا باباً للتعامل معها بوعي وكذاة بدلاً من الإنفعال.

٢. الإشارات التحذيرية التي تكشف أنّ تدخل الأهل في الحياة الزوجية تجاوز الحد

ليس كل نصيحة عائلية تدخلًا مُضرًا. غير أنّ ثمة إشارات واضحة تُخبرك أنّ الأمر انتقل من الدعم إلى الاختراق. تبدأ الإشارة الأولى بشعورك المستمرّ بأنك تعيشين تحت المراقبة. حين تصبح كل قرارك المنزلية موضع تعليق أو نقد. وتليها اضطراب زوجك إلى الاختيار بين رأيك ورأي أهله باستمرار. وهو ما يُولّد ضغطاً نفسياً تراكمياً على الزوجين معاً. وكما تكشف حالات كثيرة من عدم الارتياح النفسي داخل الزواج، فإنّ جذر المشكلة كثيراً ما يكون التدخل الخارجي لا خلافاً في العلاقة ذاتها. تُعدّ إشارة بالغة الخطورة حين تبدئين بإخفاء خلافاتك الزوجية خوفاً من ردود الأفعال العائلية، كذلك تظهر المشكلة حين تشعرين بأنّ الحلول

١. لماذا يتدخل الأهل في الحياة الزوجية أصلاً؟

قبل إصدار الأحكام، لا بدّ من فهم الجذور. فتدخل الأهل في الحياة الزوجية لا ينبع دائماً من نيّة سيئة. بل كثيراً ما يصدر عن مخاوف حقيقية لكنها تُعبّر عنها بطريقة خاطئة. يأتي في مقدّمة الأسباب الخوف على الأبناء. فالوالدان اللذان ربّيا طفلاً لعشرين سنة أو أكثر، لا يستطيعان فجأة الانسحاب الكامل. لذا، يصبح التدخل وسيلة لإثبات الحضور والأهمية. يُضاف إلى ذلك غياب ثقافة الحدود الشخصية في كثير من المجتمعات العربية، إذ تُعامل الحياة الزوجية بوصفها شأنًا عائلياً جماعياً لا فردياً. ومن ثمّ، يُصبح التدخل سلوكاً طبيعياً بل ومتوقّعا.

يُضاف إلى ذلك ما يُسمّيه علماء النفس بـ”الضمير العائلي الجماعي”، أي الاعتقاد بأنّ ما يحدث لأحد أبناء الأسرة يمسّ الجميع. وهو اعتقاد يُغذّي التدخل ويُشرعنه داخلياً. لذا، فإنّ فهم هذه الأسباب لا يعني

تدخل الأهل في الحياة الزوجية ظاهرة تعيشها كثير من النساء. غير أنّ الحدّ الفاصل بين الدعم العائلي الصحيّ والتدخل المدمر لا تُدرّكه كثيرات إلا بعد فوات الأوان. فبينما تظنّ المرأة أنّ الأهل يُساندونّها، قد يكونون في الواقع يهدمون ما بنته بصبر ومحبة مع شريك حياتها. تبدأ المشكلة الحقيقية حين يتحوّل الأهل من سند عاطفي إلى طرف ثالث في العلاقة الزوجية. وبدلاً من أن تجدي مساحة للتنفّس والنضج داخل زواجك، تجدني نفسك أمام آراء ومواقف تُشعلها من الخارج. وكما يبيّن مقالنا عن التعامل مع أهل الزوج المزعجين، فإنّ الأسرة الممتدة تُشكّل أحد أبرز مصادر الضغط على استقرار الزواج عند غياب الحدود الواضحة. في هذا المقال، نستعرض الأسباب النفسية لهذه الظاهرة، والإشارات التي تُنبّئ أنّ التدخل تجاوز الحدّ المقبول، والتداعيات النفسية المُثبتة علمياً على الزواج، والطرق الفعّالة لوضع الحدود باحترام.

## زوجي لا يسمع كلامي فهل المشكلة مني أم منه؟

أُحسن التواصل مع زوجي من دون مواجهة، فإنّ البدء بالإيجابيات يُغزّز هرمون الأوكسيتوسين الذي يُهيئ الشريك للاستماع الفعلي. في المقابل، إن كانت طريقتك هادئة ومدروسة والزوج لا يزال لا يسمع، فالمشكلة ليست في طريقتك. بل في نمط سلوكي عنده يستوجب التوقّف والمعالجة الجدية.

٣. متى يكون عدم الاستماع إشارة لمشكلة أعمق في العلاقة؟

لا يُعدّ كل تجاهل بريئاً. وثمة إشارات تُخبرك بأنّ الأمر تجاوز مجرد اختلاف في أسلوب التواصل. تُعدّ الإشارة الأولى أن يتحوّل عدم الاستماع إلى نمط ثابت ومتكرر في أغلب الحوارات. حين يصبح زوجك لا يسمع كلامك في كل مرّة تحاولين فيها فتح حوار جديّ، فهذا تراكم لا عادة بسيطة. وتأتي الإشارة الثانية حين يترافق التجاهل مع ازدياد أو سرية أو قطع الكلام. وهي ما يُسمّوها عالم النفس الزوجي جون غوثمان أحد أخطر مؤشرات الزواج المتعثر.

توصي الأكاديمية الأمريكية للزواج والأسرة AAMFT بالتدخل المتخصص حين يُصبح أحد الشريكين عاجزاً عن الشعور بأنّه مسموع ومُقدّر. وإن ترافق عدم الاستماع مع عوارض نفسية لديك كالقلق الدائم، أو الحزن المستمر، أو الإحساس بالعجز، فمن المهمّ جداً استشارة مختصّ نفسي قبل تطبيق أيّ نصيحة. إذ إنّ صحتك النفسية أولوية لا تقبل التأجيل.



من التواصل. ومن ثمّ، فإنّ ما تعيشينه ليس بالضرورة رفضاً شخصياً لك. بل قد يكون اختلافاً في آليّة المعالجة. غير أنّ هذا لا يعني أنّ التجاهل مقبول أو أنّ استمراره أمر طبيعي.

٢. متى تكون المشكلة في طريقة التواصل لا في الزوج ذاته؟

ثمة حالات يكون فيها أسلوب الحديث نفسه هو ما يُخلّق باب الاستماع. ومعرفة لك لا تعني تحميك المسؤولية. بل تُفتح أمامك أدوات للتغيير. يُثبت علم النفس الزوجي أنّ بعض أنماط الحديث تُشثبط في دماغ الزوج نظام الدفاع. وتشمل هذه الأنماط: الاتهام المباشر، وأسلوب ”أنت دائماً“ أو ”أنت لا تفعل أبداً“، والحديث في وقت الإجهاد أو الانشغال. وكما تُشير أبحاث كيف

زوجي لا يسمع كلامي، جملة تختصر ألماً حقيقياً تعيشه كثير من النساء في صمت. تتكلمين فلا يُجيب. تشرحين فلا يُعقّب. تشعرين بأنك تُخطئين جداراً. وبدلاً من أن تُسألي: ما الذي يحدث في هذه العلاقة؟ تجدني نفسك تُسألين: هل أنا المشكلة؟ هذا السؤال وحده كافٍ ليكشف كمّ الثقل الذي تحمله المرأة حين يغيب الاستماع. وكما يشعر كثير من النساء بأنّ زوجي لا يفهمني هو الإشكالية الأعمق. فإنّ عدم الاستماع هو وجهها الأكثر إيلاماً لأنّه يُعني أنّ الكلام ذاته فقد مكانته في العلاقة. في هذا المقال، نُجيب على السؤال الذي نخشى كثيرات طرحه بصوت عال. نستعرض الأسباب النفسية والعلمية وراء هذا السلوك، ونُبيّن بين ما هو متعلق بالزوج وما قد يكون متعلقاً بطريقة التواصل، ونقدّم أدوات عملية للخروج من هذه الحلقة المغلقة.

١. لماذا لا يسمع الزوج؟ ما الذي يقوله العلم؟

قبل أن تحملي نفسك المسؤولية أو تحمليها زوجك كاملة، يُفيد أن تفهمي ما تقوله الأبحاث العلمية عن هذه الظاهرة أولاً. يُفرّق علم النفس بين نوعين من عدم الاستماع. الأول هو عدم الاستماع الانتقائي، أي أنّ الزوج يسمع لكنه يُصنّف ما يراه غير ضروري. والثاني هو عدم الاستماع الدفاعي، أي أنّه يغلق قنوات التلقّي فور شعوره بالضغط أو اللوم. تُشير دراسة نُشرت في مجلة Journal of Social and Personal Relationships إلى أنّ الرجال يميلون إلى تفعيل ما يُسمّى بـ”الانسحاب الإدراكي” في المواقف العاطفية المكثفة، أي أنّ دماغهم يُقلّص قدرته على المعالجة حين يرتفع منسوب التوتر العاطفي في الحديث. علاوة على ذلك، تُثبت أبحاث علم الأعصاب أنّ الرجل يميل إلى التركيز على خلاصة الأمور لا على تفاصيل المشاعر. في حين تميل المرأة إلى التفرغ العاطفي بوصفه جزءاً أساسياً

## التعامل مع اهل الزوج المتسلطين يبدأ من هنا التصرف السليم

بعبارات هادئة وواضحة، يصبح فهمه لحجم المشكلة أعمق وأكثر واقعية.

٣. التصرف البسيط الذي يُغيّر معادلة التعامل مع اهل الزوج المتسلطين.. كثيراً ما تبحث المرأة عن حل كبير لمشكلة تبدو بسيطة. في حين أنّ التغيير الحقيقي يبدأ من تصرف بسيط واحد: وضع الحدود. الحدود ليست عدوانية ولا عقاباً. بل هي خط واضح تُحدّينه بهدوء ومحبة. تعني بصورة عملية أن تقولي ببنبرة هادئة: ”هذا القرار يخصنا نحن الاثنين وسنتشاور ونصلكم بالنتيجة.“ فهذه الجملة وحدها تُعيد رسم خريطة العلاقة من دون مواجهة. يُشير الباحثون في علم العلاقات إلى أنّ وضع الحدود بأسلوب محترم ومتسق هو أقوى أداة للتعامل مع التسلط الأسري. وأنّ من يفشل في وضع حدوده مبكراً يجد نفسه لاحقاً في مواجهات أكثر حدة وتعقيداً. والمهمّ هنا هو الاتساق، فالحدود التي تُطبّق مرّة وتُتجاهل مرّة أخرى لا تُبنى على أساسها علاقة صحيّة. بل تُرسل رسالة مُربكة تزيد التسلط بدلاً من أن تُقلّصه.

فقدان النفوذ داخل الأسرة، وشعور بعض الآباء بأنهم خسروا دورهم فور تزوّج الابن. لذا فإنّ فهم هذه الجذور لا يعني التبرير. بل يعني التعامل مع الأمر من موقع الوعي والحكمة، لا من موقع ردة الفعل العاطفي.

٢. دور الزوج في التعامل مع اهل الزوج المتسلطين

وأين تقف مسؤوليّة؟.. تحمل الزوجة وحدها أعباء لا تُطاق حين يغيب دور الزوج. إذ إنّ الحل الحقيقي لا يكتمل من دون شريك يفهم مسؤوليّةته ويُؤدّيها. يُجمع علماء النفس الزوجي على أنّ الزوج هو حلقة الوصل الأساسية بين زوجته وأهله. وكما تُؤكّد المعطيات حول الزوج الذي لا يدافع عن زوجته. فإنّ غيابة عن هذا الدور يُحمّل الزوجة عبئاً مضاعفاً ويجعلها في مواجهة غير متكافئة. ليست المهمة أن يُعادي أهله، بل أن يضع حدوداً واضحة ومحبة واحترام، حين يقول لأهلها هادئاً: ”هذا شأننا نحن كزوجين“، فهو لا يُسيء إليهم، بل يُرسّي قواعد صحيّة للعلاقة. غير أنّ تحقيق ذلك يستدعي حواراً صريحاً بين الزوجين بعيداً عن أوقات الغضب. حين تشرحين لزوجك ما تشعرين به

متجنّزة. يُشير علم النفس الأسري إلى أنّ كثيراً من الأمهات المتسلطات يُعانيْن ما يُسمّى بـ”اضطراب الحدود الأسرية“. أي عدم القدرة على التمييز بين ما يخصّهنّ وما يخصّ أبناءهنّ المتزوّجين. يشعرن بأنّ الزواج يسرق منهنّ ابنهنّ، فيلجأن إلى السيطرة لحماية لاوعيا للرابطة العاطفية. وتُشير دراسة إلى أنّ الأسر ذات الحدود المنخفضة تُنتج توتراً زوجياً أعلى بكثير مقارنة بالأسر ذات الحدود الواضحة. إضافة إلى الخوف من



التعامل مع اهل الزوج المتسلطين لا يعني أن تصمتي أو تتسحبي. بل يعني أن تتصرّفي بذكاء وهدوء من موقع القوة لا الضعف. فالتسلط إن لم يُواجه بالطريقة الصحيحة، تحوّل من مشكلة عابرة إلى نمط راسخ يُسمّ الحياه الزوجية تدريجياً. تعيش كثير من النساء هذا الضغط يومياً، غير أنّهنّ يجهلن من أين يبدأن. وكما أنّ التعامل مع أهل الزوج الغيوريين يستوجب جرأة وحكمة في آن واحد. فإنّ التسلط من هؤلاء يحتاج إلى استراتيجية واضحة تنطلق من فهم عميق للديناميكيات العائلية وللنفس البشرية قبل أي شيء آخر. في هذا المقال، نستعرض طبيعة التسلط العائلي من المنظور النفسي، ودور الزوج في هذه المعادلة، وأساليب الحماية الذاتية الفعّالة، والحدود الصحيّة التي تبقى العلاقة متوازنة.

١. ما الذي يجعل أهل الزوج متسلطين وما جذور هذا السلوك نفسياً؟.. يبدأ فهم هذه الظاهرة من استيعاب جذورها النفسية العميقة. فالتسلط ليس سلوكاً اعتباطياً، بل هو في الغالب نتاج أنماط تربوية وعاطفية

# القاهرة تشترط تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة لنزع سلاح حماس



التحتية.وقالت الصحيفة العبرية أن كوشنر أكد لقادة حماس بأن أسلحة التنظيم ستخرج من قطاع غزة ولن يتم تخزينها فيه، وهو تقرير لم يتم تأكيده بعد ويتعارض مع ما نشر سابقا حول إمكانية تخزين أسلحة التنظيم داخل القطاع، في حين أصرت إسرائيل على خروجها تماما من أراضيها لضمان عدم وصولها مجددا إلى حماس أو فصائل مسلحة أخرى.

الذي وقعت عليه أيضا قطر والأردن وإندونيسيا وتركيا أكد أن إسرائيل تتحمل مسؤولية تأخير جهود السلام في غزة والأراضي الفلسطينية، بينما رفض الخطة قد يضر بجهود ترامب لإنهاء الحرب.وعقب اجتماع كوشنر في مصر مع مسؤولي حماس، رفض كوشنر وملايينوف مقترح الحركة بشأن تخزين الأسلحة، مصممين على أن تسلم حماس أسلحتها وتفكك بنيتها

ساعات مع كوشنر الاثنين في محاولة للتوصل إلى إطار نهائي لإنهاء الحرب في غزة، حيث بدأت اللقاءات بشكل ثانئي ثم انضم إليها رئيس مجلس السلام نيكولاي ملادينوف وتوني بلير وممثلون آخرون. وأدانست السعودية والإمارات ومصر ودولا إقليمية أخرى في بيان مشترك قبل ذلك بيوم رفض إسرائيل لخطة ترامب الخاصة بالقطاع. و البيان

كشفت وسائل إعلام عبرية عن موقف مصر من نزع سلاح حركة حماس، إن ربطته بتشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، إذ تعتبر القاهرة ودول أخرى في المنطقة أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يتحمل مسؤولية تأخير جهود السلام في غزة والأراضي الفلسطينية، ويضر بالجهود الأميركية والدولية لإنهاء الحرب. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إن مسؤولين مصريين أكدوا لنظرائهم الأميركيين أن الطريقة الوحيدة لإجبار حماس على نزع سلاحها لن تتحقق إلا مع تشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة. وجاءت هذه التصريحات خلال الاجتماعات التي عقدها جاريد كوشنر صهر ومستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مصر، حيث شدد المسؤولين المصريين على عدم وجود أي أمل لديهم في حدوث أي تقدم أو إنجاذ مع الحكومة الإسرائيلية الحالية، محذرين من أن حماس ستستمر في التعزز والتماسك. وأفادت بأن السبيل الوحيد لتحقيق تقدم فعلي في الأوضاع بقطاع غزة يمر عبر التعامل مع حكومة إسرائيلية جديدة سيتم انتخابها بعد إجراء الانتخابات. وكان نتائها هو قد عقد اجتماعا استمر لأربع

## رغم تراجع شعبيته... لهذه الأسباب يحب الشباب الأفارقة دونالد ترامب



الشباب خصوصاً الذكور والمحافظين اجتماعياً، باعتباره رجل أعمال ثريا وشخصية سياسية تتحدث بصورة مباشرة وتتبنى خطاباً حازماً بشأن القوة والقيادة.ونقلت المجلة عن تشيبو دنديري، أستاذة الدراسات الأفريقية في كلية ويليسلي، قولها إن بعض الشباب، ولا سيما الرجال، انجذبوا إلى ترامب لأسباب مشابهة لتلك التي دفعت بعض الشباب الأمريكيين

إلى التحول نحو اليمين، مشيرة إلى تأثير ما يعرف بـ"المانوسفير" أو دوائر الخطاب الذكوري على وسائل التواصل الاجتماعي.

### "أمريكا أولاً"... ولكن بأجندة أفريقية

ولا يعني الإعجاب بسياسة ترامب بالضرورة الرغبة في تقليد الولايات المتحدة، ففي جنوب أفريقيا، يرى فريمان بهنغو، العضو في حركة مناهضة للهجرة غير النظامية، أن شعار "أمريكا أولاً" يمكن أن يفهم أفريقياً باعتباره دعوة إلى إعطاء الأولوية لمواطني كل دولة. وبلغت التقرير إلى مفارقة مهمة: إعجاب بعض الشباب الأفارقة بترامب لا يعني بالضرورة تأييدهم للأنظمة السلطوية في بلدانهم، إذ يظهر في استطلاعات أخرى استمرار تفضيل الديمقراطية والمؤسسات المستقلة، بما في ذلك القضاء ووسائل الإعلام المستقلة، فضلاً عن دعم تحديد فترات الرئاسة.

ذكرت مجلة "فورين بوليسي" أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يحظى بتأييد لافت بين شريحة واسعة من الشباب الأفارقة، رغم تراجع شعبيته في مناطق أخرى من العالم، مشيرة إلى أن نحو ثلاثة من كل خمسة شباب أفارقة يرون أن قيادة ترامب يمكن أن تعود بالنفع على القارة. وأضافت المجلة أن هذا التأييد يرتبط بجاذبية نهجه السياسي القائم على المصالح والصفقات إلى جانب إعجاب بعض الشباب بخطابه الحازم ورؤيته للقيادة والعلاقات الدولية. ويستند التقرير إلى نتائج المسح الرابع للشباب الأفريقي، الذي شمل قرابة ٥ آلاف شاب تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٤ عاماً في ١٦ دولة أفريقية، إذ أشارت النتائج إلى أن نحو ثلاثة من كل خمسة شباب أفارقة يعتقدون أن قيادة ترامب يمكن أن تعود بالنفع على القارة. وترى المجلة "فورين بوليسي"، أن جاذبية ترامب لا ترتبط فقط بسياساته تجاه أفريقيا بل أيضاً بالصورة التي يمثلها لدى بعض

## قطر تسمح للسفير الإيراني ببقاء ثلاثة طيارين محتجزين

ورفضها القاطع لاستهداف أراضيها بالمسيرات والصواريخ الباليستية. وتأتي هذه التطورات في وقت تحافظ فيه قطر على دورها كوسيط رئيسي بين إيران والولايات المتحدة، مستفيدة من علاقاتها مع الطرفين وقدرتها على إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة في ظل التوترات المتصاعدة بينهما. ويشمل الدور القطري اتصالات بشأن القضايا الأمنية والإنسانية، إلى جانب المساعدة في معالجة ملفات عالقة مرتبطة بالحرب وتدابيرها.

خلال هجمات مضادة على قاعدة العديد الأميركية في قطر أثناء الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل، فيما قالت إن جنمات الطيارين مجيدكاظمي، الذي قُتل في تلك الهجمات، أعيد إلى إيران ودفن هناك. وفي وقت سابق، أفاد مسؤولون إيرانيون بأن مصير الطيارين الثلاثة لا يزال مجهولاً، وأن المعلومات المتوفرة لدى طهران بشأنهم غير مكتملة. وخلال الحرب استدعت دولة قطر، السبت، السفير الإيراني لديها وأعربت عن احتجاجها الشديد واستيائها البالغ

متن مقاتلتين سقطتا خلال الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل، أسرتهن قطر. وقال إن الطيارين الإيرانيين؛ جواد صالح، وعبدالمجيد دشتيان، وعمران بهروشيان، محتجزون لدى قطر منذ ٦ أشهر عقب سقوط طائرتهم الحربية. وعقب التصريحات الإيرانية، نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، في منشور، صحة الادعاءات بشأن احتجاز الطيارين من جانب قطر. وكانت إيران أعلنت أن مقاتلتها تعرضت للاستهداف

أعلنت هيئة الأركان العامة الإيرانية أن الحكومة القطرية سمحت للسفير الإيراني علي صالح أبادي ببقاء ٣ طيارين إيرانيين "محتجزين" لدى الدوحة، فيما يأتي ذلك بعد أيام من سماح السلطات الكويتية للسفير الإيراني لديها ببقاء ٤ عناصر من الحرس الثوري احتجزوا خلال تسليمهم إلى الأراضي الكويتية. وطلبت هيئة الأركان، من اللجنة الدولية للصليب الأحمر بإرسال طائرة إسعاف جوي إلى قطر لنقل الطيارين إلى إيران. ونقلت وكالة "تسنيم" الإيرانية عن قائد لجنة البحث عن المفقودين في هيئة الأركان العامة محمد باقر زاده، قوله إن الحكومة القطرية وافقت على لقاء السفير الإيراني مع الطيارين الذين تقول طهران إنهم أسروا في الثاني من مارس/آذار الماضي. وادعى باقر زاده أن "الحالة الجسدية للطيارين الإيرانيين في قطر ليست جيدة، والمكان العائم الذي يُحتجزون فيه لا يوفر ظروفًا مناسبة، يجب على الحكومة القطرية نقلهم في أقرب وقت إلى اليابسة وإلى مستشفى مجهز". وكان باقر زاده، أعلن في ١٥ أغسطس/آب الجاري، أن ٣ من أصل ٤ طيارين إيرانيين كانوا على



## دعم أميركي وتحرك داخلي لتوحيد المؤسسة العسكرية الليبية

الثقة بين قيادات الشرق والغرب. وأفادت السفارة في بيان، بأن ضباطاً عسكريين محترفين من شرق وغرب ليبيا زاروا قاعدة رامشتاين الجوية في ألمانيا بين ٣ و٦ أغسطس/آب الجاري. وأضافت أن "القيادات العسكرية تواصلت مع رجال القوات الجوية الأميركية من الجناح الجوي ٨٦ للنقل، بشأن عمليات النقل الجوي وصيانة الطائرات وإدارة المطارات". وقام المشاركون الليبيون وفق البيان الأمريكي، بـ"جولة في برج مراقبة الحركة الجوية، وفحصوا طائرة سي-١٣٠ جيه سوبر هيركوليز، عن كثب، وصعدوا إلى السماء على متن الطائرة للإطلاع على قدراتها في النقل الجوي التكتيكي بأنفسهم". وأكدت السفارة في بيانها، أن "التواصل

أعلنت سفارة الولايات المتحدة لدى ليبيا أن زيارة قيادات عسكرية من غرب وشرق ليبيا لقاعدة رامشتاين الجوية الأميركية في ألمانيا، تبرز التزام واشنطن بدعم الجهود الليبية لتوحيد المؤسسات العسكرية، بينما بدأت تحركات لإعادة ترتيب المشهد العسكري في غرب ليبيا، في أعقاب الاضطرابات الأمنية الأخيرة. وتشهد ليبيا حراكاً متصاعداً تقوده قيادات عسكرية من الشرق والغرب لتوحيد المؤسسة العسكرية، بالإضافة إلى الدعم الغربي يمكن أن تفتح التحركات المحلية والدولية الأخيرة نافذة حقيقية لإحداث اختراق في الملف العسكري الليبي، إذا نجحت في الانتقال من مستوى الاتصالات واللقاءات الرمزية إلى خطوات عملية تبني



## جولة تمهيدية ثالثة لاختيار أمين عام جديد للأمم المتحدة... تقدم لرشحي خيانا وأوكونجا

تصدرت مرشحة غيانا كارولين رودريغز-بيركيت نتائج الجولة الثانية من الاقتراع غير الرسمي، الذي أجراه مجلس الأمن الدولي صباح الجمعة بين ثمانية مرشحين لشغل منصب الأمين العام العاشر للأمم المتحدة، فيما حلت ربيكا غرينسيان من كوستاريكا في المرتبة الثانية.وفي المقابل، تراجعت حظوظ الرئيسة التشيلية السابقة ميشيل باشيليه، التي حلت في المركز السابع، متقدمة فقط على أيفونا أن باكي، ممثلة مملكة تونغفا، التي جاءت في المرتبة الأخيرة.وقالت مندوبة الدنمارك ، رئيسة مجلس الأمن لشهر آب/أغسطس، كريستينا ماركوس لاسن، أمام الصحافة المعتمدة بعد الجولة: «أجريت الجولة الثانية من الاقتراع. وسيلبلغ المرشحون بالنتائج من خلال الممثلين الدائمين للدول الأعضاء التي رشحتهم، كما سيلبلغ رئيس الجمعية العامة بانتهاء الاقتراع". ورغم انتقاد السفير الروسي، فاسيلي نيزنيزيا، لتسريب النتائج في الجولة التمهيدية الأولى، التي عقدت يوم ٣٠ تموز/يوليو، إلا أن التسريب لنتائج الجولة الثانية، التي عقدت الجمعة، لم يتأخر كثيراً. وقد أظهرت نسخة منها، اطلعت عليها "القدس العربي"، تغيرات لافتة في ترتيب المرشحين، أبرزها تراجع مرشحة كوستاريكا إلى المرتبة الثانية، بعدما تصدرت الجولة السابقة. وجاءت نتائج الجولة التمهيدية الثانية للمرشحين الثمانية لمنصب الأمين العام في الجولة التمهيدية الثانية كالتالي:

— كارولين رودريغز-بيركيت (غيانا): ٨ تشجيع- ٣ عدم تشجيع- لا رأي ٤  
— ربيكا غرينسيان (كوستا ريكا): ٧ تشجيع- ٤ عدم تشجيع - لا رأي  
— رافائيل غروسى (الأرجنتين): ٧ تشجيع- ٦ عدم تشجيع- ٢ لا رأي  
— مكي سال (السنگال): ٦ تشجيع- ٧ عدم تشجيع- ٢ لا رأي  
— أولارا أوتونو (يوغندا): ٥ تشجيع- ٥ عدم تشجيع- ٥ لا رأي.  
— مارينا فرناندا إسبينوزا (الإكوادور): ٤ تشجيع- ٣ عدم تشجيع- ٨ لا رأي  
— ميشيل باشيلية (تشيلي): ٢ تشجيع - ٦ عدم تشجيع - ٧ لا رأي  
— أيفونا أ. باكي (مملكة تونغفا): ٠ تشجيع- ٨ عدم تشجيع- ٧ لا رأي  
وتتم عملية التصويت عبر استخدام أوراق اقتراع لديها ثلاثة أعمدة تحمل علامة "تشجيع"، أو "عدم تشجيع" أو "لا رأي". ولكن الأعضاء الدائمين الخمسة بإمكانهم أن يدلوا بأصواتهم عن طريق البطاقات الحمراء إذا كان أي منهم غير راض عن المرشح، لكنهم يفضلون عادة استخدام البطاقات الحمراء في المراحل النهائية للانتخابات لحسم من هو الفائز. وبناء على نتائج الانتخابات التمهيدية اليوم يعود المجلس ويجري جولات تمهيدية أخرى أو يحدد موعداً للتصويت الرسمي على المرشحين. وقد تمتد الانتخابات التمهيدية إلى خمس جولات أو أكثر.

## والدها فلسطيني وأما لبنانية... وزيرة سويدية ترتدي "نجمة داود" وتثير عاصفة

نشرت مجلة "لوبوان" الفرنسية تقريراً عن وزيرة سويدية من أصل فلسطيني أثارت عاصفة بارتدائها "نجمة داود". المجلة المعروفة بدعها لإسرائيل قالت إن وزيرة التعليم والاندماج السويدية، سيمونا موهامسون (محمسون) -التي ولدت في كنف عائلة مسلمة- أرادت من خلال هذه الخطوة التنديد بمعاداة السامية وتوجيه رسالة إلى أقصى اليسار أثناء مناظرة انتخابية جرت قبل أيام؛ غير أن تصرفها هذا عرّضها لسيل من الانتقادات والهجمات. المجلة اليمينية المعروفة بإثارة قضايا "معاداة السامية" وربطها في كثير من الأحيان بانتقاد إسرائيل ومعاداة الصهيونية، قالت إن الوزيرة وزعيمة الحزب الليبرالي سيمونا محمسون أرادت بظهورها وهي ترتدي قلادة تتدلى منها نجمة داود، تقديم رسالة سياسية مباشرة للتنديد بما تعتبره تصاعداً في معاداة السامية داخل السويد، وانتقاداً لمواقف حزب اليسار، وذلك في ظل اقتراب الانتخابات التشريعية المقررة في ١٣ سبتمبر/أيلول المقبل. وجاء في التقرير أنه مساء الاثنين الماضي، ذهل مشاهدو مناظرة انتخابية حين رأوا سيمونا محمسون، زعيمة الحزب الليبرالي ووزيرة التعليم والاندماج، تضع قلادة تتدلى منها "نجمة داود". وقد أثارت هذه الخطوة غير المتوقعة من جانب الوزيرة - وهي مهاجرة تبلغ من العمر ٣١ عاماً، لأب فلسطيني من حيفا وأم لبنانية شيعية من طرابلس - جدلاً واسعاً واهتماماً كبيراً على وسائل التواصل الاجتماعي وفي الأوساط السياسية والإعلامية السويدية؛ إذ تباینت ردود الفعل بين مشاعر الاستياء - أو حتى الكراهية - من جهة، والإشادة بشجاعتها من جهة أخرى. وذكر التقرير أنه على هامش المناظرة التي نظمها صحيفة "إكسبريسن" (Expressen) الشعبية وصحيفة "داغنز إندستري" (Dagens Industri) الاقتصادية بررت سيمونا محمسون تصرفها برغبتها في انتقاد "حزب اليسار" (Vänsterpartiet). فهي تنهم هذا الحزب اليساري بمعاداة السامية، وذلك منذ أن أعربت إيلونا ساتماري فالدائو، وهي ممثلة عن الحزب، عن دعمها للسجين الفلسطيني أحمد المغربي، المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة الإرهاب.

## محمد ثابت... صداقة بدأت من الخندق ولم تنته

### بقلم/زي الحلي

هناك صداقات تبدأ من لقاء عابر، وأخرى تولد في ظروف استثنائية تبقى شاهدة على عمر كامل من الوفاء. أما صداقتي مع صديق العمر محمد ثابت، فقد بدأت عام ١٩٨٢، في قاطع البصرة، بعد معركة شرق البصرة، من واحدة من أصعب مراحل الحرب العراقية الإيرانية، حين وصلت القوات الإيرانية إلى مشارف البصرة. في ذلك الوقت كنت قد استدعيت لخدمة الاحتياط، ونسبت إلى قلم سرية مقر اللواء الثامن المجاور لقلم الحركات. وهناك، وسط أجواء الحرب وأصوات المدافع والقلق الذي كان يحيط بنا من كل جانب، كان لقائنا الأول بمحمد ثابت. لكن الغريب والجميل في حكاية صداقتنا أن أول خيط جمع بيننا لم يكن الحرب، ولا العمل العسكري، ولا حتى المكان الذي جمعنا بل كان الشعر والثقافة وتحديداً شعر الشاعر الكبير نزار قباني. كان الشعر يومها نافذة صغيرة نطل منها على عالم آخر، عالم أكثر هدوءاً وإنسانية من واقعنا القاسي. ومن تلك النافذة بدأت صداقة امتدت لأكثر من أربعة عقود. ثماني سنوات من الحرب كانت كافية لأن تختبر أقى العلاقات وأصدقها. في ظروف كهذه، كان الإنسان يبحث عن لحظة أمل، عن كلمة طيبة، وعن وجه يستطيع أن يثق به. وكان محمد ثابت واحداً من أولئك الأصدقاء الذين جعلوا للحياة معنى آخر، لأن

الصداقة الحقيقية لا تحتاج إلى ظروف مريحة كي تنمو، بل ربما تولد في أصعب الظروف وأكثرها قسوة. لقد مرت السنوات، وتغيرت أشياء كثيرة. تغيرت الحياة، وتبدلت الظروف، وكبرنا، واختلت تفاصيل الأيام، لكن شيئاً واحداً بقي ثابتاً المحبة والاحترام المتبادل والحنين والوفاء للذين تقاسمنا معهم ( القصعة) وصمون الجيش الذي يشبه طابوق التغليف بصلابته ، وليس الاشتياق والحنين للأشخاص فقط بل حتى الاماكن التي كنا نشهر الليالي ونحن نحلم بمستقبل كان مجهولاً لنا، صداقتي مع محمد ثابت لا تعترف بالسياسة، ولا بالمواقف العابرة، ولا بالاختلاف في الرأي، ولا بأي حسابات أخرى يمكن أن تفسد العلاقات الإنسانية. إنها صداقة الإنسان للإنسان، صداقة تقوم على الذكريات المشتركة، والوفاء، وحفظ الجميل، والقدرة على تجاوز الاختلافات. وحين أستعيد اليوم تلك الأيام البعيدة في قاطع البصرة، أتذكر أن الحرب أخذت منا الكثير، لكنها منحتنا أيضاً بعض الوجوه التي لا تُنسى. وكان محمد ثابت واحداً من أجمل ما بقي من تلك المرحلة. إنها صداقة بدأت في زمن الحرب، غداها الشعر، وحفظتها المحبة، وأثبتتها الأيام. وبعد أكثر من أربعين عاماً، ما زال محمد ثابت بالنسبة لي ليس مجرد صديق قديم، بل شاهد على مرحلة من العمر، ورفيق ذاكرة، واسم جميل في سجل الوفاء الذي لا تكتبه السنوات بل تكتبه المواقف. رحم الله من أستشهد وتوفى من أصدقائنا وأطال في عمر الاحياء .



# ترجمة الشيخ عبد الرحيم الشيخ قمر الصيادي الرفاعي الحسيني وزير الباز

#### إعداد/ ماجد حميد البياتي

عضو رابطة المؤرخين وتحقيق الأنساب  
بغداد - مدينة السلام

توطئة: إن أسرة السادة بيت الشيخ قمر أو (كمر) – كما يلفظها عامة الناس – من الأسر الصوفية العريقة والبيوتات المشهورة الجامعة للفضيلة والخير ذائعة الصيت في العراق، فهم أسرة صيدية رفاعية حسينية النسب من فرع عن الدين أحمد الصياد سبط الإمام أحمد الرفاعي، أصلهم من أم عبيدة في بطائح واسط، هاجر جدهم عن الدين الصياد إلى متكن بحماة الشام واستوطنها وأعقب بها ذرية صالحة وقبره ظاهر يُزار، ثم عاد السيد يوسف إلى العراق لغيظ أصابه من عشيرته واستوطن بادية أراضي العظيم والعلث، وذاع صيتهم بين السادة النعيم وعشيرة العزة وانتشرت أخبارهم الطيبة بين العشائر المجاورة الأخرى والناس، فتصاهر حميده الخامس السيد الشيخ قمر (١١١٠-١١٩٠هـ) مع قبيلة العزة بحسب توثيق الشيخ محيي الدين، وأعقب نجوماً أعلاماً عرفوا بالورع والتقوى وتربية المريدين، وتوفي ودفن في تربة الشيخ الزاهد (محمد الجاكير) ( وبجوارهما أيضاً مرقد الشيخين الصالحين حروفش الغرجي والدلي سالم عم الشيخ علي بن أجود، ومرقد الأربعة شياخصة إلى اليوم تُزار. وقمر الدين هذا لم يكن له سابق في قومه، ولن يكون له لاحق من بعده، في الكرم والكرامة ورفعة النفس وسمو الذات وصفاء السيرة ونقاء السريرة والصبر على مكاره الزمان، ومن منا من لم يسمع أو يتسامع باسم بيته الشريف (بيت الشيخ كمر) في العراق وخارجه، فبيتهم مفتوح للواردين دائماً لاستقبال الصيوف والمراجعين، وبعد وفاته نَزَح أولاده إلى أطراف ناحية الخالص وتوفي بها عبد اللطيف – له فاطمة فقط – ودفن في بعقوبة بمقبرة أبي المشاعل وقبره ظاهر إلى اليوم، ثم انتقل الأخوان إلى بغداد بعد عام (١٢٢٠هـ) – تاريخ مهر عبد اللطيف على خُرقة عبد الرحيم- وأسسوا تكية في محلة السور عرفت فيما بعد بـ(تكية الشيخ عبد الرحيم القمّر)، وانبثق منها أربعة تكايا قريبة عنها، خصصت الدولة العثمانية لها إقطاعيه سنوية من الخزانة مع إعفائهم من الخدمة

العسكرية، وقد أنجب هذا البيت نجوماً أعلاماً أشهر من الشمس في سماء بغداد اتخذوا مسلك أجداهم في الزهد والتصوف وذكر الله لهم سبيلاً، منهم مشايخ كاملون وأساتذة كبار في العلم والتصوف والطب والحماة والهندسة وغيرها، من أمثال: الشيخ عبد الرحيم وزير الباز الذي سنترجمه في هذا المقال، والسيد مهدي صاحب أطول خدمة في تاريخ الأوقاف (٩١) سنة خدمة في بيوت الله تعالى بلا إجازة بحسب اضبارته، والشيخ مصطفى الذي كاد أن يكون مفتياً لبغداد لولا انشغاله بتكليفه وقد رأيت له مجموعة فتاوى سديدة عند خليفته الملا حبيب في هورة بني زيد، والدكتورين الشقيقين صالح وعبد الوهاب، والمحامين الشقيقين طالب ويذر الدين، وغيرهم من الأعلام والمشاهير، قال تعالى: ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ [آل عمران/٣٤]، ولذلك فالعراقيون يكونون لهم جليل الاحترام، ويكبرون فيهم رفيع القدر، لما حازوا عليه من الفضل في تربية المريدين وفي شتى مجالات التقفيف والمعرفة، ولما اتصفوا به من الخلق العالي ويشاشة الوجه والسجايا السامية منذ القديم، وقبل الحديث عن مترجمنا لا بد من التنبيه إلى أن هذا البيت لا علاقة له ببيت الشيخ (عيسى القمر السلامي) أخو زهية، المشهورين أيضاً، فالأول قمر الدين بن هلال الدين بن عليوي كما سيأتي نسبه، والثاني قمر الدين بن سلامة بن سليمان، لذا اقتضى التنبيه على ذلك.

نسبه من جهة الأب: هو عبد الرحيم بن قمر الدين بن هلال الدين بن عليوي بن عويد بن عبد الخضر بن حسين بن يوسف بن علي بن الحاج علي بن حسن بن محمد بن أحمد بن محمود بن حسين بن عبد الرحمن بن حسين العراقي بن إبراهيم العربي بن محمود البصري بن شمس الدين عبد الرحمن بن نجم الدين عبد الله قاسم المبارك بن محمد خزام السليم بن شمس الدين عبد الكريم بن صالح عبد الرزاق بن شمس الدين محمد بن صدر الدين علي بن عن الدين أحمد الصياد سبط الإمام أحمد الرفاعي من ابنته (زينب) زوجة عبد الرحيم بن عثمان الرفاعي. نسبه من جهة الأم: الشيشة صالحة بنت الشيخ علي بن أجود.

أشقاؤه: محمد الكبير ولقبه الضعيف – بصيغة التصغير- وعبد اللطيف وفاطمة وخديجة. مولده ونشأته: لم تحدد المصادر تاريخاً لولادته، إلا أنه نشأ في العلث منطقة (البعيجي وأبي جوابي ووادي مقطع



شاهد المقبرة القديم:-
ثم توفي السيد الشيخ عبد الحميد ابن الشيخ عبد الرحيم بنفس السنة التي توفي فيها (صالح) ولكن لم يُدرج في هذا الشاهد، مما يدل على أن الشاهد قد تم عمله في حياة (عبد الحميد)!.



شاهد المقبرة الجدد المُثبت حالياً

محمد الضعيف)، ثم صار عماد الأسرة في بغداد بعد وفاة أخيه محمد الضعيف وذاع صيته في الأفاق بسبب كثرة كراماته وكرمه، وكان آل النقيب الجيلاني لا يتفخحون الذكر الرسمي إلا بحضوره، وله سجادة خاصة اعتبارية في الحضرة القادرية، تسلسلت هذه المنزلة في بيتهم (عبد الرحيم ثم صالح ثم محيي الدين ثم عبد القادر ثم عميد الأسرة الراحل شيخنا السيد ظاهر) وخلفه في التواصل معهم حالياً أخوه السيد عمار بن إبراهيم. مشايخه في التصوف والسلوك: لبس الخُرقة من أبيه وأخيه الكبير وكلا الوثيقتين محفوظتان عند السيد محيي الدين، إلا أن خُرقة أبيه لم تُحرر له إلا بعد الوفاة لأنها كانت شفوية وشهد على ذلك: أخوه عبد اللطيف وشيخ كمال ابن شيخ علي وآخرون وهي مؤرخة عام (١٢٢١هـ) أي بعد وفاة أبيه بـ(٣١) سنة، وكان يحرر أسانيد الخرق بها، أي: عن أبيه مباشرة كما وقفت على بعضها، ولا ضير في ذلك لأن كليهما أخذًا من أبيهما بأسانيد الثلاثة: (الرفاعية والقادرية والنقشبندية)؛ أما إسناد الخُرقة الرفاعية: فعن أبيه قمر الدين، عن عمه والد زوجته علي بن أجود، عن عبد الرزاق، عن مهدي نقيب البصرة، عن عمه يوسف، عن أخيه علي، عن أبيه محمد، عن أبيه عبد الخضر، عن أبيه رجب الأصغر، عن أبيه شعبان نقيب البصرة، عن أبيه محمد، عن أبيه صالح، عن أبيه عبد الرحمن، عن أبيه عبد الله، عن أبيه حسن، عن أبيه حسين، عن أبيه يوسف، عن أبيه رجب الكبير، عن أبيه شمس الدين محمد رمانة القبان، عن ابن عمه إبراهيم الأعزب، عن عمه عبد الرحيم بن عثمان، عن أخيه علي بن عثمان، عن خاله الإمام أحمد الرفاعي قدس الله سره. وأما إسناد الخُرقة القادرية: فعن أبيه قمر الدين، عن نصر الله، عن عبد الوهاب، عن أبيه الملا قاسم التويجري القادري النقشبندي، عن علي الموصلي، عن حسن، عن أبيه حامد، عن أبيه عبد الوهاب، عن أبيه محيي الدين، عن أبيه بقاء الدين، عن أبيه زاهد، عن أبيه يحيى، عن أبيه محمد، عن أبيه أحمد، عن أبيه حسين، عن أبيه ظاهر، عن أبيه محمد، عن أبيه موسى، عن أبيه باقر، عن أبيه صالح، عن أبيه حسن، عن أبيه شاه محيي الدين، عن أبيه محمد الغوث، عن أبيه عبد الوهاب، عن أبيه سلطان الأولياء الإمام عبد القادر الجيلاني قدس الله سره. وأما إسناد الخُرقة النقشبندية: فلم أقف عليها في محفوظات العائلة مع أن المداح محمد العبدان ذكرها في بعض قصائده فضلاً عن شهرة ذلك عند العائلة والناس؛ إذ ذكر في قصيدته المشهورة:-

ياشيخنا عبد الرحيم... إلى أن يقول: ((والنقشبندي من قديم)).

لقبه: وزير الباز؛ أي وزير دولة الشيخ عبد القادر الجيلاني الصوفية النبوية الربانية الذوقية، أشهر من لقب بالباز الأشهب في عالم التصوف، ومعناه لغة: ضرب من الصقور الجارحة خالط بياض شعره سواداً حاد البصر طويل الذيل خفيف الجناح سريع الطيران يستخدم في الصيد، واصطلاحاً؛ لقب صوفي يطلق على المتمكن في الأحوال والمقامات الصوفية وصفته (القطب) فمثل تمكنه في هذا العلم كمثل طائر الباز المنقض على فريسته بسرعة كبيرة من مكان مرتفع ومخفي، وقد أشار إلى ذلك في أشعاره مفتخراً افتخاراً صوفياً بمكانته العلمية، منه ما قيل أنه منسوب إليه:-

أنا قطب أقطاب الوجود بأسرها

أنا بازكم والكل يدعى بغلმاني

وقوله:-

أنا البازيُّ أشهب كل شيخ

ومن ذا في الرجال أعطى مثالي

درست العلم حتى صرت قطباً

ونلت السعد من مولى الموالي

وقوله:-

أنا بلبل الأفراح أملاً دوحها طرباً

وفي العلياء باز أشهب

قال العلامة الألوسي المفسر عند شرحه البيت الأخير: ((معنى الباز الأشهب عند الصوفية: المتمكن في الأحوال، فلا تَزَحْرُجه الطوارق عن درجات الرجال، مع الخلق بظواهره، ومع الحق بسراره، رؤيته سنية، وهمة عليه، وهو عون للخائفين، وحظ للعارفين، ولكونه [القطب] صاحب القدح المعلى من ذلك لقب بما ذكر)). وقال ابن الملّقن: ((وهي بلسان القطبية المصححة عن الفريدة، فما أجملها من حلة، وما أنمها من محلة، وما أنفسها من جلالة، وما أسناها من مقالة))((١)).

زواجه وأولاده: بحسب توثيق الشيخ عبد القادر نجل الشيخ محيي الدين؛ تزوج أولاً ببنت خاله سكة العزاوية وأعقب منها: عبد الحميد ومنه ذريته في السידین إسماعيل وعبد الكريم، وعلي (علوان) دفين

قرية السادة، وعبد المجيد، ونائلة. ومن الثانية العزاوية أيضاً – لم يُسْمَها – أعقب: عبد الوهاب دفين الهند، وعبد الستار دفين مسجد علي أفندي الصغير (مسجد السور) ثم نُقل إلى مقبرة العائلة بعد شق شارع الجمهورية عام (١٩٥٧م).

خلفاؤه: أشهرهم: صالح ابن أخيه محمد، ومحمود الربيع العزاوي، والمداح محمد العبدان، وسعد الله بن معروف، وعلي بن سليمان الصيديعي، وآخرون.

كراماته: له كرامات كثيرة؛ أشهرها شفاء بنت مجنونة من الطائفة اليهودية عجز الأطباء عن علاجها حتى شفيت على يديه، وأسلم أهلها، وهب والدها له بيتاً ملاصقاً للتكية، وهو موضع التكية القديمة نفسها وقيل موضع ديوان الضيوف الحالي، ومنها إدراك سفينة شارفت على الغرق لأحد مريديه، وقد أرخ ذلك المداح محمد العبدان بقصيدة مشهورة مطلعها:-

عبد الرحيم المطلق المجنونة

وأهل المراكب بالبحر ينخونه

شيخي غيور وصاحب البرهاني

وزير عبد القادر الكيلاني

راعي إشارة ويدرك الرفاعي

واللي نخاهم عالعبد يحمونه

ويكفيه محبة الناس إلى اليوم فهي أكبر كرامة له من الله تعالى!.

مشهده: توفي عام (١٣٠٩هـ/١٨٩١م) ودفن إلى جوار أخيه محمد الضعيف على جادة السور عند تابية جاووش اللاوند، مقبرة العائلة الخاصة حالياً وتعرف باسمه (مقبرة عبد الرحيم) في خطط بغداد (يُنظر خارطة محمد أمين زكي بك ١٩١٩م) وقد سماها عباس بن رجب البغدادي (١٢٨٠-١٣٣٤هـ) في كتابه نيل المراد ((مشهد الشيخ عبد الرحيم القمّر)) ثم قال: ((وهو من المشايخ المتأخرين المعروفين بالزهد والورع، وله كرامات يرتاح القلب لذكرها، رحمة الله تعالى عليه)) – يُنظر مساجد بغداد في كتابات الأجداد –، شارع الشيخ عمر الثاني من جهة باب المعظم، وله قبة تُزار إلى يومنا هذا، أنشأها محمود الدبو عام (١٣١٥هـ) من أهل محلة حمام الملح بعدما حصل على مراده، ثم أنهمت في غرق بغداد عام (١٣٣٣هـ/١٩١٤م) فيهاها (الشيخان محيي الدين ومصطفى) – يُنظر لب الألباب والعقد اللامع –، ثم جدهدا (الشيخ جمال) عام (١٩٦٥م) كما هو مثبت حالياً، وقد أنشأ (الشيخ شمس الدين) عام (١٩٩٥م) مسجداً صغيراً إلى جواره، وخارج محيط قبة العائلة هناك مدفن متوسط الحجم (له بابان من الداخل ومن الخارج يطل على الشارع العام) لمريديه ومحبيه من أهل المحلة والمحلات المجاورة، إعداد: ماجد حميد البياتي؛ عضو رابطة المؤرخين وتحقيق الأنساب، حرر في يوم السبت – عرفة المبارك جعلنا الله من عتقائه – بتاريخ: (٩/ذي الحجة/١٤٤٥هـ) يوافق: (١٥/حزيران يونيو/٢٠٢٤م).

مصادر التوسعة:-

١- وثائق العائلة المحفوظة لدى المهندس السيد محيي الدين بن عبد الغفور.

٢- وثائق العائلة المحفوظة لدى الدكتور السيد مصعب بن الدكتور صالح.

٣- وثائق العائلة المحفوظة لدى المحامي السيد ياسر بن إبراهيم.

٤- لب الألباب محمد صالح السهروردي.

٥- العقد اللامع عبد الحميد عبادة تحقيق الدكتور عماد عبد السلام روؤف.

٦- الربط والتكايا البغدادية في العهد العثماني الدكتور حميد الدراجي.

٧- تاريخ تكايا بغداد ميعاد شرف الدين الجيلاني.

٨- عالم التكايا حمودي الوردي.

٩- الحقيبة البنديجية الدكتور منير محمود التوري.

١٠- بغداد عرض تاريخي مصور محمد مكية.

١١- المعجم الجغرافي لمدينة بغداد محمد روؤف الشихلي.

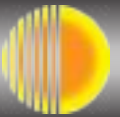
١٢- مساجد بغداد في كتابات الأجداد الدكتور عماد عبد السلام روؤف.

١٣- موسوعة آل البيت النبوي الشريف فتحي عبد القادر سلطان الصيادي.

١٤- القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق يونس السامرائي.

١٥- السيد أحمد الرفاعي يونس السامرائي.

١٦- السفينة الرفاعية ماجد حميد البياتي.



## قراءة في اوراق الجولة الثانية من دوري نجوم العراق

## أربيل في الصدارة والنفط وصيفا والسفانة تبهر بأمان والكرمة يسجل فوزا تاريخيا على الشرطة والموصل والغراف يحققان الفوز

رضا فاضل في الدقيقة ٥٢ بلمسة ذكية اسكنها الشباك، وبهذا التعادل حصل كلا الفريقين على اول نقطة من خلال المباراتين، وضعتهما بالمركزين ١٨ و ١٩ على التوالي، وفرض فريق كربلاء التعادل الإيجابي بهدف لملته على فريق الزوراء، في المباراة التي ضيفها ملعب النجف وانتهى شوطها الأول بدون اهداف، تقدم الزوراء في الدقيقة ٦٨ عبر المحترف الاورغواني مايكل غابريرا، وبقيت المباراة سجلاا حتى الدقيقة الأخيرة من المباراة (د ٩٠)، والتي شهدت تسجيل هدف التعادل لفريق كربلاء الذي جاء بنيران صديقة، اثر الخطا الذي ارتكبه الدولي علي عدنان محاولا ابعاد الكرة العرضية الملعبوة داخل منطقة الجزاء لتدخل المرمى بالخطأ، لتنتهي المباراة بالتعادل بهدف لملته، أضاف فيها كلا الفريقين نقطة الى رصيدهما، ووصل رصيد الزوراء الى النقطة الثانية في المركز ١٣، وكذلك الحال بالنسبة لفريق كربلاء الذي احتل المركز ١٢ برصيد نقطتين، وتعادل فريقا نفط ميسان وضيפה النفط سلبيا بدون اهداف، في المباراة التي جرت على ملعب ميسان الدولي، قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى ومتكافئة، ولم يتمكن كلاهما طرق مرمى الخصم، لتنتهي بالتعادل السلبلي بدون اهداف، واطافة كل منهما نقطة الى رصيده، ورفع النفط رصيده الى ٤ نقاط في المركز الثاني، وبنفس الطريقة رفع نفط ميسان رصيده الى نقطتين في المركز ١٤، وفي اخر مباريات الجولة، وفي مباراة مجنونة حملت الندية والاثارة، تعادل فريقا دهوك وضيفه الطلبة بثلاثة اهداف لكل منهما، تقدم دهوك في الدقيقة ٨ عن طريق صفاء هادي، وعادل النتيجة للطلاب المتألق سيف رشيد في الدقيقة ١٩، وعزز سيف رشيد النتيجة للطلاب بتسجيله الهدف الثاني (د ٣٢)، وعاد دهوك الى المباراة بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٤٠ حمل امضاء يونس حمود، وعاد سيف رشيد ليقوع على الهاترك بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة ٤٤، ومن هجمة مرتدة تمكن الهداف يونس حمود من تسجيل هدف التعادل لفريق دهوك، وبهذا التعادل رفع دهوك رصيده الى نقطتين في المركز ١١، فيما حصل الطلاب على اول نقطة وضعته بالمركز ١٥، وتمكن الغراف من الفوز على ضيفه نوروز بهدف دون رد، سجله اللاعب شريف عبد الكاظم في الدقيقة ٣٣ من ضربة جزاء، ورفع الغراف رصيده الى ٤ نقاط في المركز الخامس، فيما حصل نوروز على اول نقطة له، وضعته في المركز ١٦.



المباراة في الدقيقة ٣٢ عن طريق راسية بول باسين، الذي وضعها اقصى الزاوية اليمنى للحارس جلال حسن، وضاعف النتيجة لفريق الكرمة اللاعب اموري فيصل في الدقيقة ٥١، مستغلا خطأ المدافع واستحوذ على الكرة وراوغ المدافع وسدها على يسار الحارس، معلنا عن هدف الفوز، وبهذا الفوز رفع الكرمة رصيده الى النقطة الرابعة في المركز الرابع، فيما تجمد رصيد الشرطة عند النقطة الواحدة وضعته بالمركز ١٧، وفاز فريق الموصل على ضيفه ديالى بهدفين لهدف، تقدم الموصل في الدقيقة ٣٦ عن طريق يسارية اندريه الذي وضعها بطريقة مثالية داخل المرمى، وبعد مرور ٣ دقائق عزز الموصل النتيجة بهدف ثان في الدقيقة ٣٩، وتمكن ديالى من تقليص الفارق في الدقيقة الأخيرة (٤+٩٠)، عن طريق البديل محمد خضير بتسديدة يسارية متقنة، وبهذا الفوز رفع الموصل رصيده الى النقطة الرابعة في المركز الثالث، فيما بقي ديالى على رصيده البالغ ٣ نقاط وضعته في المركز الثامن، وتعادل فريق غاز الشمال والكهرباء ايجابيا بهدف لملته، تقدم الكهرباء اولاً في الدقيقة ٣٥ عبر تسديدة الغاني روبن أكوا، وعادل النتيجة لفريق غاز الشمال

وصلت اليه براسية داخل المرمى، وعاد فريق زاخو الى المباراة في الدقيقة ٤٨ بتسديدة يسارية من المحترف البرازيلي ايدل سوم، وسجل فريق الميناء هدف الفوز الثاني في الدقيقة ٨٠ براسية المحترف الافريقي انريكي فرناندو، وبهذا الفوز رفع الميناء رصيده الى ٤ نقاط في المركز السادس، فيما بقي زاخو على رصيده البالغ ٣ نقاط في المركز التاسع، وحقق فريق الجولان فوزا مهما على ضيفه الكرخ بهدف وحيد، قدم الفريقان مباراة جيدة المستوى مع افضلية نسبية لاصحاب الأرض، وبقي فريق الكرخ صامدا حتى الدقيقة ٨٧ من المباراة، والتي حملت تباشير الفوز والنقاط الثلاثة لفريق الجولان، بتسديدة قوية من اللاعب حارث ضياء والذي لم يتمكن الحارس من ردها، وبهذا الفوز رفع الجولان رصيده الى ٤ نقاط في المركز السابع، فيما بقي الكرخ متديلا للترتيب بدون نقاط، نتيجة لخسارته مباراتين متتاليتين، وسجل فريق الكرمة فوزا تاريخيا على ضيفه الشرطة بهدفين لهدف، بينما ضم بهدف، الى فوز بهدفين لهدف، تقدم الشرطة مبكرا في الدقيقة الرابعة عن طريق النيجيري كوكو بتسديدة يسارية اسكنها الشباك، وتمكن الكرمة العودة الى

بغداد/رافد البديري تصدر فريق اربيل ترتيب دوري نجوم العراق باختتام جولته الثانية، اثر التعادل الإيجابي بهدف لملته، الذي خرج به الفريق مع ضيفه القوة الجوية في قمة مباريات الجولة، قدم الفريقان مباراة قوية وحماسية، وعلى مدى الشوطين، تقدم أربيل اولاً في الدقيقة ٤٨ عن طريق المحترف ميون كاربالون، الذي استقبل الكرة البينية من ابراهيم بايش وسدها بقوة داخل الشباك، وعادل النتيجة لفريق القوة الجولة المحترف انتوني في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع (٩٠+٢)، الذي سد الكرة التي وصلت اليه بالمباشر في اقصى الزاوية اليمنى للحارس، وبهذه النتيجة أضاف كلا الفريقان نقطة الى رصيدهما، ورفع أربيل رصيده الى ٤ نقاط، فيما وصل رصيد القوة الجوية الى نقطتين من تعادلين، وضعته في المركز العاشر، وتمكن فريق الميناء من تحقيق فوزا ثمينا على ضيفه زاخو بهدفين لهدف، في المباراة التي جرت على ملعب الميناء وانتهى شوطها الأول بهدف لكل منهما، تقدم اصحاب الأرض في الدقيقة ٣٩ عن طريق السوري المخضرم ياسين سامية، الذي وضع الكرة التي

بغداد/رافد البديري

## مكافأة استثنائية للاعب اربيل مقابل التتويج بكأس الخليج

نظام البطولة، سيتم توزيع الأندية الـ١٢ على ثلاث مجموعات، بواقع اربعة اندية في كل مجموعة، وسط ترقب كبير لما ستسفر عنه القرعة من مواجهات، ولا سيما بالنسبة الى أربيل الذي يدخل المنافسة بطموحات كبيرة.

عجمان الاماراتي، الدحيل القطري، وقطر القطري. وشهد المستوى الثالث وجود ممثل الكرة العراقية اربيل والزوراء الى جانب الشباب البحريني، بينما ضم المستوى الرابع الرفاع البحريني، كاظمة الكويتي، وحضرموت اليمني. ووفق

تجرى يوم غد قرعة كأس أندية الخليج، التي تنطلق منافساتها في الاول من تشرين الاول المقبل، بمشاركة ١٢ ناديا. وضم المستوى الأول أندية الاتفاق السعودي، نيوم السعودي، والنصر الاماراتي، فيما جاء في المستوى الثاني

بغداد - المشرق أعلن رئيس نادي أربيل سفيان ياسين، عن تخصيص مكافأة كبيرة للاعبين الفريق في حال نجاحهم في التتويج بلقب بطولة كأس أندية الخليج، مؤكدا ان ادارة النادي تسعى الى توفير حوافز استثنائية لدعم الفريق وتحفيز اللاعبين على المنافسة بقوة في البطولة. وقال ياسين إن ادارة النادي خصصت سيارة من طراز لاندكروزر موديل ٢٠٢٧ لكل لاعب في حال احراز لقب البطولة، مبينا ان هذه المكافأة تأتي تقديرا للجهود التي يبذلها اللاعبون من اجل تحقيق الانجاز واسعاد جماهير النادي. واطاف رئيس نادي اربيل ان الحوافز لن تقتصر على مكافأة التتويج باللقب، موضحا ان الادارة ستخصص ايضا مبالغ مالية كبيرة لكل لاعب مقابل كل فوز يحققه الفريق خلال مشواره في البطولة، في خطوة تهدف الى رفع مستوى الحافز لدى اللاعبين وتحقيق أفضل النتائج الممكنة. ومن المقرر ان

## بطل دوري السلة يستعد لـ(وصل ) ويخطط لتعزيز صفوفه بالمحترفين

الفريق بمحترفين اُجانب بمستويات جيدة، إلى جانب متابعة الدعوات للمشاركة في بطولات عربية وإقليمية أخرى، ومنها بطولة دمشق الدولية". وأشار غانم إلى أن "خطة الفريق للموسم المقبل ستتحدد بالتنسيق مع الهيئة الإدارية والاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة، بعد معرفة موعد انطلاق الموسم ونظام المسابقة، مبينا، أن التعاقدات المقبلة مع اللاعبين المحليين والأجانب ستكون وفقا للائحة ونظام الدوري". وأوضح، أن الفريق يولي اهتماما خاصا بالمواهب الشابة التي برزت خلال الموسم الماضي، بهدف استقطابها وصقل مهاراتها وتطوير إمكاناتها بما يخدم فريق الدفاع الجوي وكرة السلة العراقية".

بغداد- المشرق أكد مدرب فريق الدفاع الجوي لكرة السلة، نضال غانم، أن فريقه سيبدأ رحلة الاستعداد للمشاركة في الاستحقاقات الخارجية المقبلة، وفي مقدمتها بطولة وصل الدولية، بوصفه بطلا للدوري العراقي. وقال غانم: إن "الدفاع الجوي سبق أن شارك في بطولة وصل قبل عامين، وحقق نتائج مميزة، من بينها الفوز على اتحاد عمان بفارق أكثر من ٢٢ نقطة، فضلا عن الانتصار التاريخي على نادي الحكمة اللبناني، مبينا أن الفريق يسعى إلى الظهور بصورة تليق بمستوى كرة السلة العراقية". وأضاف، أن "الجهاز الفني والإدارة يعملان على تعزيز صفوف

## غدا.. انطلاق ١٠ مواجهات ضمن الجولة الثالثة لدوري نجوم العراق

بغداد- المشرق أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم عن تحديد، يوم غد الثلاثاء موعدا لانطلاق مواجهات الجولة الثالثة من دوري نجوم العراق لكرة القدم. وقررت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم إقامة مباريات الجولة الثالثة على مدار يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، بإقامة ١٠ مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات العراقية. ويتصدر فريق اربيل جدول ترتيب الفرق بعد

انتهاء الجولة الثانية برصيد ٤ نقاط وبفارق الأهداف، وجاء النفط في المركز الثاني بنفس الرصيد، يليه الغراف ثالثا، والكرمة رابعا، والميناء خامسا، والموصل بالمركز السادس، كما حل الجولان سابعا بنفس الرصيد، بينما جمع فريقان ثلاث نقاط وهما ديالى الذي حل ثامنا وزاخو تاسعا بفارق الأهداف. فيما جاء الكرخ في المركز الأخير وهو الفريق الوحيد الذي لم يحصل على أي نقطة لحد الان.



## جمهورية العراق

## محافظة بغداد

## مديرية بلدية الحمودية

## لجنة البيع والايجار

العدد: ٢٠٠

التاريخ: ٢٠٢٦/٨/١٩

## إعلان

تعلن لجنة البيع والايجار التابعة لمديرية بلدية الحمودية عن تأجير (كشك) الموصوف ادناه ولمدة (٣ سنوات) وفق احكام قانون (بيع وايجار اموال الدولة - المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة تشعبة (الاملاك) في (مديرية بلدية الحمودية) وخلال مدة الاعلان والبالغة (٣٠ يوماً) تبدأ من اليوم التالي للنشر في الصحيفة المحلية مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة (٢٠٪ من القيمة التقديرية الكاملة لمدة الايجار) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة (اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك وفق القانون) وستجري المزايدة العلنية في تمام الساعة (١٠:٠٠ صباحاً) من اليوم بعد الاخير من مدة الاعلان في ديوان (مديرية بلدية الحمودية) وعلى المشتركين في المزايدة العلنية جلب (هوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن وبطاقة التمويينية – اصل , صورة).

| ت | نوع الملك وموقعه        | رقم الملك | المساحة<br>م <sup>٢</sup> / | بدل التقدير السنوي                     |
|---|-------------------------|-----------|-----------------------------|----------------------------------------|
|   | حانوت ٥/٣٤<br>حي الثورة | —         | ٢م <sup>١٢</sup>            | ٨٠٠,٠٠٠<br>ثمانمائة الف دينار لا غيرها |

\* لا يتم قطع التأمينات يوم المزايدة.

\* يتعهد صاحب الضم بدفع مبلغ التنظيمات حسب القانون.

\* لا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعتبر صاحب الضم ناكلاً.

محافظة بغداد مديرية بلدية الحمودية

# فينسيوس لم يتغير

# أساليب ٢٠٠٦ لن تتخذ رقبة مورينيو



على  
اللب  
يقة  
هذا  
أعف

## بيت القصيد

يؤكد هذا الفوز الشاق والمثقف في الأنفاس الأخيرة أن جوزيه موريينو خرج بالغتاف الثلاث لكنه يقف أمام اختبار تكتيكي معقد لا يمكن للنتيجة وحدها أن تحجبه، حيث بات مطلباً بإيجاد حل جذري للخلل الدفاعي والارتباك الذهني الذي كان يكلف الفريق الكثير. هذا مع استيعاب التغيرات النفسية لجليل لا يستجيب لأساليب الصدام القديمة، فالفريق يحتاج إلى ضبط مساحات اللعب وتطوير الخطومة الجماعية بالتوازي مع استغلال توجه عناصر وأعداء مثل غولر، لضمان استقراء المشوار والمنافسة بقوة على الألقاب دون الاعتماد الدائم على سيناريوهات اللحظات الأخيرة.

جاءت انفجالات جوزيه مورينو العاصفة وغضبه العلني على خط التماس لتثير تساؤلات عميقة حول جدوى هذه الأساليب مع عناصر الجيل الحالي التي تختلف نفسياتها وطريقة تحفيزها كليا عما كان عليه الوضع قبل أكثر من ٢٠ عاما. هذا الغضب وتقطيب الجبين يولد في الغالب أثرا عكسيا يضاعف من تورط اللاعبين ويصيبهم بالإحباط والتمرد الصامت، كما يهدد باستنزاف رصيد المدرب وهيئته مبكرا داخل غرفة الملابس التي تحتاج إلى احتواء ذكي وتواصل هادئ بدلا من الضغط العصبي المفرط.

## غولر راج أكبر في حقبة مورينيو

أنشئت التركي الشاب أردا غولر أنه أحد أهم الأوراق التنكسية التي يحول عليها جوزيه موريينو لإعادة صياغة الهوية الهجومية للفريق، بعدما قدم فاصلا مغريا وبنينا على المستوى من خلال تحركاته القديمة وتمركزه هاري النمطي في الرواق الأيمن والعق. من يكتف غولر بدوره المعتاد كصانع أنصاع يفكك الكتلات بتمريراته الدقيقة ورؤيته الثاقبة

## وكالات- متابعة المشرق:

هدف في الدقيقة الأخيرة يخطف انتصارا شاقا لريال مدريد ويسترد عيوب المنظومة في مستهل ولاية المدرب البرتغالي الجديدة. انتزع ريال مدريد فوزا دراميا في مستهل مشواره بالالدوري الإسباني بعدما سجل البديل كارلوس إسبسي هدفا في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي، ليمنح فريقه الانتصار بنتيجة هدفين لهدف أمام مضيفيه العنيد إشبانيول، الذي افتقد شهد أول ظهور رسمي للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في ولايته الثانية، بعد مواجهة صعبة كشفت عن ثغرات واضحة في التوازن الدفاعي وافتقار المنظومة للحسم قبل أن تحسمها اللحظات الأخيرة.

## بنیسیوس هو نفسه مع مورینیو

عانى البرازيلي فينيسيوس جونيور معاناة بالغة على الصعيدين البدني والذهني طوال مجريات اللقاء، حيث وجد نفسه معزولاً تماماً في الجبهة اليسرى وفاقداً للنسق المباريات القوي وسط حصار دفاعي خشن وافتقار للمساندة الفعالة قبل نزول كوكوريلو. هذا العجز الميداني انعكس سريعاً على هؤلاء اللاعب الذين انقاد بغير مبرر وراء استفزازات المنافس وجماهيره، ليخرج عن تركيزه الفني بالكامل وينشغل باستعراضات المتكررة ونيل بطاقة حمراء، وهو ما يؤكد استمرار الأزمة الذهنية ذاتها التي تفقده خطورته الحقيقية بمجرد شعوره بقلّة الحيلة.

## سداجة دفاعية

كشفت لقطة هدف التعادل عن خلل متراكم وسداجة واضحة في التغطية، بعدما وجد لاعب الخصم مساحة شاسعة داخل منطقة الجزاء في غياب تام لاعبي الارتكاز وتأخر فادح من المدافعين في غلق زوايا التمرير والعق. نعم تواجد عدد مهول من نجوم ريال مدريد لكن دون تركز سليم، ليكون هذا التراخي والتباعد بين الخطوط بمثابة جرس إنذار حقيقي للدرابم البرقة، لأن التعمادي في ترك مثل هذه الثغرات العميقة أمام الفرق الكبرى في المواعيد الصيرية سيكلف ريال مدريد ثمنًا باهظًا في مباريات قد تنتهي بهزائم منلة إذ لم تتم استعادة الصلبة المطلوبة فورًا.

## مورینیو: لسنا فی ۲۰۰۶



**أرنولد: مكالة توخيل حطمتني تماما... وأريده أن يعلم بغضبي**

## وكالات- متابعة المشرق

كشف تريتنت ألكسندر-أرنولد، نجم ريال مدريد، عن حزنه عقب استبعاده من قائمة منتخب إنجلترا لكأس العالم ٢٠١٦، متذكراً شعوره عندما أبلغه المدرب توماس توخيل بالقرار. وقال الظهير الإنجليزي، خلال مقابلة خاصة مع صحيفة "ميرور" البريطانية: "كنت أعلم أن الاتصالات جارية. لاعبون أعرفهم تلقوا اتصالاتهم في اليوم السابق. صراحة، كنت مليئاً بالأمل". واصل: "عندما جاء الاتصال، كنت في المنزل في مدريد. كان لدي بعض أفراد العائلة يزوروني، وذهبت إلى غرفة نومي لأستقبل المللكة، عندما وضعت الهاتف، كنت أكون متحملاً تماماً. محطماً تماماً. لم أكن قد وضعت أي خطط للحياة. لأنني كنت أمل أن أكون ضمن التشكيلة". ولم يكن الاستبعاد بالنسبة إليه مجرد خيبة أمل، بل تركه غاضباً أيضاً. وقال عن ذلك: "أمل أن يتوقع الجهاز الفني وبفهم أنني كنت مل، هو يريد لاعبين يتقنون اللعب لإنجلترا. وأنا واحد منهم. اعتقد أنه سيحترم حقيقة أن الأمر أمني حقاً، ويفضل ذلك على ألا أهتم". وتابع أرنولد: "كان لدينا الكثير من اللاعبين الممتازين جدا في مركز الظهير الأيمن، في هذا الجيل الذي لعبت فيه حتى الآن. كانت هناك منافسة كبيرة، والمربون يختارون من يرونه الأنسب للفريق. وهذا يمكن أن يحدث الآن. لكنني أستخدمه كدافع للثقة". وعلى عكس اللاعبين الذين عبروا علناً عن إحباطهم بعد استبعادهم، يعتقد ألكسندر-أرنولد أنه لم يكن هناك ما يكسب من الشكوى في أعقاب القرار مباشرة. وأوضح: "بعض اللاعبين لا تحتاج أن أعتقد أن الجميع كان يعلم أنني كنت محطماً. تحدث علناً ليغير قرار المدرب. لقد اتخذ قراره. لا يوجد ما يغيره. الحياة تستمر". واستطرد ليفيربول السابق: "حتى أنقاعاً، لم ألت لأعباء إنجليزية، سواء تاء اختياري لا أم. أنا دائماً متحم إذا ومتى احتاجني المدرب. لا يوجد شرف أكبر.. سأخذ هذه المشاعر إلى هذا الموسم وأحولها إلى شيء إيجابي. أريد أن أستخدمها كوقود للعودة إلى تشكيلة إنجلترا. هذا هدفي، وأمل أن أحققه".

**"لم يضر بدوري الأبطال ولا الكرة الناصية قبل سيّتي" .. ماريكا يكشف هوية خليفة رودري**

القيام بالأشياء الصحيحة»، وإلى جانب البحث عن بديل يشغل دور لاعب الوسط المدافع، يركز ماريسكا على تحسين عمق تشكيلته بشكل عام. وقد أكد المدرب أنه يسعى إلى الحصول على مجموعة مُحكَّمة تضم نحو ٢٠ لاعبا أساسيا في مراكز الميدان والهجوم لخوض غمار الموسم المقبل. وأقرّ ماريسكا بأن حالة عدم اليقين المحيطة ببعض اللاعبين تجعل العمل اليومي أكثر صعوبة، لكنه يتوقع التوصل إلى حل قريباً. وأضاف ماريسكا: «لا يسعد وجود لاعبين يرغبون في الرحيل لأسباب مختلفة، هذا أمر مؤكد. لكن علينا التأقلم. تبقى ١٠ أيام، ونأمل أن نتمكن من فعل ما يجب علينا فعله».

أعرب رودي عن رغبته في خوض تحدٍّ جديد في الدوري الإسباني، وكان المدرب الإيطالي واضحا في أن الاحتفاظ بالنجوم السعداء ليس جزءا من فلسفة السيتي. وأشار إلى قدرة النادي ريفية على تجديد صفوفه كلما رحلت شخصية أسطورية عن باب الاتحاد. وأضاف: «عندما كان أجويرو هنا، كان الجميع قلقين، جاءه هالاند. فيراناندينيو؟ جاء رودي. الأمر يتعلق بهذا فقط. عندما تلون، عليك أن تجد التعادد مع اللاعب التالي. جميعهم متشابهُون، يد [سيفلا]، كينين [لي بروين]، فيراناندينيو، رودي، إريجن. طبيعي، إنه التغيير، وليس مشكلة، تمنضني قدام من جديد وتحاول

أعلى مستوى. وفي حديثه عن تحدي تعويض لاعب بهذه الأهمية، ظل ماريسكا متفائلاً بشأن قدرة النادي على تطوير المواهب. وقال: "الهدف الآن بالنسبة لنا هو محاولة إيجاد وروري الجديد. ماريسكا: "نحاول إيجاد وروري الجديد. قبل أن يصل، لم يكن قد فاز بالكرة الذهبية، ولم يفز بدوري أبطال أوروبا، ولم يفز بكأس العالم للأندية. انضم إلى النادي ثم حقق العديد من الأشياء المهمة".

## اقتداء بنموذج غوارديولا

يتمسك ماريسكا بالمبادئ التي أرساها سلفه بيب غوارديولا، من خلال السماح للاعبين الذين لم يعودوا يرغبون في البقاء بالنادي بالرحيل.

**وكالات - متابعة المشرق:**

دخل مانشستر سيتي رسمياً حقبة جديدة عقب الرحيل البارز للاعب الوسط المحوري روبري إلى برشلونة. وقد وضع المدرب إنزو ماريسا الآن خطة واضحة للكيفية التي يعتزم بها فريق الاتحاد سد الفراغ الهائل الذي تركه الفائز الأخير بجائزة الكرة الذهبية. "أعترف ماريسا بأن مانشستر سيتي يقع تحت ضغط التعاقد مع "روبري جديس" خلال المراحل الأخيرة من سوق الانتقالات المضيطة. وبعد انتقال قائد إسبانيا إلى برشلونة الأسبوع الماضي، اضطرت إدارة الاتحاد إلى التحرك بسرعة لضمان بقاء الفريق منافساً على

## إدلال ينسف أي توقعات إيجابية

## هل تنقذ الصفقة المنتظرة موسم مانشستر يونايتد؟

هَذَا ثَالِثًا، قَبْلَ أَنْ يَسِدَّ مُحَمَّدٌ بُلُومِي كُرَةً مَرَّتَ بِجَوَانِ  
الْعَارِضَةِ. وَرَغْمَ اسْتِحْوَاذِ مَانْسْتِرَ يُونَايْتِ عَلَى الْكُرَةِ  
بِنِسْبَةِ ٧٢٪، وَفَقَالِي بِي سِي، فَإِنَّ الْفَرِيقَ افْتَقَدَ الْفَاعِلِيَّةَ  
أَمَامَ الْمَرْمَى، كَمَا لَمْ يَقْدَمْ بَرُونُو فِيرِنَانْدِيزِ الْأَدَاءَ الْمُعْتَادَ  
مِنْهُ بَعْدَمَا نَجَحَ لَاعِبُو هَالٍ فِي الْحَدِّ مِنْ خَطَرِهَا.

**وَصُولُ الْبَالِيَا ضَرُورَةٌ مُلِحَّةٌ**

حَاوَلْ كَارِيكَ تَغْيِيرَ شَكْلِ الْمُبَارَاةِ مِنْ خِلَالِ تَدْخُلَاتِهِ، إِذْ دَفَعَ  
بِمَارْكُوسَ رَاشْفُورْدَ وَكُوبِي مَائِنُو وَبِنِيَامِينَ سِيَسْكُو.  
لَكِنَّ التَّغْيِيرَاتِ لَمْ تَكُنْ كَافِيَةً لِقَلْبِ النَتِيجَةِ، بَلْ كَادَ مَائِنُو  
نَفْسَهُ أَنْ يَتَسَبَّبَ فِي اسْتِقْبَالِ هَدَفٍ ثَالِثٍ بَعْدَمَا فَقَدَ الْكُرَةَ  
بِتَمَرُّرَةٍ سَيِّئَةٍ، اسْتَغْلَاهُ لِيَامٍ مِيلِرٍ وَانْطَلَقَ نَحْوَ مَنَاطِقَةِ  
الْجَزَاءِ قَبْلَ أَنْ يَفْقِدَ اللَّمْسَةَ الْآخِرَةَ. وَأَثْبِتَتْ الْهَزِيمَةُ  
أَمَامَ هَالٍ سِتْيَانِ مَانْسْتِرَ يُونَايْتِ لَا يَزَالُ بِحَاجَةٍ  
إِلَى لَاعِبٍ قَادِرٍ عَلَى مُنْحَ خَطِّ الْوَسْطِ الْقُوَّةَ وَالْحَيَوِيَّةَ  
وَالْوِثَاقَ. وَهَنَا تَطْهَرُ أَهْمِيَّةُ صَفْقَةِ كَارْلُوسَ بَالِيَا، الَّذِي  
يُمِثِلُ بِالضَّبْطِ نَوْعِيَةَ اللَّاعِبِ الَّتِي يَفْقِدُهَا فَرِيقُ كَارِيكَ فِي  
الْوَقْتِ الْحَالِي. وَيَتِمِيزُ اللَّاعِبُ الْكَامِيرُونِي بِالْقُوَّةِ الْبَدَنِيَّةِ  
وَالْقُدْرَةِ عَلَى افْتِكَاكِ الْكُرَةِ، إِلَى جَانِبِ امْتِلَاكِ السَّرْعَةِ  
وَالْقُدْرَةِ عَلَى تَغْطِيلَةِ مَسَاحَاتٍ وَاسِعَةٍ فِي وَسْطِ الْمَلْعَبِ.

الموقف بالشكل الأمثل.

## مشكلات قديمة

أكدت الجبارة أن المشكلات التي ظهرت خلال فترة الإعداد لم تكن مجرد أمور عابرة، بعدما ظهرت نقاط ضعف خط وسط مانشستر يونايتد بوضوح في أول اختبار رسمي، وكانت هناك علامات استفهام بالفعل حول قدرته على توفير الحيوية والقوة المطلوبة في وسط اللعب، وهي المخاوف التي تحولت إلى واقع أمام هال سيتي. وتعرض لاعبو يونايتد للتفوق البدني في العديد من الإلحاحات كما ارتكبوا أخطاء متكررة تحت الضغط، وظهر النائي بطيئا في التحرك دون كرة. وكان تيليمانس أبرز ضحايا هذه المعاناة، بعدما تعرض لمراوغة بين قدميه على حدود منطقة الجراء، قبل أن يرتكب مخالفة أسفرت مباشرة عن الهدف الثاني لهال سيتي. ونجح نوبل بمبدي في استغلال العرضية المنقذة ووضع الكرة برأسه داخل الشباك، ليضاعف معاناة الضيوف. وتحسن سانثوس بعد الاستراحة، وأظهر رغبة أكبر في القتال على الكرة. لكنه ارتكب خطأ جديدا في التمير، كاد أن يكلف فريقه



**وكالات - متابعة المشرق:**

تبددت سريعا حالة التهاؤل التي أحاطت بمانشستر يونايتد قبل انطلاق الموسم الجديد، بعدما تعرض الفريق الهزيمة مفاجئة ومحرجة أمام هال سيتي بنتيجة ٢-٠، في الجولة الافتتاحية من الدوري الإنجليزي الممتاز. وكانت مواجهة هال سيتي، العائد حديثا إلى البريميرليغ، تبدو المتناوِل بالنسبة إلى رجال المدرب مايكل كاريك، لكن أصحاب الأرض قدموا مباراة قوية تفوقوا خلالها بدينيا وفتيا على الشياطين الحمر، ليحققوا انتصارا مستحقا. وأظهرت المباراة بوضوح حاجة مانشستر يونايتد إلى تدعيم خط الوسط، رغم تعاقد النادي خلال فترة الانتقالات الصيفية مع يوري تيليومانس وأندريه سانتوس. ولم يقدم الوافدان الجديدان المستوى المنتظر في ظهورهما الأول، حيث عانى مانشستر يونايتد بشدة أمام القوة البدنية للاعبي هال سيتي، الذين حسسوا، أتحاما ثنائيا مقابل ٣٦ ليوناييد. وكان يونايتد قد اقرب بالفعل من حسم صفقة كارلوس بالبا من برايتون، لكن لاعِب الوسط الكامبيروني لن يكون متاحا في الوقت الحالي، بسبب إصابة في أربطة الكاحل. وبدا مانشستر يونايتد عاجزا عن التعامل مع البداية القوية لهال سيتي، بعدما فاجأ أصحاب الأرض ضيوفهم بيلقاع مرتفع ووضغط قوي منذ الدقائق الأولى. ولم يتمكن الشياطين الحمر من استعادة توازنهم بعد استقبال هدفين خلال أول ٤٠ دقيقة من المباراة. وجاء الهدف الأول من هجمة سريعة عبر وسط الملعب، بعدما استغل ريجان سلاتر إبعادا غير موفق من نصير مزراوي، في الوقت الذي ظهر فيه بريان مبيومو بعيدا عن التركيز. كما غاب تيليومانس وسانتوس عن المشهد خلال تحرك الكرة إلى الجانب، قبل أن يتأخر اللاعب البلجيكي في الخروج للضغط على راين جايلز. وحاول جايلز إرسال كرة عرضية تحولت إلى تسديدة مباشرة، استغلها سين لامس تصدى الهدف الأول في الدقيقة ١٧. ولم يكن ذلك الخطأ الوحيد لسانتوس، إذ فقد الكرة بالقرب من خط منتصف الملعب في إحدى الهجمات، قبل أن يفشل هال سيتي في استغلال

**جمهورية العراق  
وان محافظة ميسان  
يرية بلدية العمارة  
جنة البيع والإيجار**

العدد: ٢٥٢٢٣

التاريخ: ٢٠٢٦/٨/٢٠

# إعلان

استناداً إلى قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل.

وتعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية العمارة عن إجراء مزيدة علنية لتأجير الملك المبنى في ادنائه والعائد إلى مديرية بلدية العمارة، فعلى الراغبين بالاشتراك في المزيدة مراجعة سكرتير اللجنة في مقر مديرية بلدية العمارة خلال فترة (٣٠) ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان على متصفحها معه التأمينات القانونية البالغة أن لا تقل عن (٢٠٪) من القيمة التقديرية للملكة لتأمين مدة التأجير وينادى للمزيدة في الساعة العاشرة والنصف صباحا في اليوم التالي لانتهاء المدة أعلاه من تاريخ النشر وعلى قاعة مديرية بلدية العمارة وإذا صادف يوم المزيدة عطلة رسمية فيكون موعدا اليوم الذي يليه ويجعل من ترسو عليه المزيدة أجور النشر وكافة المصاريف المترتبة على ذلك من نسبة (٢٪) مع جلب هوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن ويكون عليه مراجعة المديرية بلدية العمارة خلال فترة (١٠) عشرة أيام من تاريخ المصادقة لإكمال إجراءات التعاقد الأصولي وبخلافه يتحمل الإجراءات القانونية.

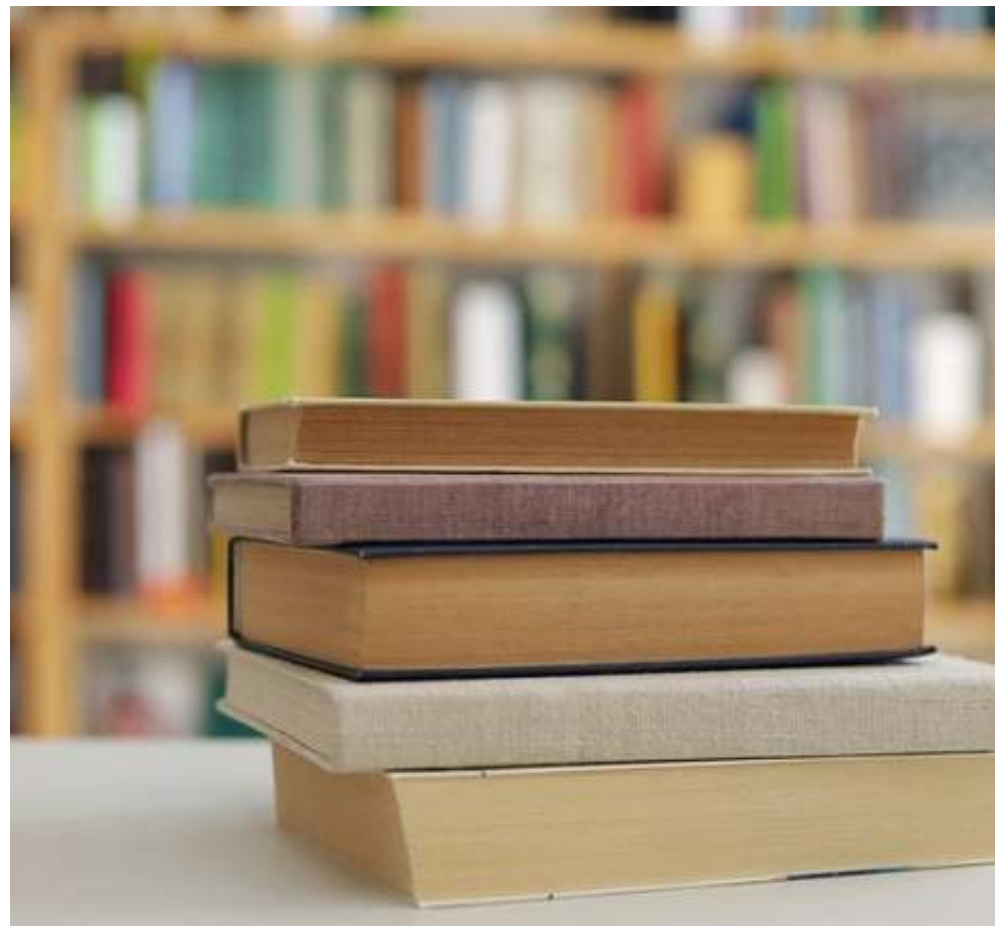
مشارور قانوني اقدام  
مرتضى عبد الحسين حمود  
رئيس اللجنة

| ت | نوع الملك ورقمه    | الموقع                                               | المساحة | القيمة التقديرية الحالية                                                   | مدة التاجير |
|---|--------------------|------------------------------------------------------|---------|----------------------------------------------------------------------------|-------------|
| ١ | معرض السيارات      | العوفية ٢٥٣/٣٠                                       | ٢م٢٥٠٠  | ٧,٢٢٠,٠٠٠ سبعة ملايين وثلاثمائة وعشرون ألف دينار                           | ثلاث سنوات  |
| ٢ | معرض لبيع السيارات | الصناعة القديمة جزء من العقار المرقم ١٩١/٢٧ نهر دجلة | ٢م٥٢٣   | ١٨,٣٣٨,٠٠٠ ثمانية عشر مليون وثلاثمائة وثمانية وتلاتون ألف دينار            | ثلاث سنوات  |
| ٣ | كراج غسل وتشحيم    | الصناعة القديمة جزء من العقار المرقم ٥/١١ مغربة      | ٢م٤٤٤   | ٥,٩٨١,١٨٦ خمسة ملايين وخمسمائة وثمانية وتسعون ألف ومائة وستة وثمانون دينار | ثلاث سنوات  |
| ٤ | ساحة بيع السيارات  | الصناعة القديمة جزء من العقار المرقم ٧٥٣/٣٤ نهر دجلة | ٢م٢٠٠٠  | ٤,٧٥٠,٠٠٠ أربعة ملايين وسبعمائة وخمسون ألف دينار                           | ثلاث سنوات  |

## شروط التأجير

- حضور صاحب العلاقة بصفة شخصية حصراً.
- بالإمكان دخول الوكيل إذا كان من الحقوقيين ومن نقابة المحامين حصراً.
- يسلم الملك إلى البلدية عند الحاجة إليه وخلال فترة التأجير أو عند انتهاء العقد دون المطالبة بالتعويض أو اللجوء إلى المحاكم المختصة.
- على الراغبين الاشتراك جلب براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب/فرع ميسان وتسلم إلى المشعبة الواردة وبخلافه لا يسمح له بالاشتراك في المزايدة وحسب كتاب هيئة الزهانة/تحقيقات ميسان المرقم م.ح. ٣٣٧٧/٥

# القصة القصيرة جداً في العراق: القصر وصناعة الدهشة



سبققتها جمل تمهيدية، إنها بنية سردية مكثفة تجعل القليل من اللغة قادرا على إنتاج الكثير من المعنى. ولهذا فإن القصر ليس جوهرها، وإنما أثر من آثار بنائها؛ والدهشة ليست غايتها، وإنما ثمرة من ثماره؛ والققلة ليست آخر جملة فيها، وإنما لحظة إعادة قراءة؛ والحذف ليس نقصا، وإنما طريقة في القول. ولعل القيمة الحقيقية للقصة القصيرة جداً تكمن في قدرتها على أن تجعل القارئ يرى، بعد انتهاء النص، أكثر مما قاله الكاتب.

ينبغي عدم النظر إليها بوصفها نوعاً واحداً مغلقاً؛ فمنها الومضة، ومنها القصة ذات الحدث المتشعب، ومنها الوصفية، ومنها ما يستمر المتباسر أو المفارقة أو الحذف. وما يجمعها ليس تقنية واحدة، وإنما الاقتصاد السردى، ووحدة اللحظة، وكثافة الدلالة، والقدرة على إشراك القارئ في إنتاج المعنى. إن القصة القصيرة جداً ليست مجرد قصة قصيرة جرى تقليصها، وليست مقولة اجتماعية وضعت في أسطر قليلة، وليست خبراً مفارقاً، وليست قفلة مدهشة

وتظهر هذه المشكلة بصورة أوضح في بعض نصوص الومضة. ففي مجموعة «وتحب الورود» لإلهام عبد الكريم، نجد ومضات ناجحة تقوم على التكثيف، مثل «هدم وبناء»، التي تختزل فكرة كاملة في موقف سردي صغير. لكن بعض النصوص تتحول إلى مقولات أو حكم اجتماعية، فتفقد شيئاً من قصصيتها.

فالقلمة التي تحمل معنى اجتماعيا لا تصبح قصة لمجرد أنها قصيرة؛ لأن الفرق بين الحكمة والقصة أن الحكمة تقرر المعنى، بينما القصة تجعل المعنى يحدث. وكذلك فإن تفسير المفارقة بعد وقوعها يضعف النص؛ لأن القصة القصيرة جداً ينبغي أن تثق بقدرة قارئها على الاكتشاف.

ومن هنا تبدو العلاقة بين القصة القصيرة جداً وفن التوقيعات العربي القديم واضحة في الاقتصاد واللحمة، لكنهما ليسا شيئاً واحداً. فالقصة، مهما بلغت درجة اختزالها، تحتاج إلى نواة سردية: شخصية أو وضعية، وفعل أو تحول، وتوتر، ومسار ينتهي بكشف أو مفارقة. وهذا يقود إلى السؤال الأهم: ما الذي يجعل النص قصة؟

ليس عدد الكلمات، ولا وجود جملة مدهشة، ولا وجود حكمة في النهاية، إنما الذي يجعله قصة هو وجود «القص» نفسه؛ أي أن شيئاً يحدث، ولو في مساحة شديدة الضيق.

ومن هنا يمكن فهم الملاحظة النقدية لياسين النصير التي يرى فيها أن بعض التشكيلات القصيرة جداً قد تكون أقرب إلى التعبير عن الفكرة منها إلى بناء القصة؛ لأن القصة نوع أدبي له شروط وجوده، ولا يكفي أن تتكتمل فكرة في جملة أو أسطر لكي تصبح قصة.

وقد يكون من المفيد هنا استحضار المثال الشهير المنسوب إلى إرنست همنغواي: «للبيع: حذاء طفل، لم يُلبس قط». فقوة هذا النص الافتراضي ليست في قصره وحده، وإنما في أن ما لم يقله أكثر مما قاله. وهذه هي قيمة الحذف في القصة القصيرة جداً: أن يكون المحذوف جزءاً من البناء، لا نتيجة لنقصه. وعليه، فإن القصة القصيرة جداً في التجربة العراقية

سريعاً إلى التحول أو الكشف. ومن هنا تتصلل الدهشة بالتكثيف والحذف والمفارقة والققلة. وقد وصف جبار خماط حسن هذه التقنيات بأنها تمنح النص «فاعلية اتصالية» تمكنه من الإمساك بالقارئ (صناعة الدهشة في القصة القصيرة جداً، جريدة عمان). وتبقى الققلة أهم المواضع التي تتجسد فيها هذه الدهشة. فالققلة الناجحة ليست مجرد الجملة الأخيرة، وإنما لحظة تعيد ترتيب ما سبقها، وتدفع القارئ إلى إعادة قراءة النص من جديد. إنها لحظة تنوير، يكشف فيها المتلقي معنى لم يكن ظاهراً في البداية. وهذا ما يمكن تلمسه في قصة «عمود من حجر» لسلمان شهيّب. فالدهشة تبدأ من العنوان، ثم تتنامى في تصوير العمود الحجري بوصفه كائناً يكاد يكتسب صفات الإنسان: «له رأس أصم وضخم بعينين حجريّتين تتسعان وتثيران الفزع» (صرخة ألم). ثم تنتقل الأنسنة إلى السقف الذي «يهبط منخفضاً نحوي ليضمّني برفق ثم يسحقني» (م.ن).

وتتجمع هذه العناصر في النهاية التي تقوم على التكرار والمفارقة، حين يرى الراوي العمود الحجري يحاصر رجلاً، فينهال عليه الرجل بحجر. وهنا لا تقدم الققلة حلاً، وإنما تكشف عن دورة متكررة من الصراع، مستفيدة من الحذف، فتتحول النهاية إلى لحظة تنوير.

وفي قصة «استفزان» لسلمان شهيّب، نجد نموذجاً آخر للققلة المولدة للدهشة، إذ تنتهي القصة بقول الراوي: «عندها قررت وطوال حياتي أن لا أستفز الحمير». فالمفارقة في النهاية تعيد تشكيل الحدث السابق، وتمنحه دلالة جديدة.

أما قصة «استمارة للف استقالة» فنقدم دليلاً على أن الحجم لا يمكن أن يكون معياراً نهائياً؛ إذ قاربت سبعة كلمة، ومع ذلك تقوم على حدث واحد متشعب، وزمن محدود، وتكثيف واضح، وتنتهي بالكشف: «ممنوع الاستقالة» (صرخة ألم). فالجملة الأخيرة تعيد تفسير الرحلة الطويلة التي قطعها السارد بحثاً عن الاستمارة. ومن هنا يمكن القول، إن القصر نتيجة للبناء وليس غاية في ذاته.

جاسم حسين الخالدي

تعارف الدارسون والمهتمون بالقصة القصيرة جداً على الحديث عن قصرها، وعن التقنيات، التي يتوسل بها القاص للوصول إلى هذا القصر، حتى غدا عدد الكلمات أو الأسطر مقياساً شائعاً في تحديد هذا الجنس السردى. غير أن القصر، على أهميته، لا يمكن أن يكون وحده معياراً حاسماً؛ لأن النص قد يكون قصيراً جداً ولا يكون قصة، كما قد يتجاوز الحجم المتعارف عليه، ويظل محتفظاً بخصائص القصة القصيرة جداً.

ومن هنا تتجلى المشكلة الأساسية: هل القصة القصيرة جداً هي القصة القصيرة التي اختُزل حجمها، أم أنها بنية سردية لها شروطها الخاصة؟

يبدو أن القصر لا يدل على النوع إلا بقدر ما يرتبط بالتكثيف ووحدة الحدث واقتصاد اللغة والققلة المنتجة. فليس المهم عدد الكلمات وحده، وإنما قدرة النص على تحويل المساحة المحدودة إلى طاقة سردية ودلالية واسعة.

ومن التقنيات التي ارتبطت بالقصة القصيرة جداً «الدهشة السردية». وهي ليست حكراً على هذا الجنس، بل تحضر في الشعر والرواية والفنون والفلسفة. وقد قال أنطون الدوهي: «فالعارف بكل شيء لا يدهش بشيء، وغير العارف بشيء يدهش بكل شيء» (جريدة العربي). ومن هنا فإن القارئ هو المجال الذي تتولد فيه الدهشة؛ إذ يبني القاص سياقاً لغوياً يجعل المتلقي بعيد النظر في توقعاته.

غير أن الدهشة لا ينبغي أن تكون غاية الكاتب الوحيدة؛ فالعمل السردى الكبير يتجاوز مجرد الإدهاش إلى بناء عالم فني متكامل. ولذلك فثمة فرق بين الدهشة التي تنشأ من طبيعة البناء، والدهشة التي يصطنعها الكاتب من أجل الصدمة والمفاجأة.

وفي القصة القصيرة جداً تكتسب الدهشة أهمية خاصة؛ لأن المساحة المحدودة تفرض على الكاتب أن يصل

## قصيدة «بيت الجنوبي»... أمل دنقل في مرآة محمود درويش

ولا شيء يُفرّحنِي قرب بيتِ الحبيب  
ولا شيء يجرّحنِي في (طريق الحبيب) البعيدة  
قلت: وماذا عن الروح؟  
قال: سَتَجَلِسُ قَرَبَ حَيَاتِي  
فلا شيء يُفْتِتُ أَنِي مَيّت  
ولا شيء يَثْبِتُ أَنِي حَيّ  
ستحيا؛ كما هي  
حائرة.. أسفة...

عيداً عن  
عين الشمس

مراد سليمان علو

رحل رجلٌ من قريتنا،  
ذهّب بعيداً...  
الرجل يخرُجُ للمشي كل يوم،  
لا يصطحبُ معه كلباً في نزهته.  
هذا الرجل، شاعرٌ شرقيّ، لا يؤمنُ  
بالمساواة؛ ربما لهذا لا يقتني  
كلباً أو قطة.  
الرجل الشرقي المهاجرُ،  
الذي يسمّونه بالشاعر،  
يذهبُ إلى الحديقة القريبة كلَّ  
يوم، ويبدد دفتراً.  
  
يجلسُ وحيداً،  
متكناً إلى جذع شجرة بلوط،  
حتى المساء...  
وفي مساء باردٍ من هذا الخريف،  
بينما كانَ البلوطُ الناضِجُ الصغيرُ  
يتساقطُ عليه، تساءل مع نفسه:  
لماذا البلوطُ هنا صغيرُ الحجم؟  
ماذا أفعلُ هنا؟  
ولماذا أبعدُ أنا، كما يترأى لي.  
صغيراً جداً هنا؟  
تمرُّ بيّ الكلابُ، تنبّجُ وتلتفتُ إليّ  
وكأنّها تخاطبُني قائلة:  
أيّها المهاجرُ العجوزُ،  
وحيداً...  
هنا، مع دفتري أشعارك، تحتَ شجرة  
بلوط، بعيداً عن شمسِ الشرق...  
ماذا تفعلُ؟

الحرب والسلم، فلا ينهزمون، ولا يفضلون التفاوض  
على القتال. وهذه أيضاً تتضمن إشارة لما كتبتُه  
عيلة الرويني عن الشاعر في كتاب وسمته بعنوان  
«الجنوبي» وفي ذلك ضربٌ من الفخر بانتمائه للجنوب؛  
حيث الأصالة، والنخوة، والأريحية. وفي السياق نرى  
شاعر المقاومة يسترجع حواراً يؤكد فيه الراحل (أمل)  
أنه عاش على الحدّ الفاصل بين الحياة والموت. فلو  
سُئِل عن موقعه بينهما لما عرف أهو حيٌّ أم ميت:

قال لي: عَشْتُ قرب حياتي  
كما هي،  
لا شيء يَثْبِتُ أَنِي حَيّ  
ولا شيء يَثْبِتُ أَنِي مَيّت  
ولم أتدخل بما تفعل الطيرُ ي  
وبما يحمل الليلُ منْ  
مَرَضِ العاطفة  
وهذا شيء لم يرغب عن محمود درويش، فهو يركز في  
قصيدته ويلجّ على التناظر والتماثل بين الشاعرين،  
هو والراحل، فهما كزوجي حمام، يرفرفان على النبل،  
ويتجاوزان إلى واحات النخيل. صحيح أنَّ الخطى  
تختلف، لكن المسار واحدٌ مؤتلف، ولذا يرى الشاعر في  
غايتيهما غاية واحدة لا اثنتين، وفي رؤيتهما للعالم  
رؤية واحدة لا رؤيتين، وأنَّ اختلافاً في الظاهر:  
كُنّا معا، وعلى حدة، نَسْتَحْتُ غدا  
غامضاً لا نريدُ من الشيءِ إلّا  
شفافيةً الشيء: حَقِّقْ تَرِ الورْدَ  
أسود في الضوء. واحلمْ تَرِ الضوءَ  
في العتمة الوارفة...  
الجنوبي يحفظ دُرَب الصعاليك عن  
ظُهرِ قلب .

وكغيره من صعاليك الشعر، وفرسان القريض، لا خط  
له، ولا اتجاه، إلا الرفض، والثورة، والتحرير، فهو  
يحتكم لموقف هو موقف درويش، فكلاهما صوت نفسه،  
وليس مُشجِبا للنظام في مصر، أو في غير مصر، وهذا  
ينسحبُ على شعره الثوري الرصين، ونُسجه الإبداعي  
المتين، الذي لا يفتأ يُجودُه بصرامة الحرّفي البارع،  
ويرتقي به بحكمة المهم المتواضع:

هذا هو البيت،  
بيتٌ من الشعر، بيتُ الجنوبي.  
لكنّه صارِمٌ في نظام قصيدته.  
صانعُ بارع،  
يُقَدِّدُ الوُزْنَ من صَحَبِ العاصفةِ  
قرأته عربيّ، فهو، أي: الجنوبيّ، شاعر يرتدي بشعره  
تاريخ بلاده مثلاً يحتضن الفلاح بيده قبضة قمح.  
فالدين عنده هو تجلي الحرية، والرضا الباطني عن  
النفس. والشعر هو العُفّار الذي يصلح به ما أفسده  
الدهرُ. ولهذا يهيب الشاعر درويش بأمل دنقل أن  
يصحبه معه إلى بيت من الشعر، في إشارة لوحدة  
الحال، والمال:

خذني إلى البيت  
بيت المجاز الأخير...  
فإني غريبٌ هنا يا غريبُ،

لن أناديكم، وأرثيكم  
ولن أكتب عنكم كلمة  
فأنا لا أستطيع الآن أن أرثي أحدَ  
بلدا في جسد  
أو جسدا في طلقة  
أو عاملا في مَصْنَعِ الموتِ الموحدِ  
لا أحد  
ولكنّ هذا النشيد  
خاتم الدمع عليكم كلُّكم يا أصدقائي الخونة  
ورثاء جاهزا من أجلكم.

أما أمل دنقل فهو شاعر ليس كثير من المتطفلين الذي  
لا يفتؤون ينشغلون بنشر صورهم، وأخبار ندواتهم،  
وانشغالهم، وتهافتهم على جوائز البتروبولار، فلا  
يهتمون إلا بالريخيص من المكاسب، سمعة، أو نقدا،  
فمنذ حرب ١٩٦٧ وما تمخّضت عنه من نكسة سُميت  
بهذا الاسم من باب التخفيف، في تلك الأثناء، والزيف  
ما يزال يندفّق من جراح الوطن، يخاطب الشاعر أمل  
دنقل زرقاء اليمامة التي نرى بوضوح ما تَبَرُّ ويُدبر في  
الخفاء، ويحاك :

قلت لهم ما قلت عن مسيرة الأشجار  
فاستضحكوا ومن همك الثرثار  
وحين فوجئوا بحد السيِّف قاينضوا بنا  
والتمسوا النجاة والفراو تلك المقايضة هي التي وصلت  
بنا حدا اضطرّ معه الشاعر لكتابة القصيدة المشهورة «لا  
تُصالح». وهي التي تدين التخالذ، وعقلية المستسلمين  
للتفاوض، المتجنّبين جُبْنا مواجهة الآخر المعتدي،  
الذي هو في رأيهم هم، لا يعرف سوى الغدر، ونقض  
العهود. من ذلك اليوم الذي كتبت فيه «لا تصالح» حتى  
حرب الإبادة الجماعية، والاعتبالات. فمحمود درويش  
جدير بهذا الموقف الذي وجد فيه نفسه يقول شيئاً في  
أمل دنقل عند وفاته. فلنترك رثاءه لماجد أبو شرار، أو  
كمال ناصر، أو كمال عدوان، أو أبي يوسف النجار، أو  
راشد حسين، أو جمال عبد الناصر، أو أحمد الزعتر،  
أو إبراهيم مرزوق، أو عز الدين قلق، وإميل حبيبي،  
وسليمان النجاب، ونزار قباني، وغيرهم.. فهذا مختلف  
عمن ذكرناهم إذ ليس فيهم من هو شاعر مقاتل أدواته  
سيف الكلمة، وقذيفة القصيدة، وخناجر اللغة. اختار  
الشاعر لقصيدته في رثاء أمل دنقل عنواناً لافتاً للنظر،  
وهو «بيت من الشعر: بيتُ الجنوبي» (قصيدة درويش  
«بيت من الشعر، بيت الجنوبي» ليست في ديوانه»  
كزهر اللوز أو أبعد « مثلما ذكر في أحد المواقع.. ولم  
أجدُها في أعماله الشعرية. واللافت المثير للتساؤل أن  
قصيدته في رثاء نزار قباني بالعنوان نفسه: «بيت من  
الشعر، بيت الدمشقي» ينظر= لا أريد لهذه القصيدة أن  
تنتهي، رياض الرئيس، لندن، ط١).

فقد وردت في العنوان كلمة بيت مرتين، في كل منهما  
لها معنى، في الأولى جزء يسير من القصيدة، هو  
الذي يسمى بيتاً له وصف محدد وفق الوزن، وعدد  
التفعيلات، وذلك معروف لا يحتاج لتوضيح. والثانية  
بمعنى المنزل، فهو يسمى بيتاً أيضاً، وقد قرّن الشاعر  
درويش ذكر الشاعر دنقل بالجنوبي، لأن أهل الجنوب  
في القصيدة هم الأصلاء الذين يمثلون عليه القوم في

من المراثي المدودة في هذا المقام، المشهورة في هذا  
السياق. ولا ننكر أنه صُجِر في آخر العمر من كثرة  
المراثي، لا سيما رثاء الأصدقاء الشهداء. فكلمنا رثي  
واحداً، وظنُّ أنه الأخير، إذا بشهيد صديق آخر يرتقي  
ففي رثائه للشاعر راشد حسين مثلاً يرثيه ويرثي  
نفسه، وفي رثائه لإدوار سعيد (طباقي) لم يكن العنوان  
اختياراً عشوائياً وإنما هو اختيار يبني عن الإحساس  
بتطابق الموتين: موت الشاعر، وموت المعنَى بالمرثية.  
والدليل أنه يكرّر السؤال: وإن مت قبلك، فيقول إدوارد  
سعيد:  
أعزيّ الجليل.  
وأكتب: ليس الجماليُّ إلّا بلوغ  
اللائم، والآن، لا تنس  
إنّ متّ قبلك، أوصيك بالمستحيل  
وفي أخرى يخاطب الشهداء الذين سبق له أن نظم  
قصائد في رثائهم، كما لو أنهم (زادوها) كثيرا  
باستشهادهم واحدا تلو الآخر، قائلاً: إن هذا الرثاء لهم  
جميعا، من قضى منهم نحبه، ومن ينتظر:

فإذا أنتم ذهبتُم أصدقائي  
وأقمّنت في سديم الجمجمة



## ديزني تكشف عن أبطال إكس-مين وتفاصيل منتظرة لأجزاء فروزن وإنكريدبلز



أزاح كيفن فايفي رئيس استوديوهات مارفل الستار عن قائمة أبطال فيلم إكس-مين المنتظر خلال مؤتمر ديزني الجماهيري دي٢٣ في كاليفورنيا. ويعد تجمع دي٢٣ الذي يقام كل عامين أكبر منصة تستعرض خلالها ديزني أفلامها ومسلسلاتها التلفزيونية المقبلة، وكان الإعلان عن طاقم فيلم إكس-مين من أكثر الفقرات ترقباً في الحدث. وصعد نجوم الفيلم، المقرر طرحه في مايو ٢٠٢٨، إلى المسرح في أناهaim أمس الجمعة، ومن بينهم سادي سينك في دور جين جراي وكيت كونور في دور سايكلوبس وكريستوفر أبوت في دور البروفيسور إكس وإندي نافاريت في دور روج ومايا بويد في دور ستورم وأدم درايفر في دور ناتانيل ميلبوري المعروف أيضا باسم مستر سينستر. وكشفت ديزني أيضا عن تفاصيل فيلم فروزن ٣، الذي تدور أحداثه بينما تستعد أنا للزواج، والمقرر عرضه في دور السينما في نوفمبر تشرين الثاني من العام المقبل. وتضمنت اللقطات الأولى للفيلم شخصية نسائية شريرة جديدة لم يكشف بعد عن هويتها أو المثلة التي تؤدي صوتها. وقدمت

كريستن بيل، مؤدية صوت أنا، وإيدينا مينزيل، مؤدية صوت شقيقتها إلسا، نسخة جديدة من أغنية فروزن هارت، بينما قدم جوش جاك، الذي يؤدي صوت رجل الثلج الحي أولاف أغنية جديدة بعنوان أووو، سامانثا.ومن أبرز الإعلانات الأخرى عرض لقطات أولى من فيلم ستار وورز: ستارفايتر، بطولة رايان غوسلينغ، المرتبط أيضا بمشروع مارفل المقبل من إنتاج ديزني غوست رايدر.

وعرضت ديزني لقطات وأعلنت طرح المسلسل القصير فيغن كويست على منصة ديزني+ في ١٤ أكتوبر تشرين الأول. والمسلسل من ابتكار تيري ماتالاس ويستند إلى شخصية فيغن من قصص مارفل المصورة. ويشهد العمل المشتق من واندا فيغن عودة بول بيتاني إلى دوره، إلى جانب جيمس سبيدر الذي يعود بدور ألترون.

وأعلن بيت دوكتر، كبير المسؤولين الإبداعيين في بيكسار، أن فيلم إنكريدبلز ٣ سيطرح في صيف ٢٠٢٨، حيث تجتمع عائلة الأبطال الخارقين مجددا لمواجهة شرير جديد قوي.وكشف دوكتر أيضا عن تفاصيل فيلم كوكو ٢، الذي تدور أحداثه بعد عدة سنوات من فيلم الرسوم المتحركة الأصلي الصادر عام ٢٠١٧ الذي تدور أحداثه في عالم الموتى، إذ أصبح بطله ميغيل مراهقا.وظهر على المسرح بنجامين برات، مؤدي صوت الشخصية الشريرة إرنستو دي لا كروز، للحديث عن الجزء الجديد.وقال برات عن الفيلم المقرر طرحه في نوفمبر تشرين الثاني ٢٠٢٩ "إرنستو دي لا كروز يسعى للانتقام، ويعيد ميغيل إلى عالم الموتى".وقال دوكتر إن العمل جار على تطوير مسلسل رسوم متحركة مستوحى من سلسلة ألعاب الفيديو كينغدم هارتس، بينما سيتضمن الجزء الرابع من لعبة ديزني وسكوير إينكس، علما مستوحى من فيلم كوكو. وأظهرت لقطات عرضت خلال الفعالية سورا، الشخصية الرئيسية في كينغدم هارتس، وهو يستكشف هذا العالم.

## أدمغة الكلاب تستطيع قراءة مشاعر البشر



يبدو أن الكلاب لا تكتفي بمراقبة وجوه أصحابها، بل تستطيع أيضاً قراءة ما تخفيه تلك الوجوه من مشاعر، وفق دراسة جديدة قالت إنها تقدم أول دليل من نشاط الدماغ على قدرة الكلاب على تمييز الانفعالات البشرية. وتوصل باحثون في جامعة فيينا إلى أن أدمغة الكلاب تستجيب بصورة مختلفة لتعابير الوجه البشري، بما يشير إلى أنها قادرة على التمييز بين مشاعر مثل السعادة والخوف والغضب والحزن، وليس مجرد ملاحظة اختلافات بصرية في ملامح الوجه. واستخدم الباحثون تقنية التعلم الآلي لتحليل عمليات مسح أدمغة ١٢ كلباً أثناء عرض صور لوجوه بشرية تعبر عن مشاعر مختلفة، في محاولة لمعرفة ما إذا كانت الكلاب تعالج هذه الإشارات بوصفها تعبيرات عاطفية أم مجرد صور مختلفة. وأظهرت النتائج أن مناطق من الدماغ مرتبطة بالوظائف الإدراكية العليا ونظام معالجة المكافأة نشطت خصوصاً عندما شاهدها الكلاب صوراً لأشخاص غرباء سعداء. لكن المفاجأة ظهرت عند تحليل الدماغ ككل، إذ كشفت أنماط النشاط العصبي عن اختلافات واضحة بين استجابات الكلاب لصور أشخاص يظهرون الخوف أو الغضب أو الحزن.

## النصلة" السعودية.. صخرة مازالت تثير القصص والأساطير



جعلها واحدة من أبرز المعالم الجيولوجية والسياحية في المنطقة. أما اسم «النصلة»، فيرتبط، وفق ما يُ تداول محلياً، بكونها نصلت أو انفردت عن الجبال القريبة منها. ما يمنح «النصلة» هذه الشهرة ليس حجمها وحده، وإنما ذلك الشق شديد الاستقامة الذي يفصل الكتلتين. فمن زاوية معينة، تبدو الصخرة وكأنها تعرضت لعملية قطع متعددة بأداة حادة، وهو ما فتح الباب أمام كثير من التساؤلات والتفسيرات حول الكيفية التي اتخذ بها هذا التكوين شكله الحالي.

### قالوا في المرأة

- إن المرأة كالجيتار؛ لا تعطي ألحانها إلا لمن يتقن العزف على أوتار قلبها.
- احذر المرأة بعد البكاء، فإنها تكون أكثر قوة.

### حدث في مثل هذا اليوم

- ١٥١٦ – وقوع «معركة مرج دابق» بين المماليك والعثمانيين.١٥٧٢ – وقوع «منجبة سان بارتليبو» والتي قتل بها ما يقارب ٤٠٠٠ من البروتستانت الفرنسيين،
- ١٨٢١ – الإعلان عن استقلال المكسيك.
- ١٩١٢ – ألاسكا تنضم للولايات المتحدة وتصبح أرضاً أمريكية.
- ١٩٢٢ – الفلسطينيون يرفضون الانتداب البريطاني على فلسطين وذلك في «مؤتمر نابلس».
- ١٩٥٤ – الكونغرس الأمريكي يوافق على قانون مكافحة الشيوعية وذلك خوفاً من الخطر الشيوعي.
- ١٩٥٤ – رئيس البرازيل جيتوليو فارغاس يستقيل من منصبه ويتحدر بعد ذلك بسبب تزايد الأزمة السياسية في البلاد.
- ١٩٨٩ – الموسيقار ياني يصدر ألبومه الخامس بعنوان «Niki Nana»، والذي إحتوى على ثمان مقطوعات.
- ١٩٩١ – ميخائيل غورباتشوف يستقيل من رئاسة الحزب الشيوعي السوفييتي.
- ١٩٩٥ – طرح ويندوز ٩٥ في الأسواق.
- موليد
- ١٨٩٩ – خورخي لويس بورخيس، كاتب أرجنتيني.
- وفيات
- ٢٠٠٧ – عبد الرحمن عارف، رئيس العراق.

### حل الألغاز

- الجواب:-المسمار
- الجواب:-البليضة

## الأبراج

الحمل | 3 /20 - 4 /20 |



مهنيًا: تبذل جهداً كبيراً للتفوق على الزملاء، وهذا سيشكل علامة فارقة في مصلحتك يقدرها أرباب العمل أكثر مما تتصور. عاطفياً: علاقة جديدة تلوح في الأفق، لكن التخلص من رواسب الماضي ليس سهلاً لأنها حفرت في قلبك عميقاً.

الثور | 4 /21 - 5 /21 |



مهنيًا: بعض زملائك يشك في قدراتك الإبداعية عاطفياً: علاقة قديمة تلوح في الأفق، لكن من الأفضل أن تتطلع إلى المستقبل بتفاؤل كبير والتخطيط لما يؤمن لك السعادة والراحة.

الجوزاء | 5 /22 - 6 /21 |



مهنيًا: تتمتع بموهبة مميزة وبقدرة كبيرة على التخطيط السليم عاطفياً: الصراحة والصدق هما مفتاح قلب الشريك، فحاول أن تستفيد من ذلك لدخول قلبه والاستقرار به.

السرطان | 6 /22 - 7 /22 |



مهنيًا: تجتاز العقبات وتكون سعيداً بإنجازك عاطفياً: تبدو الأفكار واضحة وتكون قادر على تحقيق ما تريد وترغب في أخذ المبادرة بعد تعب الأيام الماضية.

الأسد | 7 /23 - 8 /22 |



مهنيًا: حاذر هواجس وافكاراً سوداً تتتابع عاطفياً: فتور في العلاقة مع الشريك، لكن ذلك لن يدوم وستعود المياه إلى مجاريها الطبيعية وتغمركما السعادة الكبيرة.

العذراء | 8 /23 - 9 /22 |



مهنيًا: يهيك هذا اليوم خبراً ساراً جداً عاطفياً: تنعم بالتناغم العاطفي، وقد تجرؤ على مبادرة طالما تحفظت إزاءها وتهتم لوضع جمالي وتتخذ قرارات شخصية مهمة.

الميزان | 9 /23 - 10 /22 |



مهنيًا: ما زالت الظروف داعمة، تغمرك ببذباتها الإيجابية عاطفياً: لا تحاول إحراج الشريك، لأن ذلك يؤدي إلى عواقب قد لا تحتملها لاحقاً، بل كن رومانسياً ودبلوماسياً.

العقرب | 10 /23 - 11 /22 |



مهنيًا: هناك جديد يجعلك تغير رأيك أ الاتجاه عاطفياً: تلاحظ قريباً ارتفاعاً في منسوب الرومانسية، وهذه طبيعة الشريك الحقيقية، فتوقع منه تصرفاً قد يأسر قلبك.

القوس | 11 /23 - 12 /22 |



مهنيًا: لا تقحم نفسك في شؤون الآخرين عاطفياً: خلافات مع الشريك على أولويات البيت، لكن الأمر بسيط ولا يستحق الذكر، ويمكن علاج الأمور بالتي هي أحسن.

الجدي | 12 /23 - 1 /19 |



مهنيًا: ضغوط روتينية في العمل، لكنك تملك القدرة على تسيير دفة الأمور كما تشاء عاطفياً: لا تحمل الشريك مسؤولية المشاكل بينكما، لأنك تتحمل الجزء الأكبر منها بسبب إهمالك له .

الدلو | 1 /20 - 2 /18 |



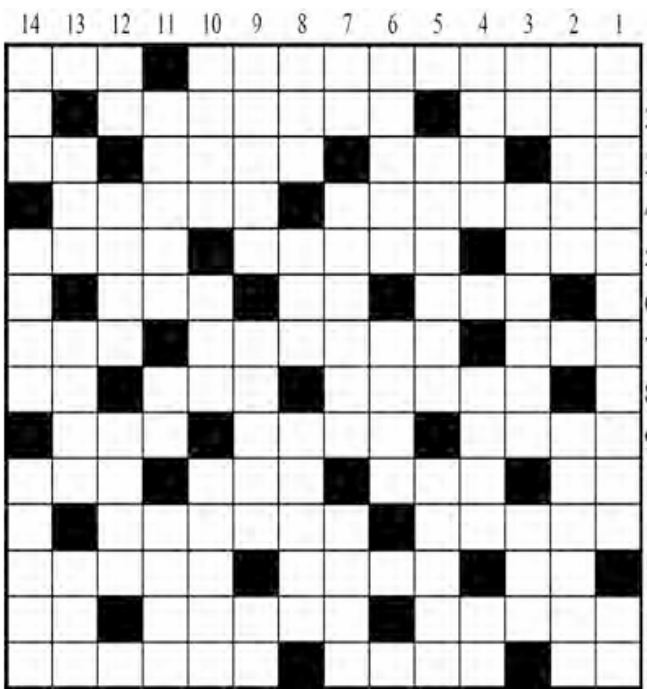
مهنيًا: تعيش أجواء صاخبة أو صمتاً مطبقاً . عاطفياً: لا تغامر في مواجهاتك السلبية وغير المجدية، فهي تضر بك أكثر مما تنفعك، وترتد على العلاقة سلباً.

الحوت | 2 /19 - 3 /19 |



مهنيًا: تحوّلات متعددة في مصلحتك عاطفياً: بعض التنازلات تؤسس لثقة كبرى مع الشريك، وتمنح الأفضلية لمستقبل مشرق وواعد ومليء بالسعادة والطمأنينة.

## كلمات متقاطعة



1 - سيارات، نشيدُ البناء  
2 - أنهر فرنسا، إقترَب من  
3 - غزال، خباز، استعدت  
4 - لأم  
5 - بسم، يأتي، ثيران  
6 - السل، ليبيا  
7 - بدني، بد، اا، ياس  
8 - رواي، امن، بأنب  
9 - دن، يسحر، دهنتم  
10 - تنام، بسان، لا  
11 - امل، عناب، أموته  
12 - بيات، ايت، جبر  
13 - الهو، التل، مد  
14 - رو، ثأتي، اجلتما

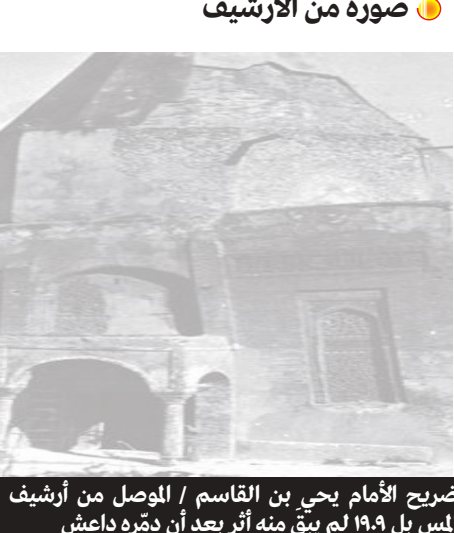
10 - تهديد، أكبر سلسلة  
11 - بصر، أروبا، فاقد العقل  
12 - بصرار، من كانت  
13 - أسنانهم صغيرة ومتلاصقة،  
14 - تحت القلم  
12 - أحد الوالدين، ماركة

### حلول العدد السابق

9 - تكاد، ياند، بلا  
10 - اسبانيا، هنأت  
11 - آتين، يندم، مل  
12 - يعر، رايات، وجدت  
13 - دينا، اتملتي  
14 - آح، مناسب، اهرما  
عمودياً:  
1 - بطرس البستاني  
2 - شارب، اياكس، مدج  
3 - آل، نامر، اباري  
4 - ريحان، وجدان، نم

### أفقياً:

1 - سياسي كويتي قار  
حرب عصابات وقلب حكم  
باتيستا 1959، أدوات حادة  
تستعمل للحياكة  
2 - عاصمة أوروبية، جبل  
في اليمن غرب صنعاء  
3 - وعاء كبير، أداة جزم،  
يجيد عن، نجيع  
4 - مدينة فلسطينية،  
يحامي عن  
5 - يشي، يطلق عليها عند  
الولادة، عاصمة أوروبية  
6 - أهدم البناء، حرف  
نصب، حرف تنبيه  
7 - حيوان ضخم، محارم،  
قرأ  
8 - ينده على، إمارة عربية،  
ضعف  
9 - حيكم، حاكم، خاصتنا  
10 - للاستقرار، عنب  
أسود، يشي، تحت القلم  
11 - عتيت عليه، لين  
خالص من الماء  
12 - خاصتي، جزيرة في  
الخليج تتبع إمارة أبو ظبي،  
تفنيه ونهلكه  
13 - طالعا بالدهان،  
مدينة هندية، صاح التيس  
14 - للندبة، أحصل على،  
أيفات  
عمودياً:  
1 - عالم تربية ألمانى راحل  
أسس أول روضة للأطفال  
1837، نوتة موسيقية  
2 - من الأنبياء، غنجها  
3 - نجيع، عبيد أتراك  
وجراكسة ومغول جندهم  
الأيوبيون في الخدمة  
المسكرة، ولاية أمريكية  
4 - بلدة لبنانية، نفنى  
ونهلك، ضمير متصل  
5 - مصارعاً، يهدمان  
6 - اجلس برفقة، نكتب  
7 - شستم، أعلى سلاسل  
جبال العالم واضمحها،



ضريح الأمام يحيى بن القاسم / الموصل من أرشيف  
اللس بل ١٩٠٩ لم يبق منه أثر بعد أن دمّره داعش

### صورة من الأرشيف

### ألغاز...

- ما هو الشيء الذي لا يدخل إلا إذا ضرب على رأسه ؟
- ما هو الشيء الذي اسمه على لونه ؟

الحل اسفل الصفحة

### هل تعلم

- هل تعلم أن المسحراتي تقليد مصري بدأ في العصر الفاطمي، وكان يُدفع أجره من بيت المال كوظيفة رسمية
- هل تعلم أن شهر رمضان يأتي في المتوسط كل عام ميلادي أبكر بحوالي ١٠-١١ يوماً بسبب الفارق بين التقويم القمري والميلادي

### حكم

- يا ابن آدم، بع بدنياك بأخرك تربيهما جميعاً، ولا تبيعن أخرك بدنياك فتخسرهما جميعاً.
- حين يرزقك الله بمن يحبك ويخاف عليك ويشترى رضاك، يفرح لفرحك ويحزن لزعلك فحافظ عليه ما استطعت فإنه لا يكرر كثيراً.

:: إبراهيم الفقي

## روبوت صيني يتفوق على الإنسان ويحطم الرقم القياسي في سباق ١٠٠ متر



أفادت هيئة البث الحكومية الصينية بأن الروبوت الشبيه بالإنسان "لايتنينغ"، الذي طورته شركة "أونر" الصينية المصنعة للهواتف الذكية، حطم الرقم العالمي للإنسان في سباق ١٠٠ متر. وأوضحت الهيئة أن الروبوت "لايتنينغ" قطع مسافة ١٠٠ متر في ٩,٣٢ ثانية محطماً بذلك الرقم القياسي العالمي للإنسان. وبلغت سرعة الروبوت ذروتها عند تحقيق ١٤,٥ متر في الثانية خلال اختبار تحضيره للدورة الثانية من الألعاب العالمية للروبوتات الشبيهة بالبشر التي تنطلق اليوم. وتجاوز هذا الأداء الرقم القياسي العالمي لسباق ١٠٠ متر للرجال البالغ ٩,٥٨ ثانية المسجل باسم أوسين بولت.

## مقتل فتاة تبلغ ١٧ عاماً في هجوم بالسيف داخل مدرسة سويدية

توفيت فتاة تبلغ من العمر ١٧ عاماً إثر هجوم بالسيف داخل مدرسة سويدية، وفقاً لما أفادت به صحيفة "فاجريستا بوستن" نقلاً عن أسرة الضحية. وأصيب ثلاثة مرهقين آخرين في الهجوم الذي وقع يوم الجمعة في مدينة فاجريستا، شمال غرب ستوكهولم، اثنان منهم بإصابات خطيرة. وذكرت تقارير أن أحد المرهقين المصابين غادر المستشفى بعد تلقي العلاج. ولا يزال فتان (١٢ و ١٧ عاماً) في المستشفى، وقد احتاج أحدهما إلى إجراء عملية جراحية طارئة. ووصفت حالتها بأنها مستقرة. وألقي القبض على المشتبه به في تنفيذ

الهجوم، وهو شاب يبلغ من العمر ١٨ عاماً، فور وقوع الحادث، وهو حالياً قيد احتجاز الشرطة. ولم تُعرف حتى الآن الدافع وراء الهجوم. وذكرت إذاعة السويد أنه كان طالباً سابقاً في المدرسة الثانوية، وكان بحوزته بطاقة دخول إلى الموقع. وظل انتشار أمّني وشرطي كبير في موقع الحادث صباح السبت. وقال المتحدث باسم الشرطة لإذاعة السويد إن التحقيق "يجري الآن". وزير رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون وزعيمة المعارضة ماجدالينا أندرسون مدينة فاجريستا اليوم السبت، لتكريم ضحايا الهجوم.

## حفل «وهي» لكازم الساهر وإليسا في طنجة يتحول إلى عملية احتيال إلكتروني

من المتضررين بعدم توصلهم بالتذاكر، فيما سجلت شكايات بشأن عمليات سحب من حسابات بنكية، لتتحول الرغبة في حضور حفل فني إلى فخ إلكتروني محكم. وتعيد هذه الواقعة التذكير بضرورة التحقق من الجهة المنظمة، ومكان الحفل، ومنصات البيع الرسمية، قبل إدخال أي معطيات بنكية عبر روابط مجهولة أو حسابات غير موثقة.

وأشار إلى جهة تحمل اسم «المركز الثقافي الملكي في طنجة»، رغم عدم وجود هذا المكان في المدينة. وتشير المعطيات المتوفرة إلى أن عدداً من المواطنين حاولوا حجز التذاكر عبر رابط إلكتروني، قبل توجيههم إلى حساب على منصة إنستغرام ومطالبتهم بإدخال بيانات بطاقتهم البنكية بدعوى الضغط الكبير على منصة الحجز. وفوجئ عدد

فتحت الجهات المختصة في مدينة طنجة المغربية تحقيقاً لتحديد ملايبسات شبكيات مرتبطة بالترويج لحفل فني مزعوم، استعملت فيه صور المطربين كازم الساهر وإليسا لاستقطاب الراغبين في اقتناء التذاكر. وجرى تداول الإعلان على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بتصميم احترافي حدد تاريخ الحفل في ٤ الشهر المقبل،

## إيطاليا تجنّد الأخطبوط لمواجهة غزو السلطعون الأزرق في الأدرياتيكي

أضرار كبيرة بإنتاج المحار والبطلينوس في البحر الأدرياتيكي. ويقول الباحث أنطونيو كاساليني لوكالة فرانس برس "اخترنا الأخطبوط لأنه مفترس قوي للقشريات". ويتحدر السلطعون الأزرق من ساحل أمريكا الشمالية المطل على المحيط الأطلسي، ويُعتقد أنه وصل إلى البحر الأبيض المتوسط قبل عقود عبر مياه صابورة السفن. وازدادت أعداده بصورة كبيرة خلال السنوات الأخيرة، في ظاهرة تعزوها الحكومة والصيادون إلى ارتفاع حرارة المياه والتغير المناخي. ويفضل مخالبه الزرقاء الحادة والقادرة على تحطيم الأصداف بسهولة، ألحق السلطعون أضراراً جسيمة بشمال شرق إيطاليا، إحدى أبرز مناطق إنتاج المحار والبطلينوس في أوروبا. وأعلنت سلطات منطقة إميليا-رومانيا العام الماضي أن السلطعون الأزرق تسبب منذ العام ٢٠٢٢ بأضرار تقدر بنحو ١٧ مليون يورو (١٩,٧٣ مليون دولار).

الذي كبد قطاع المحار خسائر فادحة. ويعول فريق من جامعة بولونيا على قدرة الأخطبوط الشائع على الحد من تكاثر هذا النوع الشر من القشريات، والذي ألحق

على متن مركب صيد في البحر الأدرياتيكي، يطلق علماء إيطاليون آلاف صغار الأخطبوط في المياه، في محاولة للاستعانة بمفترس طبيعي لمكافحة السلطعون الأزرق الغازي



## بسبب التغير المناخي .. طيار أسترالي يستقيل ويعمل خبازاً



في مخبز "أولد إيفروبا" شمال شرقي ملبورن، بعدما قلصت الجائحة مهامه في الطيران. وعدت إلى قمرة القيادة عام ٢٠٢٣، لكنني استقلت بعد فترة قصيرة". أزمة تغير المناخ، لينتج إلى العمل خبازاً. وقال جيف كوليس، لبالغ ٦٠ عاماً، الطيار السابق في شركة "جيت ستار"، إن الطائرة التي كان يقودها كانت تستهلك نحو ٢,٤ مليون لتر من الوقود سنوياً، ما يسهم في زيادة الانبعاثات، ودفعه ذلك إلى التساؤل عن جدوى مواصلة مسيرته المهنية وكيفية تبرير الاستمرار في هذا النوع من العمل. وأوضح: "كنت أحلم بأن أصبح طياراً منذ سن العاشرة، وعملت في القطاع لأكثر من أربعة عقود. وخلال جائحة كوفيد-١٩، تلقيت تدريباً على إعداد الخبز

## يارا السكري تخطف الأنظار في ظهور نادر مع هؤلاء!



لفتت الممثلة المصرية يارا السكري الأنظار بعدما شاركت متابعيها صوراً عائلية نادرة من إجازتها الصيفية في الساحل الشمالي، ظهرت خلالها برفقة والدها وشقيقاتها في أجواء عفوية أمام البحر. وحظيت الصور بتفاعل واسع، خصوصاً أن يارا تحرص عادة على إبقاء تفاصيل حياتها العائلية بعيدة عن الأضواء. وكانت قد تحدثت سابقاً عن تأثير والدها وعائلته في شخصيتها، مشيرة إلى ارتباطها بمدينة الإسكندرية من خلال جذور والدها، إلى جانب تنقلها خلال طفولتها بين مصر والسعودية.

**للإعلان في صحيفة**

نرجو اعتماد البريد الإلكتروني الجديد في حالة نشر إعلاناتكم في جريدتنا ومراسلتنا على العنوان التالي حصراً...

♦ ٠٧٧٠٦٥٩٢٧٣٦  
♦ ٠٧٧٠٦٩٤٩٦٠٥  
إيميل الجريدة :- aalan.almashraq@yahoo.com

**القراء الكرام**

يسر صحيفة (المشرق) أن تعلن لكم استقباليها بكل سرور، لما تطرحونه من آراء وملاحظات، ترون أنها تخدم الصالح العام، وفي أي مجال.

ولتلقوا ما نأمله من آرائكم السديدة نضع بين أيديكم في أذنائه الأيميل الخاص بالصحيفة للتواصل معنا :-

♦ إيميل التحرير :- mashraqedit@gmail.com



## تفاصيل صادمة في وفاة هايدن بانتيير .. هكذا عثر عليها فاقدة للوعي

كشف مؤلف الموسيقى الأميركي زاك هيكسون، شقيق الممثل براين هيكسون، تفاصيل جديدة عن الساعات الأخيرة في حياة الممثلة هايدن بانتيير، موضحاً أنه عثر عليها فاقدة للوعي داخل شقة في غرينفيل بولاية ساوث كارولينا. وتوفيت بانتيير في ١٦ آب عن ٣٦ عاماً، قبل أيام من عيد ميلادها الـ٣٧، فيما لم تحدد السلطات سبب الوفاة حتى الآن، مع استمرار التحقيقات. وأوضح زاك أنه كان يخطط لقضاء اليوم مع بانتيير وشقيقه، لكن بعد عدم تلقيه رداً على اتصالاته ورسائله، توجه إلى مكان إقامتهما. وباستخدام رمز دخول المبنى، طرق باب الشقة بقوة حتى استيقظ براين، وعند دخولهما وجدا بانتيير فاقدة للوعي.